

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190222**

UNIVERSAL  
LIBRARY









# المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن علي

ابن مجد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمكة

حيدرآباد الدكن لا زالت

شمس افاداتها بازغة

الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٧ هـ



# المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

## القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابى الفرج عبدالرحمن بن على

ابن محمد بن على ابن الجوزى المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسمائة

رحمه الله تعالى

---

## الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افادتها بازغة الى آخر الزمان

سنة ١٣٥٧ هـ

٩٣٠  
—  
٩ - ح

## بسم الله الرحمن الرحيم

مسند ٢٥٧ (١)

### ١- الحسن بن عبد العزيز ابو علي الجروى

(من اهل مصر - ٢) قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابى الدنيا والحربى وابن صاعد (ومحمد بن عبدوس بن كادل وجماعة - ٢) وكان من اهل الفضل والدين والورع والثقة والعبادة . قال الدارقطني (لم يرم مثله فضلا وزهدا - ٢)

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن ابى جعفر (حدثنا ابو العباس - ٢) محمد بن احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز (الجروى قال - ٢) سمعت جدى يقول . من لم يردعه

(١) لم نجد لهذه القطعة اعنى من سنة ٢٥٧ الى سنة ٢٨٥ الانسخة واحدة هي نسخة جامع كوبريل وتدسقط من اخبار هذه السنة (٢٥٧ هـ) الحوادث وبعض التراجم وبقيت بعض كلمات متفرقة من ترجمة قبل هذه فتركناها لعدم ارتباطها وعسى ان تتدارك الساقط عند طبع القسم الاول من الجزء الخامس ان شاء الله تعالى . وفي هذه الورقة وما بعدها حرم تداركه الاستاذ كركو من تاريخ بغداد وغيره كما سينبه عليه - ح (٢) من تاريخ بغداد - ج - ٧ - ص - ٣٣٧

القرآن والاموت ثم تناطحت الجبال بين يديه (لم يرتدع . توفي - ١) ابن  
الجرى في رجب هذه السنة .

## ٢ الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى

- (ولد سنة ثمان - ٢) وخمسين ومائة وفيها ولد يحيى بن معين وقيل بل ولد  
سنة خمسين ومائة وسمع (اسمى - ٢) بن عياش وعبد الله بن المبارك وعيسى  
ابن يونس وهشيم بن بشير واسمى (ابن علي - ٢) بن هارون وابا بكر  
ابن عياش وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد والبنوى وابن صاعد ( وغيرهم - ٢)  
أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اجازى محمد بن على  
المصرى ( وحدثنى - ٢ ) عنه نصر بن ابراهيم الفقيه حدثنا احمد بن عبد الله ( بن  
رزق - ٢ ) ( المحرى - ٣ ) حدثنا ابن رشي - ٢ ) ( حدثنا - ٢ ) احمد بن محمد بن حكيم  
قال سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السفين؟ قال مائة سنة ( وعشر - ٢ )  
سفين لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيرى . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن  
على ( قال - ٢ ) سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يقول سمعت على بن محمد بن  
يعقوب يقول سمعت عبد الرحمن ( ابن ابى - ٢ ) حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة  
مائة وعشر سنين وكان له عشرة اولاد سماهم باسمى الصحابة ( ابو بكر - ٢ )  
وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة . اخبرنا  
القزاز ( اخبرنا - ٢ ) ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو على عبد الرحمن ( ٤ ) بن احمد بن محمد بن  
احمد بن فضالة قال سمعت ( ابا احمد - ٢ ) يوسف بن محمد الطوسى يقول سمعت  
محمد بن المسيب يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول ( كتبت - ٢ ) عن خمسة قرون .  
توفى الحسن بن عرفة في هذه السنة .

٢٠

- (١) من تاريخ بغداد ج ٧ - ص ٣٣٨ (٢) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ٣٩٤ - الى ص ٣٩٦ - ك (٣) كذا فى الاصل بلا نقط وفى تاريخ بغداد  
- الخزمى - (٤) زاد فى تاريخ بغداد - ابن محمد .

## ٣- زيد بن اخزم

ابوطالب (الطائي - ١) البصري . حدث عن عبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتيبة ووهب بن جرير وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندي . (زيد بن - ١) اخزم فبحه الزنج ذبحا بعد دخولهم البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين .

## ٤- زهير (بن حجل - ٢)

ابن قير بن شعبة ابو احمد (٣) مروزي الاصل سمع يعلى بن عبيد والقنبري وعبد الرزاق وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد وكان ثقة ورعا زاهدا . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي حدثنا البغوي ما رأيت (بعد - ٢) أحمد بن حنبل افضل من زهير سمعته يقول أشبهت لجماء منذ اربعين سنة (ولا آكله - ٢) حتى ادخل الروم فأكله من مغانم الروم . أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن (محمد - ٢) حدثني محمد بن زهير بن قير قال كان أبي يجتمعنا في وقت خنعة القرآن في شهر رمضان في كل يوم وإيلة ثلاث مرات تسعين خنعة في شهر رمضان . سكن زهير بغداد ثم (انتقل الى طرسوس - ٢) فربط بها الى ان مات قدغن بها في اواخر هذه السنة وقيل سنة (ثمان - ٢) وخمسين (ومائتين - ٢) وقال ابو الحسين بن المنادي انه دفن في مقابر باب حرب . قال الخطيب (وهذا القول في دفينه وهم - ٢) والصحيح (القول الاول - ٢) .

(١) تاريخ بغداد ج ٨ من ص - ٤٤٦ - الى ص ٤٤٧ - لك (٢) تاريخ بغداد

ج ٨ من ص - ٤٨٤ - الى ٤٨٥ (٣) تاريخ بغداد - ابو محمد

## ٥ سليمان بن معبد

ابو داؤد النحوي السنجي (الروزي . روى عن النضر - ١) بن شمیل (والهيم  
ابن عدي - ١) وعبد الرزاق والاصمعي ورحل في العلم الى العراق والنجز (ودعصر  
واليمين وقدم بغداد - ١) فذاكر الحفاظ بها . روى عنه مسلم بن الحجاج وابوبكر بن  
ابي داود قال إنه (توفي في ذي - ١) البلحة من هذه السنة .

## ٦- العباس بن الفرّج

ابو الفضل الرياشي (مولى محمد بن سليمان - ٢) بن علي بن عبدالله بن العباس .  
اهل البصرة ورياش رجل من جذام وكان (ابو العباس عبدالله - ٢) فبقى عليه  
نسبه وكان للرياشي من الادب حظ عال وكان من الثقات الحفاظ (كان يحفظ  
كتب - ٢) ابي زيد وكتب الاصمعي كلها وقد سمع منه وقرأ على ابي عثمان المازني  
كتاب سيبويه (فكان - ٢) المازني يقول قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم  
به مني وتوفي في هذه السنة قتله الزنج .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عيسى بن ثابت اخبرنا ابن الازهرى  
حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الطيب بن علي التميمي حدثنا محمد بن  
جعفر النوفلي عن الاصمعي قال خطبنا الرياشي بالبادية فحمد الله واثنى عليه ووحد  
واستغفره وصلى على نبيه . . . (٣) في ايجاز ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء  
والآخرة دار قرار فخذوا المقرم من ممركم ولا تمكثوا استاركم عند من لا يخفى  
عليه اسراركم ، في الدنيا اتم وانغيرها خلقتم ، اقول قولى هذا وأستغفر الله والمصلى  
عليه رسول الله والمدعواه الخليفة والامير جعفر بن سرايا . اخبرنا ابو منصور  
القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الحسين بن التور اخبرنا القاضي ابو عبدالله  
الحسين بن هارون الضمي قال وجدت في كتاب أبي انشدني ابو عبدالله محمد بن

(١) من تاريخ بغداد - ج ٩ ص ٥١ (٢) تاريخ بغداد ج ١٢ - ص ١٣٨

الى ص ١٤٠ . (٣) كلمة في الاصل غير واضحة - ح .

عمر والكاتب قال انشدني المبرد عن الرياشي .

فلوان ٠٠٠ - (١) وهى لعبت به أسود كرام اوضباع وأذؤب

لهون من وجدى وسلى مصيقتى ولكننا أودى بلحمى أكلب

وفى كتابه انشدني ابو عبد الله قال انشدني أبى قال انشدني الرياشي .

وتجزع نفس المرء من سب مرة وتسمع عشر ابتد هاتم تسكت

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريف ابوبكر المكدري

اخبرنا ابو ٠٠٠ (١) بن الصلت قال انشدنا محمد بن القاسم الأنباري قال انشدنا احمد

ابن محمد الاسدي قال انشدنا الرياشي .

ان الفصون اذا قودتها اعتدات ولايلين اذا قومته الخشب

قد ينفع الادب الاحداث فى مهل وليس ينفع فى ذى الشبهة الأدب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الحسن بن شهاب

اجازة اخبرنا عبيد الله بن محمد بن طه (٢) حدثنا ابوبكر ابن الأنباري حدثنا احمد

ابن محمد الأسدي حدثنا (على - ٣) ابن ابى امية قال لما كان من دخول الزنج

البصرة ما كان وقتلوا بها من قتلوا وذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين

بلغنا انهم دخلوا على الرياشي المسجد بأسيا فهم والرياشي تدصلى الضحى فضر به

بالسياف وقالوا هات المال! بفعل الرياشي يقول اى مال؟ حتى مات فلما خرج

الزنج عن البصرة دخلوا مسجده فاذا به داهى مستقبل القبلة كأنما وجه اليها واذا

شملة تحركها الريح وقد تمزقت واذا جميع خلقه صحيح سوى لم ينشق له بطن

ولم يتغير له حال الا أن جلده قد لصق بأعظمه وييس وذلك بعد ثلثه بسنتين

رحمه الله .

## ٧- فضل الشاعر

كانت من مولات البصرة وامها من مولات اليمامة وبها ولدت ونشأت

(١) بياض ٠ (٢) فى تاريخ بغداد - حمدان (م) من تاريخ بغداد ج - ١٢ -



في دار رجل من عبد القيس فأدبها ونرجها وباعها وكانت ..... (١) ولم تكن امرأة أشعر منها فاشتراها محمد بن المفرج الرخبي فأهداها الى المتوكل فلما أدخلت عليه قال لها أشاعرة انت؟ قالت كذا يزعم من باعني ومن اشترى فقال أنشدني من شعرك فقلت .

- ٥      استقبل الملك امام الهدى      عام ثلاث وثلاثين  
         خلافة افضت الى جعفر      وهو ابن سبع بعد عشرينا  
         انا لئرجو يا امام الهدى      ان تملك الأمر ثمانين  
         لا تدس الله امرء لم يقد      بل عندد عا في لك آدين  
فقال المتوكل لعل بن الجهم . قل بيتا وطالب فضل الشاعرة ان

١٠      تجيزه فقال على اجيزي يا فضل .

لاذبها يشتكى اليها      فلم يجد عندها ملاذا  
فاطرقت هنيئة ثم قالت .

ولم يزل ضارعا اليها      تهطل أجفانه رذاذا  
فعا تبوه فزاد عشقا      فمات وجدا فكان ماذا

- ١٥      فطرب المتوكل فقال احسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بالفى دينار .  
         والتقى عليها يوما ابودلف العجلي .

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم      اشهى المطى الى مالم يركب  
فقلت

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة      لبست حبة لؤلؤ لم تثقب  
ان المطية لا يلد ركوبها      حتى تذلل بالزمام وتركب  
والحب ليس بنافع اصحابه      مالم يؤلف للنظام ويثقب  
وكتبت فضل الى بنان

- ٢٠      يا نفس صبرا انها ميتة      يجرعها الكاذب والصادق  
         ظن بنان اننى خنته      روحى اذا من بدنى طاقى

## ٨ - هيجل بن احسان

ابن فيروز ابو جعفر الازرق دولى معن بن زائدة . سمع سفيان بن عيينة وابن مهدي ووكة وغيرهم وكان صدوقا وتوفي في ذي القعدة .

مسند ٢٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

فمن الحوادث فيها انه وصل محمد المولد الى البصرة لقتال الزنج فنزل الابله واجتمع اليه خلق فبعث صاحب الزنج بعض اصحابه لقتاله وامره أن يبيته ففعل وقتله نهارا فولى المولد منهزما وغنم الزنج عسكره واسر أربعة عشر رجلا من الزنج واخذ قاضي الزنج فضربت اعناقهم يباب العامة بسامرا . وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشرين من ربيع الاول لأبي احمد اخيه على ديار مضر وقنسرين والعواصم وجلس يوم الخميس مستهل ربيع الآخر فخلع عليه وركب طاهى فشيعه وظهر بالاهواز والعراق وباء وانتشر ذلك الى حدود فيد وكان كل يوم يموت ببغداد خمسمائة الى ستمائة وكانت هدايات كثيرة بالبصرة تساقط منها اكثر المدينة ومات فيها اكثر من عشرين الف انسان .

وضرب في يوم الخميس لسبع خلون من رمضان رجل يعرف بابي فقعى قامت عليه البيعة انه يشتم السلف النفا وخمسين سوطا فمات .

وقدم في هذه السنة بسعيد بن احمد ( بن سعيد - ١ ) بن سلم الباهلي وكان متقدما الباهلين وكانوا قد طمعوا في البطائح بعد اخراج ( الزنج - ١ ) منها واظهروا فيها الفساد فقبض على متقدمهم هذا ونفذ به الى بغداد فامر به المعتمد على الله أن يضرب سبعمائة سوط فضرب وصاب في ربيع الآخر من هذه السنة فانضم باقى رؤسائهم الى الزنج .

وحج بالناس في هذه السنة فضل بن اسحاق بن الحسن .

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩

## ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

### ٩ - أحمد بن بديل

ابن قريش بن الحارث أبو جعفر اليامي الكوفي سمع أبا بكر بن (عياش - ١) وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل ووكينا وأبا معاوية وغيرهم وكان من أهل العلم والفضل ولي القضاء بالكوكة وكان يقول حين قلد خذلت (٢) على كبر سنني . وتقلد أيضاً قضاء همدان وورد بغداد لحدث عنه ابن ٥٠٠ (٣) وغيره وتوفي في هذه السنة .

- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا (علي بن أبي علي - ٤) حدثنا أبي حدثنا القاضى محمد بن صالح الهاشمي قال حدثني القاضى أبو عمر يعنى محمد بن يوسف وأبو عبد الله المحامي القاضى وأبو الحسن علي بن العباس النوبختي ١٠ قالوا حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن سليمان قال كنت اكتب موسى بن بغا وكنا بالري وكان قاضياً اذ ذاك أحمد بن بديل الكوفي فاحتاج موسى ان يجمع ضيعة هناك كان له فيها سهام ويعمرها وكان فيها سهم ايتيم فصرته الى أحمد بن بديل او قال فاستحضرت أحمد بن بديل وخطبته في ان يبيع علينا حصة ايتيم ويأخذ الثمن فامتنع وقال ما باي ايتيم حاجة الى البيع ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن ١٥ عنه فيحدث على المال حادثة نأكون تد ضيعة عليه . نقلت انا اعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها . فقال ما هذا الى بعذر في البيع والصورة في المال اذا كثر مثلاً اذا قل . فأدركته بكل لون وهو يمتنع نا ضجرتني فقلت له أيها القاضى ألا تفعل؟ فانه موسى بن بغا ! فقال لي اعزك الله انه الله تبارك وتعالى !! قال فاستحييت من الله ان اعاوده بعد ذلك وفارسته ودخلت على موسى فقال ما عملت في ٢٠

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩ (٢) هكذا في التاريخ وفي الاصل - رلت

كذا - ح (٢) بياض والله ابن صاعد كما في التاريخ - ح (٤) من تاريخ بغداد

الضيعة؟ فقصصت عليه الحديث فلما سمع «إنه الله» بكى وما زال يكررها ثم قال لا تعرض لهذه الضيعة وانظر في امر هذا الشيخ الصالح فان كانت له حاجة فاقضها. قال فاحضرته وقلت له ان لا يتردد اعفائك من امر الضيعة وذلك انى شريحت له ما جرى بيننا وهو يعرض عليك قضاء حوائجك. قال ندعاه وقال هذا الفعل أحفظ لنعمتك وما لى حاجة الا ادرار رزقى فقد تأخر منذ شهر وتداضرنى فأنطلقت له جاريه. اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا محمد بن عيسى الهمداني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عمرو بن سمرة قال سمعت احمد بن بديل الكوفي وكان تاضيا يقول بعث الى المعتز رسولاً بعد رسول فلبست كتي ولبست نلاطاً فأتيت بابه فقال الحاجب يا شيخ نليك! فلم ألتفت اليه ودخلت الباب الثاني فقال الحاجب نليك! فلم ألتفت اليه فدخلت الثالث فقال الحاجب يا شيخ نليك! فلم ألتفت اليه ثم قلت أبا وادى المقدس انا فخالع نلى<sup>(١)</sup> (دخلت بغلى-١) رفع مجلسي وجلست على مصلاه فقال اتعبناك أبا جعفر؟ فقلت اتعبتني وروعتني فكيف بك اذا سئلت عني؟ فقال ما اردنا الا الخير اردنا ان نسمع العلم قلت وتسمع العلم ايضا؟ ألا جئتنى؟ فان العلم يؤتى ولا يأتى. قال فتغير (٢) فاجعفر فقلت له خلعتني بحسن أدبك اكتب ما شئت. قال فخذ الكتاب والدواة والقرطاس فقلت أكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرطاس بحداد؟ قال فيم أكتب؟ قلت في رق بجر بفأوا برق وجر فخذ الكتاب يريد أن يكتب فقلت اكتب بخطك! فأومى الى انه يكتب (م) فأمايت عليه حديثين اسخن الله بهما عينيه. فسئل أى حديثين؟ فقال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة. والثاني. ما من اير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً.

(١) من تاريخ بغداد - ج - ٤ ص ٥١ - ك (٢) كذا - وفي التاريخ - نعتب

- ح (م) في التاريخ - انه لا يكتب

## ١٠- أحمد بن محمد بن سوادة

ابو العباس ويعرف بخشيش كوفي الاصل نزل (بنداد - ١) وحدث بها عن عبيدة ابن حميد وزيد بن الحباب وغيرهما، روى عنه وكيع والقاضي وتاسم المطرز وغيرهما وكان الدار قطنى يقول يعتبر بحديثه ولا يحتج به . قال الخطيب ما رأيت احاديثه الامستقيمة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسين (٢) محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى قال انشدنى عمى عبيد الله قال انشدنى احمد بن محمد بن سوادة لنفسه .

كن بذكر الله مشتغلا      لجميع الناس معتزلا

قد كره منهم قد عرفتهم      ليس ذوالعلم كن جهلا

لا ترد من مشرب كدرا      أبدا علا ولا نهلا

ودع الدنيا لطاهاها      فكأن تد مات أو تتلا

توفى ابن سوادة في هذه السنة .

## ١١- اسمعيل بن اسد بن شاهين

ابو اسحاق سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وخلفا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا وابو بكر بن ابي داود وغيرهم وكان ثقة ناضلا صدوقا صالحا ورعا وتوفى في جمادى الاولى من هذه السنة .

## ١٢- جعفر بن عبد الواحد

ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولى قضاء القضاة بسر من رأى في سنة اربعين ومائتين وحدث بها عن ابي عاصم النبيل وغيره . روى عنه الباغندي في جماعة وكان له وقار وسكينة وبلاغة وحفظ للحديث . ورقى الى المستعين بالله عنه كلام فصرنه عن قضاء القضاة ونفاه الى البصرة واما اصحاب الحديث فخر حوه وقال عبد الله بن عدى الحافظ ( جعفر بن عبد الواحد

المهاشمي منكر الحديث عن اثمات (١) وقال الدار تظني . هو كذاب يضع الحديث . وتوفي في هذه السنة .

### ١٣ - الحسين (٢) بن السكن

ابن أبي السكن القرشي

روى عنه ابن أبي الدنيا وتوفي في هذه السنة .

### ١٤ - حميد بن الربيع (٣) بن مالك

أبو الحسن (٤) اللخمي الكوفي - قدم بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عيينة وابن ادريس وحفص بن غياث وغيرهم - روى عنه الباغندي والمجالي وابن مخلد (٥) - قال البر تاني كان الدار تظني يحسن القول فيه ، وانا اتول ليس بحجة لأنني رأيت عامة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث ، قال ابن أبي حاتم كان احمد بن حنبل لا يقول فيه الا خيرا وكذلك أبي وابوزرعة ؛ وقال عثمان بن أبي شيبة انا اعلم الناس به هو ثقة ولكنه شره ندلس . وتوفي في هذه السنة بسمر من رأى .

### ١٥ - حفص بن عمر

ابن ربال بن ابراهيم بن عجلان أبو عمر الر تاشي المعروف بالربالي سمع يحيى بن سعيد القطان وابا عاصم الشيباني وغيرهما - روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد وهو صدوق توفي في هذه السنة .

### ١٦ - حميش بن مبشر بن احمد الثقفي

(١) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ١٧٤ (٢) في الاصل الحسن خطأ - ك (٣) زاد في اللسان وتاريخ بغداد - بن حميد - (٤) هكذا في اللسان والتاريخ ووقع في الاصل - ابن الحسن - ح (٥) في الاصل - ابن مجد والبرقاني - وهو غلط فاحش - ك

طوسي الاصل سمع يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير، روى عنه  
الباغندي وابن مخلد وكان ناضلا نقيها، بن العقلاء المعدودين . توفى في رمضان  
هذه السنة .

## ١٧- روح بن عبد الرحمن بن فروخ

### أبو حاتم البوشنجي

حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة ادينا - توفى في جمادى  
الاولى من هذه السنة .

## ١٨- روح بن الفرج

أبو الحسن البزار . روى عنه محمد بن سابق - حدث عن تبيصة وأبي عبد الرحمن  
المقرئ، روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد والمحالى وابن مخلد وكان ثقة  
توفى في رجب هذه السنة .

## ١٩- عبد الرحمن بن سبرة

أبو محمد البخاري يعرف بموت سكن بئداد وحدث بها عن جماعة - روى عنه ابن  
أبي الدنيا وابن مخلد وكان ثقة توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

## ٢٠- علي بن أحمد بن عبد الله

أبو الحسن الجرازي الواسطي قدم ببئداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، روى  
عنه الباغندي والمحالى وكان ثقة توفى في هذه السنة .

## ٢١- عقيل بن يحيى أبو صالح

الطهراني - حدث عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان وكان ثقة - توفى في هذه  
السنة، وطهران قرية من قرى اصهبان وثم من ينسب الى طهران وهي قرية  
اخرى من قرى الري . سنذكره ان شاء الله في سنة احدى وسبعين .

## ٢٢- الفضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامى

روى عنه البخارى فى صحيحه وكان من الققات الحفاظ توفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

## ٢٣- محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن الحسن بن قحطبة ابو عبد الله المؤدب ويعرف بالقحطبي سمع اسحاق بن ابراهيم الجندى وغيره ، قال عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ابراهيم القحطبي بغدادى كتب عنه ابى وهو صدوق . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب تال بلغنى ان القحطبي مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان يلقب جهوش .

## ٢٤- محمد بن اسمعيل بن البختري

ابو عبد الله الواسطى يعرف بالحسابى سكن بغداد وحدث بها عن وكيع وابى معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه الباغندى وابن صاعد ومحمد ابن مخاد وغيرهم تال الدارطنى كان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على تال اخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن النباس حدثنا الباغندى تال كان محمد بن اسمعيل الحسابى خيرا مرضيا صدوقا .

## ٢٥- محمد بن جوان بن سعيد

ويقال محمد بن سعيد بن جوان ابو على حدث عن مؤمل بن اسمعيل وابى عاصم النبيل وابى داود الطيالسى وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وله مسند مصنف وتوفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

## ٢٦- محمد بن الحارون

ابن دينار ابو جعفر القطار سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن صاعد



## ٢٧ - محمد بن مسنجر الجرجاني

رحل في طلب العلم وسكن قرية من قرى مصر وصنف مسندا وخرجت (١) الى الرحلة وخرجت مع اسحاق الكوسج يورق لي وخرجت مع تسعة آلاف دينار وكان اسحاق يتزوج في كل بلد ناؤدى عنه المهر . توفي محمد في ربيع الاول من هذه السنة .

## ٢٨ - محمد بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري

سمع آدم بن ابي اياس العسقلاني وغيره ، روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورعا وديانة وتدقرد بأحاديث لم تعرف الا من طريقه وتوفي في رجب هذه السنة .

## ٢٩ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه

ابوبكر سمع عبدالرزاق وزيد بن هارون وخلقا كثيرا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وهو ثقة . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل في سنة سبع والاول اصح .

## ٣٠ - محمد بن هارون

ابن ابراهيم ابو جعفر ويعرف بأبي نشيط الربيع . سمع روح بن عباد ونعيم بن حماد وغيرهما ، روى عنه ابوبكر بن ابي الدنيا والبنوي وابن صاعد وغيرهم وهو صدوق ثقة توفي في شوال هذه السنة .

## ٣١ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد

ابن نارس بن ذؤيب ابو عبد الله النيسابوري الذهلي ، ولهم امام اهل الحديث في زمانه . سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى وروح بن عباد وهاشم ابن القاسم والواتدي وعفان بن مسلم وعبدالرزاق وخلقا كثيرا من اهل العراق

والبحاز والشام ومصر والجزيرة ورحل الى اليمن مرتين والى البصرة ثماني عشرة مرة وكان احد النماء العارفين وحفاظ (١) المتقين والثقات المأدبين وكان احد بن حنبل يثنى عليه وينشر فضله ودخل على احمد فقام احمد اليه وقال لأصحابه اكتبوا عنه . وروى عنه البخاري وابوزرعة وابوحاتم وابوداود وغيرهم وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة وكانت جارية تقول خدته ثلاثين سنة فما رأيت سائته وانا ملك له . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي النيسابوري اخبرنا ابو حاتم (٢) ابن الشريق قال سمعت ابا عمر والخفاف يقول رأيت محمد بن يحيى في النوم فقلت يا ابا عبد الله ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي تلت ما فعل علمك ؟ قال كتب بماء الذهب ورنع الى عليين .

### ٣٢- يحيى بن معاذ

ابوزكريا الرازي الواعظ ، سمع اسحاق بن سليمان الرازي ودكي بن ابراهيم الباهلي وعلى بن محمد الطنافسي . روى عنه ابو عثمان الزاهد وابو العباس الماسرجسي ويحيى ابن زكرياء انقاري . دخل بلاد نجراسان ثم انصرف الى نيسابور فسكنها الى ان توفي بها . انبأنا ابوبكر بن محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن علي الجوزي قال سمعت عبد الجبار بن عبد العزيز المصري يقول سمعت ابا الحسن بن العباس الكرماني يقول سمعت عبد الواحد بن محمد يقول جاء الى شيراز يحيى بن معاذ الرازي وله عيبة حسنة وابس دست ثياب اسود فكان احسن شيء فصعد الكرسي فاجتمع اليه الناس واول ما بدأ به أشيا يقول .

واعظ الواعظ لن تقبلا      حتى يعيها تلبه أولاً  
ياتوم من اظلم من واعظ      خالف ما تدناه في الاثلا  
اظفر بين الناس احسانه      وبارز الرحمان لما خلا

وسقط عن الكرسي وغشى عليه ولم يكلم في ذلك اليوم ثم انه ملك تلوب اهل

(١) كذا - ح (٢) في الاصل - ابو حاتم - خطأ .

- شيرا ز بعد ذلك حتى اذا اراد أن يضحكهم اضحكهم واذا اراد أن يبكهم ابكهم وأخذ سبعة آلاف دينار من البلد . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على ابن ثابت اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت منصور بن عبد الوهاب يقول قال ابو عمرو ومحمد بن احمد الصرام دخل يحيى بن معاذ الرازى على علوى ببلخ زائرا له فسلم عليه فقال العلوى ايحيى ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت؟
٥. فقال ما اقول فى طين عجن بماء الوحى وغرس بماء الرسالة فهل يفوح منهما الا مسك الهدى وعنبر النقى؟ قال فخبشا النوى فاه بالدراهم ثم زاره من الهند فقال له يحيى بن معاذ ان زرتنا فبفضلك وان زرتنا فلفضلك فلك افضل زائرا ومنورا . انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا ابو بكر البيهقى اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت على بن بندار يقول سمعت محمد بن جعفر بن ١٠. علكان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من خان الله فى السر هتك ستره فى العلانية . تو فى يحيى بن معاذ بنيسابور فى جمادى الاولى (١) من هذه السنة وكتب على قبره - مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ .

### ٣٣ - يحيى بن عبد الله الجلاء

١٥. صحب بشر بن الحارث وكان رجلا صالحا ، قيل لابنه ابى عبد الله لم سمى ابوك الجلاء؟ فقال ما جلا ابى قط شيئا وما كان له صنعة قط كان يتكلم على الناس فيجلوا القلوب فسمى الجلاء . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبرى يقول سمعت ابا عمرو الدمشقى يقول سمعت ابن الجلاء يقول تلت لابي وامى احب ان تهانى الله تعالى ، فقالا تد وهبناك الله ، فغبت عنها مدة فرجعت ٢٠. من غيبتى وكانت ليلة مطيرة فدتقت عليهما الباب فقالا من؟ فقلت ولدكما تالا كان لنا ولد فوهبناه لله ونحن من العرب لا نرجع فيما وهبنا ، وما فتح لى

الباب . اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبدالرزاق بن علي  
الازجي حدثنا علي بن عبدالله الهمداني حدثنا محمد بن داود حدثنا ابو عبدالله احمد  
ابن يحيى البلاء قال مات أبي لما وضع في المغتسل رأيتاه يضحك فالتبس علي  
الناس امره نجاؤا بطبيب وغطوا وجهه فقال هذا ميت ، فكشفوا عن وجهه  
النوب فرآه يضحك فقال الطبيب ما ادرى حي هو ام ميت ؟ وكان اذا جاء  
الناس ان يغسله لبسته منه هبة ولا يقدر على غسله حتى جاء رجل من اخوانه فغسله  
وكفن وصلى عليه ودفن .

### ٣٤ - محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء

ويقال محمد بن عبدالله بن عمرو بن حماد بن عبدالله دولى ابى بكر الصديق ويعرف  
بالجهاز من اهل البصرة . كان شاعرا أدبيا ماجنا وكان يقول انا اكبر سنا من  
ابى نواس . دخل بغداد فى ايام الرشيد وايام المتوكل . اخبرنا القزاز قال انبأنا  
الخطيب قال انبأنا احمد بن محمد الكاتب قال حدثني محمد بن عبدالله بن الفضل بن  
قفرجل قال انبأنا محمد بن يحيى الصولى قال انبأنا يوت بن المزروع قال جلس  
الجهاز يأكل على مائدة بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة اخرى  
من القوم وكانت الصفحة رنح من بين يديه وتوضع بين يدي الجهاز ومن معه فرجما  
جاء تليل وربما لم يحى شئ فقال الجهاز اصالح الله الامر ما نحن اليوم الا عصبة  
ورجما دخل لنا بعض المال وربما اخذ اهل السهام فلم يبق لنا شئ . قال ونبأنا يوت  
قال كان أبى والجهاز يشيان وانا خلفهما بالمشى فمررتا بامام وهو ينتظر من يمر به  
فيصلى معه فلما رأنا اقام الصلاة فإدرا فقال له الجهاز زدع عنك هذا فان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتأق الجلب . اخبرنا عبدالرحمن قال انبأنا الخطيب  
انبأنا علي بن ايوب التميمي اخبرنا محمد بن عمران الرزباني انبأنا الصولى نبأنا عون  
ابن محمد الكندى نبأنا عائمة بن شبيب التميمي قال كما ذكرنا الحديث عن الجهاز  
عند المتوكل فاحب ان يراه وكنت نيم من حماله فلما دخل عليه لم يقع الوقع الذى  
اردناه نتعصبا كئنا له فقال له المتوكل تكلم فاني اريد أن استبرئك فقال الجهاز  
بمحنة

بمحضه او بخصيتين ؟ فضحك الجماعة فقال له الفتح تدكلمت امير المؤمنين فيك حتى ولاك جزيرة القرد ، فقال له الجماز انت على السمع والطاعة اصلحك الله ؟ فخصر الفتح وسكت وأسر له المتوكل بنشرة آلاف درهم فأخذها فمات من الفرح .

## سنة ٢٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثمانين

فمن الحوادث فيها انه رجع الوفي من حرب الزنج متسللا بالمرض فبعث المعتمد موسى بن بشار شخص من سامرائه الزنج وذلك في ذي القعدة وشيبهه المعتمد وخلع غايه في الطريق وتأدت بينه وبينهم حروب يطول ذكرها في بضعة عشر شهرا ثم انصرف موسى عن الحرب ووجد في هذه السنة بجامعة من الزنج اسرى الى سامرا فوثب بهم المائنة وقتلوا اكثرهم ودخل الزنج الأهواز في هذه السنة فقتلوا زهاء خمسين الفا . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٥ - احمد بن عمرو بن يوسف

ابو جعفر السوسى الكوفى ، روى عنه ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى انه كان معه بعد انصرائه من الحج ودور يد مصر وانه نال له انظر الى الهلال يعنى هلال المحرم ، نال فنظرت اليه فقال له استويت مائة سنة ، ثم نال وخفى للصلاة يبنى المغرب فوضأ ثم دخل فيها فمسجد سجدة وطال على اسره فيها وجدته ميتا ندنا هذه تلك .

٣٦ - اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابو يعقوب المرونى بالبغوى ويلقب أوزا . سمع اسمعيل بن علي ووكيع بن الجراح وغيرهما وكان صدوقا ثقة . أوفى في شبان هذه السنة .

## ٣٧ - بشر بن مطر بن ثابت

ابو احمد الدقاق الواسطي نزل سامرا وحدث بها عن سفیان بن عيينة ويزيد ابن هارون واسحاق الازرق ، روى عنه ابن صاعد .  
قال ابو حاتم الرازي هو صدوق ، قال ابن قانع وتوفى في هذه السنة ، وقال غيره سنة اثنتين وستين ومائتين .

## ٣٨ - جعفر بن محمد

ابن جعفر النقي ، سمع اباہ وعباد بن النوام وابا بكر بن عياش وهشيا وغيرهم ونزل الموصل فحدث بها وتوفى في هذه السنة .

## ٣٩ - حجاج بن يوسف

ابن حجاج ابو محمد النقي يعرف بابن الشاعر وكان ابوه شاعرا صاحب ابانواس وأخذ عنه ويلقب يوسف لقوة وكان منشؤه بالكوفة وأما حجاج فبغدادى المولدمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد وابا احمد الزبيرى وشبابة وعبد الرزاق .  
روى عنه ابو داود ومسلم وآخرون روى عنه الحسين بن اسمعيل المحاملى وكان ثقة فهما حافظا صدوقا . قال ابو حاتم الرازي هو صدوق . وقال النسائي ثقة .  
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرنى الازهرى اخبرنا ابوسعيد الادريسي اخبرنا احمد بن ا حيد البخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لى امى مائة رغيف فجعلتها فى جراب وانحدرت الى شبابة الى المدائن واقمت ببابه مائة يوم كل يوم أبجء برغيف فأغمسه فى دجلة فأكله فلما نقد خرجت . توفى حجاج فى هذه السنة .

## ٤٠ - عبد الله بن هاشم

ابن حيان ابو عبد الرحمن الطوسى . سمع سفیان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدى . روى عنه مسلم فى صحيحه وابن صاعد وكان قديما يتكلم بالرأى ثم مال الى الحديث وترك ذلك وتوفى فى هذه السنة وقيل فى التى قبلها .

## ٤١ - مهمل بن الحسن بن سعيد

ابو جعفر الاصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار وغيره روى عنه ابن صاعد وابو الحسين ابن المنادي وغيرهما وكان ثقة .

## ٤٢ - مهمل بن الحسن

ابن نافع ابو عمرو الباهلي البصري تدمر بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان .  
الضبي وغيره - روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصفار احاديث مستقيمة .

## ٤٣ - مهمل بن قميم

ابن واقد العنبري الافريقي يروى عن انس بن عياض توفي بعقصة (١) في هذه السنة .  
قال ابو سعيد بن يونس ويقال ان هذه المدينة لا تمطر اصلا وانما تحيثها اليرة من غيرها وفي اهلها جفاء عظيم .

١٠

## سنة ٢٦٠

ثم دخلت سنة ستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان تأند الزنج تمل على بن زيد العلوي صاحب الكوفة .  
ونبها اشتد الغلاء في عامة بلاد الاسلام ناجلي عن مكة من كان مجاورا بها من  
شدة الغلاء الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العال الذي كان بها وبلغ  
كر الحنطة ببغداد خمسين ومائة دينار ودام ذلك شهورا .

١٥

ونبها امر دجاج التركي ان تزداد في جامع المنصور الدار المسماة بدار القطان وكان  
تديما ديوانا للمنصور فتقدم دجاج الى صاحبه القطان ببناها وجعلها في الجاح ايصل  
فيها فنسبت الى القطان . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد الذي حج بهم  
في التي قبلها .

٢٠

ذكر من توفي في هذا السنة من الاكابر

٤٤ ابراهيم بن عيسى

ابو اسحاق كان كاتب الحارث بن مسكين وهارون بن عبد الله وعيسى بن المنكدر وكلهم ولي قضاء مصر وروى عن ابن وهب والشافعي وتوفي في هذه السنة .

### ٤٥ - ايوب بن اسحاق بن ابراهيم

ابن سافري ابوسليمان . سمع من محمد بن عبد الله الانصارى وخلق وكان صدوقا ساكن الرملة وحدث بها وبمصر .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا الصوري اخبرنا محمد بن عبد الرحمن (١) اخبرنا ابوسعيد بن يونس قال ايوب بن اسحاق ابن سافري قدم مصر وحدث بها وكان اخباريا ويقال انه مروزي سكن بغداد وتقدم الى دمشق فامام بها وتقدم من دمشق الى مصر وكان في خلقه زعارة وسأله ابو حميد في شيء يكتبه عنه من الاخبار فطلبه وكان شاعرا فكتب اليه .

الحمد لله لا نخصي له شدا  
ما زال احسانه فيما له مدا  
اذ لم أخط حديثا عنك اعلمه  
ولا كتبت لغيري منك مجتهدا  
الا احاديث خوات وقصته  
عن البير وباتال قد شردا  
فسوف اخرجها ان شئت من كتبي  
ولا اعود لشيء بعدها أبدا

توفي بدشت في ربيع الآخر من هذه السنة .

### ٤٦ - ايوب بن ابي الوليد ابوسايمان الضرير

(حدث عن ابي معاوية الضرير - ٢) واسحاق الازرق وغيرهم . روى عنه ابن صاعدو الحمالى وابن مخلد وتوفي في محرم هذه السنة .

### ٤٧ - الحسن بن علي

ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو محمد العسكري ولد سنة احدى وثلاثين وثمانين وكان في سردين رأى ومها مات وهو احد من تلقنيه الشيعة الامامة

(١) زاد الخطيب في تاريخه - حدثنا ابن منصور - ك (٢) من تاريخ الخطيب - ك .  
وتوفي .



وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن الى جانب ابيه .

## ٤٨ - الحسن الفلاس

أحد المتعبدين بالبنداديين عاصر سرياسقطى وكان يفخم امره ويقول يتعجبني طريقته وكان حسن لاياً كل الا القيام .

- ٥ أخبرنا محمد بن ابى منصور أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنى ابى حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل قال سمعت وهب بن نعيم بن الميصم يقول جاء حسن الفلاس الى بشر بن الحارث يزوره مرة ومرتين وثلاثا يتردد اليه في مسألة يكون الحجة فيما بينه وبين الله تعالى تتركه بشر وتام مرة ومرتين وثلاثا فلما كان بعد ذلك تبعه الى المقابر فلما صار الى المقابر وقف بشر فقال له يا حسن أيود هولاء ان يردوا فيمهلحوا ما أنسدوا؟ أألانا علم يا حسن أنه من فرح تلبه بشيء من الدنيا اخطأ الحكمة تلبه ومن جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب أألانا علم ان البلاء كله في هواك واشقاء كله في مخالفتك اياه فاذا بقيته نقل له قال لى . فرجع الحسن فمأهد الله تعالى ان لا يأكل ما يباع ولا ما يشتري ولا يلبس ما يباع ولا ما يشتري ولا يمسك بيده ذهاب ولا فضة ولا يضحك وكان يأوى ستة اشهر فى التباسية وستة اشهر حول دار البطيخ ويلبس ما فى الزابل ولقيه رجل بالبد ندون ، نصرنا على هذه الصورة فقال يا حسن من ترك شيئاً لله عوضه الله ما هو خير منه فمأعوضك فقال الحسن الرضا بما ترى فلما رجع من غزاته خرج به خراج فكانت فيه دينية فلما اشتد به أمره قال لمولاة لاتسقينى ماء حتى اطلبه منك . فلما قرب منه الامر طلب منها الماء فشرب وتال ٢٠ لقد اعطانى ما يتنافس فيه المتنافسون .

## ٤٩ - الحسن بن محمد بن الصباح

ابو على الزعفرانى من قرية يقال لها الزعفرانية ، سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن

عليه ووكيعا ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم وروى عن الشافعي كتابه القديم وقرأ عليه . حدث عنه البخاري في صحيحه وابن صاعد والمحايلي وكان ثقة ودرب الزعفراني المسلولك فيه من باب الشعر الى الكرخ اليه ينسب .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني علي بن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال حدثني ابراهيم بن سهل (١) حدثنا احمد بن محمد الشطوي وعبد (٢) بن محمد بن علي بن شهاب قال سمعت ابا علي الحسن بن محمد بن الصباح ينشد وتد اجتمع اليه الناس ليحدثهم .

لا والذي تسجد الجباه له      مالي بما دون ثوبها خير  
ولا بفيها ولا هممت بها      ما كان الا الحديث والنظر

١٠ فقال له رجل يا ابا علي ان هذا ينسب به! فقال ثكلتك امك وهل ينسب الا بالشعر الجيد؟  
توفي الزعفراني بالجانب الغربي في هذه السنة .

## ٥٠ - حنين بن اسحاق الطبيب

بلغ غاية في علم الطب وتوفي في هذه السنة .

## ٥١ - حمزة بن العباس

١٥ ابو علي المروزي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبدان بن عثمان وعلي بن الحسن ابن شقيق . روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وتوفي في هذه السنة حاجا .

## ٥٢ - رجاء بن الجارود

٢٠ ابو المنذر الزيات سمع الواقدى واما عاصم النبيل والاصمعي والقعقبي . روى عنه ابن صاعد والمحايلي وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

## ٥٣ - عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم

(١) في تاريخ الخطيب - شهاب - ج ٧ (٢) في تاريخ الخطيب ج ٧ - عبيد الله

- ك .

ابو الفضل الزهرى ، سمع عمه يعقوب وروح بن عباد ، روى عنه البخارى  
فى الصحيح والباغندى والبنوى وابن صاعد وكان ثقة . توفى فى ذى الحجة  
من هذه السنة .

## ٥٤ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

- ابو محمد العبدى النيسابورى - سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدي روى  
عنه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .  
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن على المقرئ اخبرنا  
محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت ابراهيم  
ابن ابى طالب يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ( يقول حماني بشر بن  
الحكم - ١ ) على عاتقه فى مجلس سفيان بن عيينة يقول . يا معشر اصحاب الحديث  
انا بشر بن الحكم النيسابورى سمع ابى الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة وقد  
سمعت انا منه وحدثت عنه بخراسان وهذا ابى عبد الرحمن تد سمع منه . توفى  
عبد الرحمن فى هذه السنة .

## ٥٥ - محمد بن احمد بن سفيان

- ابو عبد الله البزاز الترمذى سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى  
وغیره وكان ثقة .

## ٥٦ - محمد بن بيان بن مسلم

ابو العباس الثقفى حدث عن الحسن بن سمرنة عن ابن مهدي عن مالك عن الزهرى  
بحديث لا اصل له فليست اللة الا من جهته وتداغنى اهل العلم ان ينظروا فى حاله

## ٥٧ - محمد بن مسلم بن عبد الرحمن

ابو بكر القنطرى الزاهد كان ينزل تنطرة بردان وكان يشبه فى الزهد ببشر الحافى

وكان يكتب جامع سفیان لقوم لايشك في صلاحهم ويتقوت بالاجرة .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت جدنا عبدالعزيز بن ابي الحسن القرطبي قال سمعت علي بن عبدالله الحمداني يقول سمعت مطهر بن سهل المقرئ يقول قال ابو بكر احمد بن محمد المروزي دخلت على ابي بكر بن مسلم صاحب تنظرة البرد ان يوم عيد نو جدته وعليه قميص مرقوع نظيف مطبق وتداوله تليل خرنوب يقرضه فقلت . يا ابا بكر اليوم عيد القطر وتأكل خرنوبا ! فقال لي لا تنظر الى هذا ولكن انظر ان سألني من اين هو ايش اقول . توفي ابو بكر بن مسلم يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة من هذه السنة .

### مسند ٢٦١

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائتين

١٥

فمن الحوادث فيها أن المعتمد جالس في دار العاقلة لا تثنى عشر مضت من شوال فولى جعفر ابنه العهد وسماه المفوض الى الله تعالى وولاه المغرب وضم اليه موسى بن بغا وولاه افرقية ومصر والشام والجزيرة والموصل وادينية وطريق نهرسان ومهران قذق وحاران وولى ابا احمد اخاه العهد بعد جعفر وولاه المشرق وضم اليه مسرور البلخي وولاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة والمدينة واليمن وكسكر وكور دجلة والاهواز واصبهان وشم والكرج والدينور والري وزنجان وتزوين وخراسان وطبرستان وكرمان وسجستان والسند وعقد لكل واحد منهما لوائين اسود وابيض وشرط ان حدث به حدث الموت وجعفر لم يكمل الامر أن يكون الامر لأبي احمد ثم لجعفر وأخذت البيعة على الناس بذلك وفرقت نسخ الكتاب بذلك وبث نسخة مع الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ليعلمتها في الكعبة فعقد جعفر المفوض لموسى بن بغا على المغرب في شوال وسار مسرور البلخي مقدمة لأبي احمد من سامرا سبع خلون من ذي الحجة . وحج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم في التي قبلها .

١٥

٢٠

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

### ٥٨ - الحسن بن محمد

ابن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي . ولي القضاء بسر من رأى وولاه قاضى القضاة جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي فولى في ايام المتوكل وبعده . وكان فقيها سنيا ذامروءة وكرم عظيم ولم تزل في بيته اماراة ورياسة منهم عتاب بن أسيد ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وخالد بن أسيد وهو جد آل ابن أبي الشوارب .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة قال اخبرني من حضر محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء فكتب اليه وصل الى كتابك ١٠ بتوايتك القضاء وحاشى لوجهك الحسن يا حسن من النار .

اخبرنا احمد بن علي (١) اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ دلي بن المغادى وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبي الشوارب قاضى القضاة للمعتمد فتوفي بمدينة السلام اثنان عشرة خلت من ذى الحجة سنة احدى وستين وصلى عليه يوسف بن يعقوب . وذكر ابن جرير الطبري انه توفي بمكة ١٥

### ٥٩ - الحسين بن بحر بن يزيد البيروذى (٢)

من نو احي الاهر از تدم بغداد وحدث عن حجاج بن نصير وجبارة بن مغلس وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وابن أبي داود وابن مخلد وكان ثقة ونرج الى الغزو نادركه اجله بمطاية وتوفي في رمضان هذه السنة .

### ٦٠ - الحسين بن نصر بن المعارك

ابو علي سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد وكان

(١) كذا في الاصل وكأنه سقط من اول الاسناد - اخبرنا القزاز - (٢) في

ثقة ثبتا وتوفي بمصر في شعبان هذه السنة .

## ٦١ - سليمان بن توبة بن زياد

ابو داود النهرواني . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وأسماء . روى عنه ابن مخلد وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبته عنه وكان صدوقا . وقال الدارقطني ثقة توفي في صفر هذه السنة .

## ٦٢ - سليمان بن خلاد

ابو خلاد المؤدب . سكن سر من رأى وحدث بها عن يزيد بن هارون وشبابه . روى عنه ابن أبي داود وابن مخلد . وقال ابن أبي حاتم كتبته عنه مع أبي وهو صدوق وتوفي بسر من رأى في هذه السنة .

## ٦٣ - شعيب بن أيوب

ابن ذريق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصيرفي من أهل واسط . سمع يحيى بن آدم وابات داود الحفري . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والمحاملي . ولي قضاء جند يسابور . قال الدارقطني هو ثقة توفي في هذه السنة .

## ٦٤ - طيفور بن عيسى بن سروشان

ابو يزيد البسطامي وكان سروشان مجوسيا فأسلم وكان لعيسى ثلاثة اولاد . آدم وهو أكبرهم وابتويزيد اوسطهم وعلى أصغرهم وكانوا كلهم عبادا زهادا . أخبرنا أبو بكر العامري أخبرنا علي بن أبي صادق أخبرنا ابن باكرية قال سمعت أحمد بن الحسن القومسي قال سمعت محمد بن عبد الله قال سمعت العباس بن حمزة يقول صليت خلف أبي يزيد البسطامي الظهر فلما أراد أن يرفع يديه ليكبّر لم يتمدّراجلا لا لاسم الله تعالى وارتعدت فرائضه حتى كنت اسمع تقمقع عظامه فها لني ذلك . أخبرنا ابن ناصر أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي السهلي قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد القوهي حدثنا عيسى بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى حدثنا موسى بن عيسى قال حدثني أبو عيسى بن آدم ابن أخي أبي يزيد قال . كان أبو يزيد يزجر

نفسه فيصيح عليها ويقول يا أوى كل سوء . المرأة اذا حاضت طهرت في ثلاثة ايام واكثره عشرة وانت يا نفس تا عدة منذ عشرين وثلاثين سنة ما طهرت فتي تطهرين ؟ ان وقونك بين يدي الله عز وجل طاهر فينبغي ان تكوني طاهرة توفي ابو يزيد في هذه السنة وله ثلاثة وسبعون سنة .

## ٦٥ - عبد الله بن الهيثم بن عثمان

ابو محمد العبدى من اهل البصرة تدم . بن داود حدث بها عن أبي عامر العقدي وابي داود الطيالسي - روى عنه الليثوى والمحاملى وكان ثقة ، توفي بالشام في هذه السنة .

## ٦٦ - عبد الرحمن المتطبيب

- ١٠ كان احمد بن حنبل يثني عليه وكان يدخل عليه وعلى بشر - اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال حدثني ابو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن الطبيب وهو طبيب احمد بن حنبل وبشر الحافي قال اعتلا بهما في مكان واحد فكنت ادخل الى بشر فاقول كيف تجددك يا ابا نصر ؟ قال . فيحمد الله تعالى ثم خبرني فيقول احمد الله اليك اجد كذا وكذا . وادخل على ابي عبد الله نا قول كيف تجددك يا ابا عبد الله ؟ فيقول بخير . فقلت له يوما ان اخاك بشرا عليل وآسا له بحاله فيبدأ بحمد الله تعالى ثم يخبرني . فقال . سلمه عن أخذ هذا ؟ فقلت . انى اها به أنى اسأله . فقال . تل قال لك اخوك ابو عبد الله عن اخذت هذا ؟ قال ند خلت عليه فعرفته ما قال . فقال لى . ابو عبد الله لا يزيد الشىء الا بالاسناد ( ازهر - ١ ) عن ابن عون عن ابن سيرين اذا حمد الله تعالى العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى انما اقول لك كذا اعرف تدرة الله تعالى في . قال فخرجت من عنده فضيت الى ابي عبد الله فعرفته . فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليه يقول . احمد الله اليك ثم يذكر
- ٢٠

## ٦٧ - عثمان بن معبد بن نوح المقرئ

سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة وتوفي بالجانب الغربي من بغداد في صفر هذه السنة .

## ٦٨ - علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

ويعرف بابن اشكاب . سمع اسمعيل ابن علية و ابا معاوية . روى عنه ابو داود وابن صاعد وكان ثقة صدوقا توفي في شعبان هذه السنة .

## ٦٩ - قطن بن ابراهيم

ابو سعيد القشيري النيسابوري . ولد سنة ثمانين ومائة وسمع من عبدان وتبيصة وغيرهما . روى عنه ابو زرعة و ابراهيم الرازيان وغيرهما وكان مسلم بن الحجاج تد كتب عنه فازدحم الناس عليه حتى حدث بحديث ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ايما اهاب دبغ فقد طبر . فطال به بالاصل فأخرجته وقد كتبه على الحاشية فتركه مسلم . وكان قد سأل محمد بن عجيل عن هذا الحديث فقال ابن عتيل حدثنا حفص عن ابن طهمان . فخرج هذا الى الناس فقال حدثنا حفص فاضع لهذا . وتوفي قطن في هذه السنة .

## ٧٠ - مهمل بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

أبو جعفر الناصري ويعرف بابن اشكاب . ولد في سنة احدى وثمانين ومائة وسمع ابا النضر وغيره واخرج عنه البخاري في صحيحه وكان حافظا صدوقا ثقة من اهل العلم والامانة وتوفي في محرم هذه السنة وله ثمانون سنة .

## ٧١ - مهمل بن خلف

أبو بكر المقرئ ويعرف بالحدادي - سمع حسيناً الجعفي وغيره - روى عنه البخاري في صحيحه . قال الدارقطني كان ناضلاً ثقة . توفي في ربيع الاول هذه السنة .



## ٧٢ - مهمل بن علي بن محرز

أبو عبد الله البندادي . كان محدثاً ثقة فهما وفي اخلاطه زعارة حدث بالكثير وتوفي بمصر في ربيع الآخر من هذه السنة .

## ٧٣ - مهمل السمين

- كان استاذ الجنيدي وله منازلات في التوكل والشوق . اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا  
 جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي الا زحى أخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم  
 حدثنا الخلدی . قال قال الجنيدي قال لي السمين كنت في وقت من الاوقات  
 اعمل على الشرق وكنت اجد من ذلك شيئاً انا به مستقبل (١) فخرجت الى الغزو  
 بهذه الحال وغزانا الناس وغزوت معهم وكثرا العدو على المسلمين وتقاربوا  
 والتقوا وازم المسلمين من ذلك خوف لكثرة الروم . قال محمد فرأيت نفسي  
 في ذلك الموطن وتدخلتها روع فاشتد ذلك علي فخلت اوبخ نفسي والودعها  
 واؤنمها واقول لها يا كذابة تدعين الشرق فلما جاء الموطن الذي يؤمل فيه  
 الخروج اضطربت وتنبرت . فانا أوبخها اذ وقع على ان انزل الى النهر فاغتسل  
 فخلعت ثيابي واترت ودخلت النهر واغتسلت وخرجت وتداشثت لي عزيمة  
 لا ادرى ما هي فخرجت بقوة تلك العزيمة وابست ثيابي واخذت سلاحي  
 ودنوت من الصفوف وحملت بقوة تلك العزيمة حملة وانا لا ادرى كيف انا  
 فخرقت صفوف المسلمين وصفرف بالروم حتى صرت من ورائهم ثم كبرت  
 تكبيرة فسمع الروم تكبيراً وظنوا ان كينا تدنرج عليهم من ورائهم فولوا وحمل  
 عليهم المسلمون فقتل من الروم بسبب تكبيرتي تلك نحو اربعة آلاف وجعل الله  
 عز وجل ذلك سبب النصر والفتح .

٢٠

## ٧٤ - مهمل بن حماد

ابا عبد الله الطهراني . رحل في طلب الحديث فسمع من عبد الرزاق وغيره  
 وكان له فهم وهو منسوب الى طهران قرية من قرى الري وثم من ينسب

الى طهران وهى قرية اخرى من قرى خراسان الا ان طهران الرى اشهر من تلك - توفى ابن حماد بعسقلان فى ربيع الآخر من هذه السنة (١) .

## ٧٥- مسلم بن الحجاج بن مسلم

ابو الحسين القشيري النيسابورى . سمع بنيسابور يحيى بن يحيى وتيمية بن سعيد واسحاق بن راهويه وغيرهم ، وبالرى محمد بن مهران وغيره ، وببنداد احمد بن حنبل وغيره ، وبالبصرة القنبي وغيره ، وبالكوفة حفص بن غياث وغيره ، وبالمدينة اسمعيل بن ابي اويس وغيره ، وبمكة سعيد بن منصور وغيره . وبمصر حرملة بن يحيى وغيره . وكان تام القامة ابيض الرأس واللحية وكان من كبار العلماء واوعية العلم وله مصنفات كثيرة منها المسند الكبير على الرجال ومانظن انه سمعه منه احد ، وكتاب الجامع الكبير على الابواب ، وكتاب الاسامى والكنى ، وكتاب المسند الصحيح ، وقال صنفته من ثلثمائة الف حديث مسموعة ، وكتاب التميز ، وكتاب اللال ، وكتاب الوجدان ، وكتاب الافراد ، وكتاب الاقران ، وكتاب سؤالات احمد بن حنبل ، وكتاب الانتفاع باهب السباع ، وكتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما اخطأ فيه . وكتاب مشايخ مالك بن انس ، وكتاب مشايخ الثورى ، وكتاب مشايخ شعبة . وكتاب ذكر من ايس له الاراء واحد من رواة الحديث وكتاب المحضرين وكتاب اولاد الصحابة فن بعدهم من المحدثين ، وكتاب ذكر اوهام المحدثين . وكتاب تفضيل سنن (١) وكتاب طبقات التابعين ، وكتاب انراد الشاهدين من الحديث وكتاب معرفة . قدم بغداد مرارا تاخر تدومه كان فى سنة تسع وخمسين ومائتين سمع منه يحيى بن صاعد ومحمد بن بخند .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا محمد بن المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول عقد لمسلم مجلس للذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه

(١) فى تاريخ بغداد - احد وسبعين - ك (٢) كذا .

فانصرف إلى منزله واوتد السراج وقال ! من في الدار لا يدخلن احد منكم هذا البيت ! فليل له اهديت لنا سلة فيها تمر فقال تدوها الى فقدوها اليه فكان يطلب الحديث وياكل تمر تمر فأصبح وتدنى التمر ووجد الحديث . قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقة من أصحابنا انه مات منها . توفي مسلم في رجب هذه السنة .

## سنة ٢٦٢

ثم دخلت سنة ائتين وستين ومائتين

- فمن الحوادث فيها خروج المعتمد الى حرب يعقوب بن الليث الصفار وكان يعقوب قد عصى وتجرع ففسكر المعتمد يوم السبت لثلاث خاوند من جمادى الآخرة واستخلف على سامرا ابنه جعفر اثم سار وتدم اخاه ابا احمد .
- ١٠ لحربه فدخل ابو احمد على ميمته موسى بن بغا وعلى يسرته مسرورا والتمى العسكران يوم الاحد العاشر من رجب مع انظره نشدت ديسرة يعقوب على ميمته ابي احمد فهزمتها وتلت منها جماعة وكره أصحابه القتال لما علموا ان السلطان تد حضر القتال فحملوا على يعقوب فانهمزم أصحابه اقبج هزيمة . وقرئ على الناس كتاب
- ١٥ و« لم يزل المارق المسمى يعقوب بن الليث الصفار يتجمل الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى فارس مرة بعد مرة واستيلائه على امواله واقباله الى باب امير المؤمنين فظهر المسألة اورأ جابه امير المؤمنين فيها الى ما لم يكن يستحقه استصلاحه فولاه خراسان والرى وفارس وتروين وزنجان والشرطة ببغداد وأمر ان يكنى في كتابه وأتطه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الا طغيا نا وبنياء وأمره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين لدفع الصفار» ثم غلب يعقوب
- ٢٠ ابن الليث على فارس ثم رجع المعتمد الى معسكره وعاد الى المدائن . وفي هذه السنة ولي القضاء على بن محمد بن ابي الشوارب وولى اسمعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقى من بغداد وجمع له الجانبان .
- ومن الحوادث في هذه السنة . ما انبأ نابه ابو بكر بن محمد بن ابي طاهر البزار عن

ابن الحسين بن المهدي قال رأيت بخط ابن الفرات حدثنا القاضي ابو الحسن الجراحي حدثني عبد الخالق بن الحسن قال سمعت ابا عون الفرائضي يقول خرجت الى مجلس احمد بن منصور الزيادي سنة اثنتين وستين وما تئتين فلما صرت بطاق الحراfi رأيت رجلا قد امر بالقبض على امرأة وامر بجرها فقالت له . اتق الله فأمر ان تجر فلم تزل تناشده الله وهو يأمر بجرها الى باب القنطرة فلما يئست من نفسها رفعت رأسها الى السماء ثم قالت ( قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ) ان كان هذا الرجل يظلمني فخذة . قال ابو عون فوقع الرجل على ظهره ميتا وانا أراه فحمل على جنازة وانصرفت المرأة .

وحيج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم قبلها .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

### ٧٦ - احمد بن الحسن بن القاسم

ابو الحسن الكوفي يعرف برسول نفسه . حدث عن ابن عيينة وغيره . قال الدارقطني هو متروك الحديث . قال ابن حبان . يضع الحديث على الثقات . توفي بمصر في هذه السنة .

### ٧٧ - اسحاق بن ابراهيم

ابن محمد أبو يعقوب الصفار . روى عن عبد الوهاب والواقدي روى عنه ابن صاعد والباغندي وغيرهما وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثبنا ثقة متمنا حافظا . توفي في هذه السنة .

### ٧٨ - حاتم بن الليث

وبعض الرواة يقول ابن أبي الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري روى عن اسمعيل بن أبي اويس وغيره روى عنه الباغندي وغيره وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ثبنا حافظا توفي في هذه السنة .

## ٧٩- حمدون بن عمارة

أبو جعفر البزار . سمع من جماعة وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة واسمه حمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

## ٨٠- خلف بن ربيعة

- ابن الوليد ابو سليمان الحضرمي . روى عن ابيه وابن وهب وكان عالماً بخبار مصر . توفي في هذه السنة .

## ٨١- خالد بن يزيد

- أبو الهيثم التميمي خراساني الاصل كان احد كتاب الجيش ببغداد وله شعر مروي وعاش دهراً طويلاً واختلط في آخر عمره بقبيل ان السوداء غلبت عليه وقيل بل كان يهوى جارية لبعض الملوك ولم يقدر عليها فسمع يوماً منشداً .

من كان ذا شجن بالشام يطلبه .  
ففي سوى الشام امسى الاهل والشجن  
فبكى حتى سقط على وجهه ثم افاق مختلطاً واتصل به ذلك حتى وسوس وكان قبل ذلك ينادم على بن هشام وسبب ذلك انه انشده يوماً .

- يا تارك الجسم بلا قلب      ان كنت اهواك فما ذنبي  
يا مفرداً بالحسن افر دتنى      منك بطول الهجر والعتب  
حسيبك الله لما بي كما      انك في فعلك بي حسبي  
بفعله في ندائه الى ان قتل . ثم صحب الفضل بن مروان فذكره للعصم وهو بالماحوزة . (١) قبل ان تبني سر من رأى فامر باحضاره واستنشدته فأعجب به . ولما بنيت سامرا قال خالد .

٢٠

عزم السرور على المقام      م بسر من رأى للامام  
بلد المسرة والفتو      ح المستعيرات العظام

(١) هكذا في معجم البلدان في ترجمه سامرا وترجمة الجعفرى ووقع في الاصل ما حورة - ج .

وتراه ا شبه منزل في الأرض بالبلد الحرام  
 فالله يعمره فقد أضحى به عن الأ نام  
 فاستحسنها الفضل وأوصلها الى المعتصم قبل ان يقال في سر من رأى فأمر لخالد  
 بخمسة آلاف درهم . ودخل على ابراهيم بن المهدي فأشده .

عائت تاي في هوا ك فلم ا جده يقبل  
 فاطمت دا عيه اليك ولم اطع من يعدل  
 لا والذي جعل الوجوه بحسن وجهك تمل  
 لا قلت أن الصبر عـك من التصابي اجل  
 فأعطاه ثلاثمائة وخمسين ديناراً . قال خالد وقال لي علي بن الجهم هب  
 لي بيتك .

ليت ما اصبح من رة خديك بقلبك  
 فقلت . يا جا هل رأيت احدا يهب ولده . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا  
 احمد بن علي ( انبأنا على - ١ ) بن طلحة المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا  
 صاحب بن محمد حدثنا القعنبی قال . در خالد الكاتب يوماً بصبيان فخللوا يرحمونه  
 ويقولون . يا خالد يا بارد . فقال لهم . ويلكم انا بارد وانا الذي اقول .

سیدی أنت لم أقل سیدی أ  
 خذ فؤادی فقد اتاك بود وهو بكر ما افتضه قط وجد  
 كبدر طبة يفتتها الوج دود خد فيه من الدم مع خد  
 اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي ابو حامد الكواذاني فيما اذن  
 ان نرويه عنه قال اخبرنا ابو عمر الزاهد اخبرنا ثعلب قال . ما احد من الشعراء  
 تكلم في الليل الا قارب الا خالد الكاتب فانه ابدع في قوله .

وليل المحب بلا آخر

فانه لم يجعل له آخر وانشدنا .

رقدت ولم ترث للساھر  
ولم تدربعد ذهاب الرقا  
ايا من تعبدنى طرفه  
وخذ للفؤاد فداك الفؤا  
وليل المحب بلا آخر  
د ما فعل الدمع بالناظر  
أجرنى من طرفك الخائر  
د من طرفك الفاتن الفاتر

- ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا القاضى احمد بن محمد الدلوى  
اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن مظفر  
الانبارى يقول سمعت ابا القاسم بن ابي حسنة يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب  
يقول . بينا انا مار بباب الطاق اذا براكب خافى على بغلة فلما لحقنى نحسنى بسوطه  
وقال لى انت القايل « ليل المحب بلا آخر » قلت . نعم . قال لله ابوك وصف  
امروء القيس الليل الطويل فى ثلاثة ابيات ووصفه النابغة فى ثلاثة ابيات ووصفه  
١٠ بشار بن برد فى ثلاثة ابيات وبرزت عليهم بشطر كلمة لله ابوك . قلت . بم  
وصفه امروء القيس فقال بقوله .

وليل كوج البحر ارنى سدوله  
فقلت له لما تمطى بصلبه  
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل  
١٥ تبصيح و الاصبح منك با. مل

قلت . وبما وصفه النابغة . فقال . بقوله .

كلينى لهم يا أميمة نا صب  
تقاعس حتى قلت ليس بمنقض  
وصدر اراح الليل عازب هـ  
٢ وليل اقا سيه بطىء الكواكب  
وليس الذى يهدى النجوم بأثب  
تضاعف فيه لهم من كل جانب

قلت . وبما وصفه بشار . فقال . بقوله .

خليلى ما بال الدجى لا ترحح  
اظن الدجى طالت وما طالت الدجى  
اظل النهار المستنير طريقه  
٢ و ابال ضوء الصبح لا يتوضح  
ولكن اطال الليل سقم و مرج  
ام الدهر ليل كله ليس يبرح

قلت له يا مولاي هل لك فى شعر قلته لم اسبق اليه ؟

كلما اشتد خضوعي      بجوى بين ضلوعي  
ركضت في حلقى خد      ي خيل من دموعي

قال . فثنى رجله عن بقلته وقال . ها كهها فاركبها فانت احق بها منى . فلما مضى سألت عنه فقالوا هو حبيب بن اوس الطائى وفي حديث آخر انه قيل له من اين تأخذ قولك « وليل المحب بلا آخر » فقال وقتت على باب وعليه سائل مكفوف يقول . الليل والنهار على سواء . فأخذت هذا منه . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ابى على حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثني ابو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السقا قال حدثني جحظة قال قال لى خالد الكاتب . اضقت حتى عدت القوت اياما فلما كان في بعض الايام بين المغرب وعشاء الآخرة اذا بابى يدق فقلت . من ذا ؟ فقال . من اذا خرجت اليه عرفته . فخرجت فرأيت رجلا راكبا على حمار عليه طيلسان اسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم فقال لى . انت الذى تقول

اقول للسقم عد الى بدنى      حبا لشيء يكون من سبيك

قال قلت . نعم . قال احب ان تنزل عنه . فقلت . وهل ينزل الرجل عن ولده فتبسم وقال . يا غلام اعطه ما معك . فرمى الى صرة في ديباجة سوداء مختومة فقلت انى لا اقبل عطاء من لا اعرفه فمن انت ؟ قال . انا ابراهيم بن المهدي . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ايوب القمى اخبرنا محمد بن عمران المرزبانى قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني الحسين بن اسحاق قال حدثني ابو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب قال . لما بويع ابراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني وكنت متصلا ببعض اسبابه فأدخلت اليه فقال لى . يا خالد انشدني من شعرك . فقلت . يا امير المؤمنين ليس شعري من الشعر الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان من الشعر حكما . وانما امرح واهزل وليس ما ينشد امير المؤمنين . فقال . لا ادع هذا يا خالد فان جد الادب وهزله جد انشدني . فأنشدته .



عش فحببك سرىعا قاتلى  
والضنى ان لم تصلى واصلى  
ظفر الشوق بقلب مكدم  
فيك والسقم بجسمنا حل  
فهما بين اكتباب وضى  
تركانى كالتضيب الذابل  
وبكى العاذل من رحمة  
وبكائى لبكاء العاذل

## ٨٢ - سعدان بن يزيد

ابو محمد البراز . حدث عن اسمعيل ابن علية ويزيد بن هارون وغيرهما وكان  
صدوقا . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسين  
ابن ابى طالب حدثنا على الجراحى قال حدثنى ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون  
قال قال لى محمد بن نصر المصائغ نظر الى سعدان بن يزيد البراز فقال لى يا محمد  
ابن نصر ! احديثك بشيء لا تحدث به حتى الموت . فقلت ! نعم . فقال لى ! كنت  
في بعض اسفارى فنزلت في بعض الخانات وكانت ليلة مطيرة ورعد وبرق  
فنام اهل الخان وجاست افكر في عظمة الله فتمت فاذا ابن لى قد كنت اقصيته  
وبعدته واذا هو يخضع ويقرب منى وانا اقصيه وابعدته ثم انتهت فصاح بى  
صائح من جانب الخان ! يا سعدان بن يزيد قد رأيت عظمته فافهم هكذا يغضب  
عليك اذا عصيته ويتحنن عليك اذا ارضيته .

١٥

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر  
ابن احمد بن عثمان حدثنا ابو بكر بن ابى معمر قال سمعت سعدان بن يزيد يقول .

الا في سبيل الله عمر رزته  
أغبن ايامى ولا استقيها  
وتنقطع الدنيا ويذهب غنمها  
وتذهب ليالى بان منها نعيمها  
وتذهب غنى ليلة لا اقومها  
ويغتنم الخيرات منها حكيمها

٢٠

توفى سعدان في رجب هذه السنة .

## ٨٣ - سليمان بن الحسن

ابو ايوب يعرف بانى المعتضد . حدث عن عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون

روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفى في رمضان هذه السنة .

## ٨٤- سعيد الله بن المنير المرزى

اخبرنا سعد الله بن علي البراز ومحمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن علي الطريثي  
 اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري حدثنا احمد بن محمد الخليل اخبرنا محمد بن احمد  
 ابن سلمة حدثنا ابو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب بن اسحاق  
 ابن محمود المروى قال سمعت يحيى بن بدر البقرشي يقول كان عبد الله بن منير يوم  
 الجمعة قبل الصلاة يكون بقزوين فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد  
 آمد وكان الناس يقولون انه يمشي على الماء فقيل له يا ابا محمد انك تمشي على الماء  
 فقال . اما المشي على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حاشي النهر  
 حتى يعبر الانسان ! قال وكان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس خرج الى البرية  
 مع قوم من اصحابه يجمع شيئا مثل الاشنان وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك  
 فيتعيش به قال . فخرج يوما مع اصحابه فاداهوا بالاسد رابض على الطريق  
 فقيل له . هذا الاسد . فقال لاصحابه ! تفوا . ثم تقدم هو وحده الى الاسد  
 ولا يدري ما قال له فمر الاسد . فقال لاصحابه مروا .

## ٨٥- عبيد الله بن جرير

عبيد الله بن جرير بن جبلة بن ابي داود العتكي البصري زوى عن مسدد  
 وغيره روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا  
 احمد بن علي بن ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا  
 محمد بن اسحاق السراج قال انشدني عبيد الله بن جرير .

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابد اوداهو كائن سيكون

سيكون ما هو كائن في وقته واخوالهالة متعب محزون

توفى العتكي في رجب هذه السنة بواسط .

## ٨٦- عبد الرحمن بن يحيى

ابن خاقان أبو علي عم أبي مزاحم موسى بن عبيد الله . روى أبو مزاحم عنه مسائل من أحمد بن حنبل . أنبأنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا مزاحم ابن عبيد الله يقول ، كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع وكان تد رزق من الولد لصلبه مائة وستة وكان تد انحله كثرة الجماع .

## ٨٧ - عباد بن الوليد

ابن الوليد أبو بدر الغنوي . سمع من أبي داود الطيالسي روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وأقبل في سنة ثمان وخمسين .

## ٨٨ - عمر بن شبة

ابن عبيدة بن زيد أبو زيد النخعي . واسمه زيد وإنما لقب بشبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول .

يا بأبي وشباً وعاش حتى دبا

ولد عمر سنة ثلاث وخمسين (١) ومائة وحدث عن غندر وابن مهدي وي زيد بن هارون وغيرهم . روى عنه ابن أبي الدنيا والبعوي وابن صاعد وكان ثقة عالما بالسير وإيام الناس وله تصانيف كثيرة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد ابن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين الثوري أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن سهل الكاتب حدثنا عمر بن شبة قال . قدم وكيع بن الجراح عبادان فمئنت من الخروج إليه لحدثني فرأيت في النوم يتوضأ على شاطئ دجلة من كور نقلت . يا أباسفيان ! حدثني بحديث . فقال . حدثنا اسمعيل عن تيس قال قال محمد بن عبد الله كان خير المشركين إسلاما للمسلمين عمر . قال . لحفظته في النوم توفي عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة الاربعة إيام .

## ٨٩ - محمد بن إبراهيم

(١) على هامش الأصل بسبعين وعاليه علامة « صح » - ح .

ابن اسحاق ابوزيد الحسري اباذي . كتب عن جماعة وكان شيخا فاضلا ثقة كثير الصلاة والتلاوة وتوفي بخاء في الكوفة سنة (١) وتدفن على تسعين .

### ٩٠- محمد بن الحسين

ابو جعفر البندار . حدث عن ابي الربيع الزهراني . روى عنه ابن مخلد وتوفي في رمضان هذه السنة .

### ٩١- محمد بن الحجاج

ابن جعفر بن اياس ابو الفضل النخعي . حدث عن ابي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان بن عيينة وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاسمي وابن مخلد وغيرهم . وقال ابن عقدة في امره نظر . توفي في هذه السنة .

### ٩٢- محمد بن عبد الله بن ميهون

ابو بكر البغدادي . حدث عن الوايد بن مسلم وغيره وكان ثقة وتوفي بالاسكندرية في ربيع الاول من هذه السنة .

### ٩٣- محمد بن محمد بن الحسن المعرف بحبش

ابن أبي الورد الزاهد وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أبي الورد وكان من صحابة المنصور واليه تنسب سويقة أبي الورد ولحمد أخ أصغر منه اسمه أحمد ويكنى أبا الحسن أيضا صحب بشرا وسريا وله كلام حسن وتوفي قبل أخيه نائما حبش فانه صحب بشر بن الحارث وغيره واسند أحاديث عن هاشم ابن القاسم وغيره . حدث عنه أبو حمزة وغيره وتوفي في رجب هذه السنة وتيل في سنة ثلاث وستين .

أخبرنا عمر بن ظفر أخبرنا جعفر بن أحمد السراج أخبرنا عبد العزيز بن علي أخبرنا أبو الحسن بن جهمم حدثنا أحمد بن علي الحبال حدثنا علي بن عبد الحميد قال سمعت محمد بن أبي الورد يقول أخلل الناس في حرفين من اشتغال بنافلة وتضييع فرية

وعمل بالجوارح بلا مواطاة القلب وانما منعوا الوصول لتضييع الاصول .

### ٩٤ - يعقوب بن شبيب

ابن الصلت بن عصفور ابو يوسف السدوسي بصرى . سمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وعفان بن مسلم وخلقاً كثيراً وكان ثقة وصنف مسنداً معللاً الا انه لم يتمه وكان نقيها على مذهب مالك ولا يختاف الناس في ثقته وانما وقف في القرآن فلم يقل بمحارق ولا غير مخلوق فقال احمد هو مبتدع صاحب هوى . وتوفي في هذه السنة . اخبرنا القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني الازهرى قال بلغني ان يعقوب كان في منزله اربعون لحافاً اعدّها ان كان عنده من الوراثة لتبييض المسند ونقله وازمه على ما خرج من المسند عشرة آلاف دينار قال وقيل لى . ان نسخة مسند ابى هريرة شوهدت بمصر . انتهى جزء . ١٠

### ٩٥ - يحيى بن مسلم بن عبد رب

ابو زكريا العابد . سمع وهب بن جرير روى عنه ابن مخلد وكان ثقة زاهدا . اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد قال حدثني أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت يحيى بن مسلم يقول . كان في جيراننا فتى يتنسك وازم بشر بن الحارث حتى انس به قال فقال لى الفتى يودى قال لى بشر بن الحارث . اين تنزل ؟ قلت . ذلك الجانب يا ابا نصر ! قال . اين ذاك الجانب ؟ قلت موضعاً يقال له درب البقر . فقال . اين انت من منزل ذاك العابد يحيى بن مسلم . قلت . يا ابا نصر انا جاره . قال . فاقرأ عليه السلام اذا رأيت . قال يحيى وكان يجيئني الفتى من عنده بالسلام وارد اليه السلام . قال يحيى بن مسلم . فعبت يوماً الى ذلك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه فما كلمته فلما جاوزت التفت اليه فاذا هو قائم ملتفت ينظر الى . توفي يحيى في جمادى الآخرة من هذه السنة . ٢٠

## ٩٦- يحيى بن محمد بن أعين

ابن الوزير أبو عبد الرحمن المروزي . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل وأبي عاصم النبيل . روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وجده أعين كان وصي عبد الله بن المبارك . وتوفي يحيى في رمضان هذه السنة .

## سنة ٢٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثمانين

فمن الحوادث فيها ان عبيد الله بن يحيى بن خاقان هلك فاستوزر من الغد الحسين بن مخلد . تقدم موسى بن بغا فهرب الحسين بن مخلد الى بغداد واستوزر مكانه سليمان ابن وهب لست خلون من ذي الحجة . وحج بالناس في هذه السنة . الفضل الذي حج بهم في التي قبلها .

١٠

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

## ٩٧- احمد بن عبد الله بن سالم

ابوطاهر الحيري . كان مقبولا عند القضاة وتوفي بالحيرة في صفر هذه السنة .

## ٩٨- الحسن بن سعيد بن عبد الله

ابو محمد الفارسي البزار ويعرف بابن البستان . سمع سفيان بن عيينة وابن علية وداود بن المخبر . روى عنه الحاملي وابن مخلد . قال ابن أبي حاتم . هو صدوق وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة .

١٥

## ٩٩- الحسن بن أبي الربيع

واسم أبي الربيع يحيى بن الجعد بن نشيط . حدث عن عبد الرزاق وي زيد وشبابه والعقدي وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والحاملي . وقال ابن أبي حاتم هو صدوق وتوفي بالكرخ من مدينة السلام في جمادى الاولى من هذه السنة وله خمس وثمانون سنة .

٢٠

## ١٠٠ - طلحة بن خالد

ابن نزار بن المغيرة ابو الطيب الغساني الابل . نزل سر من رأى وحدث بها عن ابيه وآدم بن ابي اياس . روى عنه ابن صاعد والكوكبي وهو ثقة صدوق وتوفي في شعبان هذه السنة .

## ١٠١ - عبيد الله بن يحيى بن خاقان

وزير المعتمد . صدقه في الميدان خازم له يقال له رشيق يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة . هذه السنة فسقط عن دابته فسأل عن منخره واذنه دم فمات بعد ثلاث ساعات فصلى عليه ابو احمد بن المتوكل ومشى في جنازته .

## ١٠٢ - وليد بن عجل النحوي

ويعرف بولاد روى عن القعنبى وغيره وكان نحويًا مجردًا وروى كتب النحو واللغة وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

## سنة ٢٦٤

ثم دخلت سنة اربع وستين وثمانين

فمن الحوادث فيها . ان سايان بن وهب خرج من بغداد الى سامرا ومعه الحسن ابن وهب فشيعة القوادلها صار بسامرا غضب عليه المعتمد وحبسه وتيده ١٥ وانهب داره ودار ابنه وهب وابراهيم واستوزر الحسن بن مخلد . وفيها ولى ابو عمر القاضي قضاء مدينة المنصور والاعمال المتصلة بها وجلس في الجامع .

وفيها دخل الزنج واسطوا على الناس البلد ونرجوا عنه حفاة على وجوههم وكانوا يدخلون المنازل فيجدونها مفروشة ومضى الناس وكان يأخذ احدهم عما يته ٢٠ ورداءه فيشد بها رجله ويمشى وضربت واسط بالنار . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الكوفي الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

### ١٠٣- إبراهيم بن راشد بن سليمان

أبو اسحاق الآدمي . سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابن أبي الدنيا وغيره وكان ثقة وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة وكان قد بلغ الثمانين .

### ١٠٤- إبراهيم بن مالك

ابن يهوذا بن اسحاق البزار . سمع حماد بن أسامة وزيد بن الحباب وزيد بن هارون وآخرين . روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة من خيار المسلمين وتوفي في رجب هذه السنة وقد بلغ الثمانين .

### ١٠٥- اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل

ابن عمر بن مسلم بن إبراهيم الزني . صاحب الشافعي رحمه الله وكان فقيها حاذقا ثقة في الحديث وله عبادة وفضل وكان من خيار خلق الله ملازما للرباط توفي يوم الأربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الأول هذه السنة وصلى عليه الربيع بن سليمان .

### ١٠٦- بناف بن يحيى بن زياد

أبو الحسن المغازلي . حدث عن عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما . روى عنه ابن مسروق وابن مخلد وكان ثقة وتوفي في رجب هذه السنة .

### ١٠٧- جعفر بن مكرم بن يعقوب

ابن إبراهيم أبو الفضل الدوري التاجر . سمع أبا عامر العقدي وروح بن عبادة وأبا داود الطيالسي في خاني كثير . روى عنه ابن صاعد وغيره وهو ثقة صدوق وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة .

### ١٠٨- حماد بن المؤمل بن مطر أبو جعفر الكلبى

حدث



حدث عن كامل بن طلحة روى عنه ابن مخلد وكان ثقة توفى في هذه السنة .

## ١٠٩ - عبيد الله بن عبد الكريم

- ابن يزيد بن فروخ ابو زرعة الرازي ، دلى العباس بن ، طرف القرشي . ولد سنة مائتين وسمع ابا نعيم وقيصة والقعبي وخالقا كثيرا وكان اما ماحظا . متقنا كثيرا صدوقا وجالس احمد بن حنبل وذاكره وكان احمد يقول . اعتضت بهذا كرتة عن نواني واما جاوز الجسر احفظ من أبي زرعة . اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن يوسف القطان اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حمدويه قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن سليمان وارة يقول . كنت عند ابراهيم بن اسحاق بنيسابور فقال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول . صح في الحديث سبع مائة الف حديث ، هذا القتي يعني ابا زرعة قد حفظ ست مائة الف . قال المصنف . وقال ابو بكر بن أبي شيبة . ما رأيت احفظ من أبي زرعة . وقال ابن راهويه . كل حديث لا يعرفه ابو زرعة فليس له اصل . وقال ابو يعلى الموصلي . ما سمعنا يذكر احدا في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته الا ابا زرعة فان مشاهدته كانت اعظم من اسمه . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال ١٥ حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن اسحاق بن مندويه يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازي يقول . سئل ابو زرعة الرازي عن رجل حلف بالاطلاق أن ابا زرعة يحفظ مائتي الف حديث هل حنث قال . لا . ثم قال ابو زرعة . احفظ مائتي الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . وفي المذاكرة ثلثمائة الف حديث . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ٢٠ اخبرنا احمد بن علي قال كتب الى أبو حاتم احمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ بخطه ( ١ ) قال سمعت الحسن ( ٢ ) بن محمد العطاري ذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصيرفي حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابا زرعة

يقول . ان في بيتي ما كتبه في خمسين سنة ولم أطلعه منذ كتبه واني اعلم في أي كتاب هو ، في أي ورقة هو ، في أي صفح (١) هو ، في أي سطر هو ، ما سمعت اذني شيئاً من العلم الاوعاه قاي واني امشي في سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المغنيات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه تلي . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا ابو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد (٢) بن فضالة النيسابوري اخبرنا ابوبكر محمد بن عبد الله بن شاذان قال سمعت اباجعفر التستري يقول . حضرنا ابا زرعة وكان في السوق وعنده ابوحاتم ومحمد بن مسلم والمانذر ابن شاذان وجماعة بن العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله . قال فاستحيوا من ابي زرعة وهايوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث . فقال محمد بن مسلم . حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح لم يجاوز والبا تون سكتوا فقال ابو زرعه وهو في السوق . حدثنا بندار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله . توفي ابو زرعة بالري في آخر ذي الحجة من هذه السنة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرني ابو الفتح عبد الواحد بن ابي احمد الاستر ابا ذى اخبرنا احمد بن ابراهيم الهمداني اخبرنا ابو العباس الفضل بن الفضل الكندي حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا ابو العباس احمد بن محمد المرادي قال رأيت ابا زرعة في المنام فقلت يا ابا زرعة ! ما فعل الله بك ! قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا ابا زرعة اني اوتي بالطفل فأمر به الى الجنة فكيف من حفظ السنن على عبادي ، تبوأ من الجنة حيث شئت .

## ١١٠ - قبيحة أم المعتز

توفيت في هذه السنة .

(١) في التاريخ - صفحة (٢) زاد في التاريخ - ابن محمد .

## ١١١- موسى بن بغا

توفي في محرم هذه السنة ودفن بسامرا .

## ١١٢- مهمل بن علي بن داود ابو بكر البغدادى

ويعرف بابن اخت غزال . كان يحفظ ويفهم وحدث كثيرا وكان ثقة وتوفي بقرية من قرى مصر في ربيع الاول من هذه السنة .

## ١١٣- مهمل بن هلال بن جعفر

ابن عبد الرحمن ابو الفضل عامل خراج مصر كان صدوقا في الحديث كريما وله آثار في الخير . توفي في هذه السنة .

## ١١٤- يونس بن عبد الاعلى بن موسى .

## ١٠ ابن ميسرة ابو موسى الصدفي

ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان له علم وافرو عقل رزين حتى قال الشافعي رحمه الله . ما دخل من هذا الباب يعنى باب الجامع احد أعقل من يونس بن عبد الاعلى وتوفي في مصر في هذه السنة .

## ١١٥- يزيد بن سنان بن يزيد

١٥ ابن الذيال ابو خالد مولى عثمان بن عفان مصرى قدم مصر تاجرا فوطنها وكتب بها الحديث وحدث وكان ثقة نبىلا وخرج مسند حديثه وكان كثيرا الفائدة وتوفي بمصر في ( اول يوم من جمادى الاولى من هذه السنة - ١ ) .

## سنة ٢٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائتين

٢٠ فمن الحوادث فيها . ان الزنج جاؤا في ثلاثين سميرية الى جبل فأخذوا منها

اربع سفن فيها طعام ثم انصرفوا ثم دخلوا النعمانية فأحرقوا سوتها واكثر منازل  
اهلها وسبوا وصاروا الى جرجرايا ندخل اهل السواد بغداد. وفيها ولي ابو احمد  
عمرو بن الليث خراسان وفارس واصبهان وسجستان وكرمان والسند واشهد له  
بذلك ووجه كتابه اليه بتوليته مع الخلف وحج بالناس في هذه السنة هارون بن  
محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر .

### ١١٦- ابراهيم بن هانيء ابو اسحاق النيسابوري

رحل في طلب العلم الى بغداد ومصر ومكة واستوطن بغداد وحدث عن قبيصة  
وخلق كثير وروى عنه عبد الله بن احمد والبعوى وابن صاعد وغيرهم وكان  
ثقة صالحا واختفى احمد بن حنبل في بيتهم في زمن المحنة فقال لابنه اسحاق انا  
لا اطيق ما يطيق ابوك من العبادة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن  
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر عبد الله بن محمد النيسابوري  
قال حدثني ابو موسى الطوسي قال سمعت ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل  
ان كان ببغداد رجل من الابدال فأبو اسحاق النيسابوري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي قال اخبرني عبد الله بن ابي  
الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر النيسابوري قال حضرت  
ابراهيم بن هانيء عند وفاته فقال لابنه اسحاق انا عطشان بفناء بماء فقال غابت  
الشمس؟ قال لا . قال ! فردته ثم قال لمثل هذا نلعمل العا ماون ثم خرجت  
روحه . توفي ابو زهير في ربيع الآخر من هذه السنة .

### ١١٧- ابراهيم بن القعقاع

ابو اسحاق بغوى الاصل . حدث عن عبيد بن اسحاق العطار وغيره ، روى عنه قاسم  
المطرز والقاضي الحاملي وكان ثقة ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

## ١١٨- إبراهيم بن محمد

ابن يونس بن مروان عبد الملك مولى عثمان بن عفان ابواسحاق بصرى قدم بغداد فتوفى بها في رمضان هذه السنة .

## ١١٩- جعفر بن الوراق

- ٥ الواسطي المفلوج ، سكن بغداد وحدث بها عن يعلى بن عبيد الطنافسى وغيره روى عنه ابن ابى داود والمحلى ونقطويه وغيرهم وكان ثقة وتوفى في ربيع الاول من هذه السنة .

## ١٢٠- سعدان بن نصر

- ابن منصور ابو عثمان الثقفى البزاز اسمه سعيد وغلب عليه سعدان ، سمع شفيان ابن عيينة ووكيعا وابا معاوية ، روى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد والمحاملى وابن مخلد ، قال ابو حاتم الرازى ! هو صدوق توفى في ذى القعدة من هذه السنة وقد جاز التسعين .

## ١٢١- صالح بن احمد بن حنبل

- ابو الفضل الشيبانى ولد في سنة ثلاث ومائتين وسمع اياه وابا الوليد الطيالسى وعلى بن المدبني . روى عنه ابنه زهير والبعوى وكان صدوقا ثقة كريما .
- ١٥ قضاء اصبهان فخرج اليها فلما دخلها بدأ بالخاصة مع فصلى فيه ركنتين واجتمع الناس والاشيوخ وقرئ عليهم عهده فحبل يمينى بكاء شديدا ويقول . ذكرت ابى ان يرانى في مثل هذه الحالة . وكان عليه الثياب السود وقال . كان ابى اذا جاءه رجل زاهد متكشف يمشى خلفى لأنظر اليه يحب ان اكون مثله . وكان اذا انصرف من مجلس الحكم يخلع سواده ويقول . ترى اموت وانا على هذا .
- ٢٠ فتوفى باصبهان في رمضان هذه السنة وقيل في سنة ست وستين وله حينئذ ثلاث وستون سنة .

## ١٢٢- عبد الله بن محمد بن علي بن ايوب

ابن صبح ابو محمد المخرمي . سمع سفيان بن عيينة وغيره . روى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال هو صدوق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا علي بن ابي علي حدثنا القاضي ابن ابي القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال حدثني

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال . كنت بسر من رأى وكان عبد الله بن محمد (١) المخرمي يتقلد القضاء فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء فانحدرت في الحال

من سر من رأى الى بغداد حتى دققت على عبد الله بن ايوب بابه فخرج الى فقلت . البشري . فقال . بشرك الله بخير ما هي . فقلت . نخرج توقيع الخليفة

بتقليدك القضاء لأحد البلدين ادا بغداد أو سر من رأى يشك . قال . فأتطبق الباب وقال . بشرك الله بالنار . وجاء اصحاب السلطان اليه فلم يظهرهم فانصرفوا

فتوفي المخرمي في جمادى الاولى من هذه السنة وقد جاز السبعين .

## ١٢٣- علي بن حرب

ابن محمد بن علي ابو الحسن الطائفي الموصلی ولد في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ورحل في طلب الحديث الى البلاد وسمع سفيان بن عيينة ووكيعا وابن فضيل ١٥ ويزيد بن هارون واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الى محمد ابن ادريس بن محمد الموصلی يذكركم أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم حدثنا

ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس قال علي بن حرب سمع وصنف حديثه ٢٠ وخرج المسند وكان عالما بأخبار العرب وانشأها اديبا شاعرا ووفد على المعتز

بسر من رأى في سنة اربع وخمسين ومائتين فكتب المعتز عنه بخطه ودقق الكتاب فقال علي اخذت يا امير المؤمنين في شؤون اصحاب الحديث . فضحك

المعتز أو نحوه . أخبرنا بهذا غير واحد من شيوخنا وأمر المعتز بالطعام فأكل بحضرته وأوعز له بضيا ع جرت كلها فلم يزل ذلك جاريا إلى أيام المعتضد وتوفي في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

## ١٢٤- علي بن الموفق العابد

- حدث عن منصور بن عمار واحد بن أبي الحواري وكان ثقة .  
 أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت أخبرنا مكي بن علي حدثنا أبو اسحاق المزكي قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد الباقي قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال علي بن الموفق تم لي ستون حجة نرجت من الطواف وجلست بحذاء الميزاب وجعلت أتفكر لا أدري كيف حالي عند الله تعالى وقد كثرت رددي إلى هذا المكان .  
 قال ! فغلبتني عيني وكأن قائلًا يقول ، يا علي ! أتدعو إلى بيتك إلا من تحب ؟ فانتبهت وقد سرى عني ما كنت فيه .

- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا ( علي بن أحمد الرزاز - ١ ) حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي قال سمعت علي بن الموفق يقول نرجت يوما لاؤذن فأصبت قرطاسا فأخذته فوضعت في كفي فأقمت وصليت فلما صليت قرأتها فيه مكتوب ! بسم الله الرحمن الرحيم ! يا علي بن الموفق ! تخاف الفقر وأنا ربك . وسمعت علي بن الموفق ما لا احصيه يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم اني اعبدك حبا بلحمتك وشوقا مني اليها فأحرمنيها وان كنت تعلم اني اعبدك حبا مني لك وشوقا إلى وجهك الكريم فأبجنيه واصنع بي ما شئت . توفي ابن الموفق في هذه السنة .

## ١٢٥- عمر و بن مسلم

أبو حفص الزاهد النيسابوري ويقال عمرو بن سلمة أنبا نازا هربن طاهر قال

انبا نا البيهقي قال سمعت ابا الحسن بن ابي اسحاق المزكي يقول سمعت جعفر الخلدی يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول قال لي ابو حفص . اذهب فاستقرض من بعض اخواننا الف درهم الى شهر فله هبت واستقرضت وحملت الى حضرته فوضع لعيا له قوت سنة ثم سدا الباب وخرج الى الحج فتجريت في امرى وجعلت اعد الايام واقول . قد قرب الاجل فمن يزادنى هذه الالف ٥ فلما كان يوم التاسع والعشرين خرجت لصلاة الصبح فرأيت السكة من اولها الى آخرها جوالقات سود وطروحة والجمالون عليها قعود فقلت . ترى لمن هذا ؟ فلما فرغت من صلاة الصبح دخل على جمال فقال ! هذه الحنطة بعث بها فلان وقال ! تستعين بها في بعض حوائجك . فأمرت ببيعها وقضيت الالف الدرهم عن ابي حفص وفضل فلما انصرف ابو حفص من الحج كان اول كلمة كلمني بها ان قال ! ايش كان الفكر الذي شغلك شهرا اما جازلك ان تثق بربك .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو عبيد محمد ( ١ ) بن علي النيسابوري قال سمعت ابا عمرو بن جمدون يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول ! دخلت مع ابي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ! ممن ؟ فسكت فقال . مع من ؟ توفي ابو حفص يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول من هذه السنة وقيل بل توفي في سنة سبع وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة سبعين والاول اصح .

## ١٢٦ - محمد بن عبد الرحمن .

ابو جعفر الصيرفي ولد سنة خمس وسبعين وداثة وحدث عن سفيان بن عيينة ٢٠ ويزيد بن هارون وشبابه بن سوار وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف ووكيع والقاضي المحاملي وغيرهم وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا الجوهري اخبرنا



محمد بن العباس حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد قال كان أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي يعد من العقلاء وكان مذهبه في بذل الحديث ان كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها احد يحدث . فاذا قيل له ما بقي بها محدث خرج اليها في سر ثم حدثهم ورجع وكان من الديانة على نهاية وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

## ١٢٧ - محمد بن مسلم بن عثمان

ابن عبد الله أبو عبد الله الرازي المعروف بابن واره . سمع خلقا كثيرا وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابن صاعد وكان عالما متقنا فها ثقة بعيد النظر غير انه كان معجبا بنفسه متكبرا على ابناء جنسه .

- ١٠ اخبرنا القزاز اخبرنا أبو بكر الخطيب اخبرنا أبو سعد الماييني قال اخبرنا عبد الله ابن عدي قال سمعت عبد المؤمن بن أحمد حوثة يقول كان أبو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ولا يجلس احد مكانه الا ابن واره فاني رأيتاه يفعل ذلك .
- ١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت اخبرنا أبو سعد الماييني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ اخبرنا القاسم بن صفوان حدثنا عثمان بن خرزاذ قال سمعت سليمان الشاذكوني يقول . جاءني محمد بن مسلم بن واره فقدم يتقعر في كلامه . قال قلت له . من أي بلد انت ؟ قال من اهل الري . ثم قال اولم يأتك خبري اولم تسمع بنباي ؟ انا ذو الرحلتين قلت . من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، قال حدثني بعض اصحابنا قلت . من اصحابك ؟ قال . ابو نعيم وقبيصة . قال قلت . يا غلام ! ائتنني بالدرة . فأمرته فضربه خمسين فقالت . انك تخرج من عندي ما آمن تقول . حدثني بعض اصحابنا (١) توفي ابن واره بالري في هذه السنة وقيل سنة سبعين .

## ١٢٨ - محمد بن هارون أبو جعفر الفلاس

يلقب شيطا من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث الثقات . سمع ابا نعيم الفضل بن

دكين ويحيى بن معين وغيرهما توفى بالنهروان في محرم هذه السنة .

## ١٢٩ - يعقوب بن الليث الخارجي

المعروف بالصفار الذي ذكرنا له الوقعات توفى بالاهواز في هذه السنة فحمل تابوته الى جنديسابور وخلف في بيت ماله خمسين الف درهم والف الف دينار وكتب على قبره . هذا قبر يعقوب المسكين . وكتب على قبره .

أحسن ظنك بالأيام اذ حسنت . ولم تحف سوء ما يأتي به القدر .  
وسألتك الليالي فاغررت بها . وعند صفوا الليالي يحدث الكدر .

## سنة ٢٦٦ -

ثم دخلت سنة ست وستين ومائتين

١٠ فن الحوادث فيها ان عمرو بن الليث ولى عبدالله بن طاهر خلافته على الشرط ببغداد وسامرا في صفر . وفيها وردت سرية من سرايا الروم ديار ربيعة فقتلت من المسلمين وأسرت نحو من مائتين وخمسين انسانا وعادت .  
وفيها مات ابو الساج فولى ابنه محمد الحرمين وطريق مكة . وفيها وثب الاعراب على كسوة الكعبة فاتهبوها وصار بعضهم الى صاحب الزنج واصاب الحاج شدة شديدة ودخل الزنج رامهرمز فأحرقوا مسجدها وقتلوا وسبوا  
١٥ ثم تابعت الاخبار فأقبل الموفق بالله لقتال الزنج . وحج بالناس في هذه السنة هارون الذي حج في السنة التي قبلها .

## ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

### ١٣٠ - ابراهيم بن ارمي

٢٠ ابن سياوش بن فرخ ابواسحاق الاصبهاني سكن بغداد وكان ينتقى على شيوخها واصيب بكتبه في ايام سنة ولم يخرج كثير حديث وقد روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وكان ثقة نبلا حافظا .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضي قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني حدثنا عبد الله بن محمد القزويني قال سمعت ابا علي القهستاني يقول لاسماعيل بن اسحاق القاضي ، ايها القاضي ! قد رأيت شيوخنا احمد ويحيى وعلياً وابن ابى شيبة وزهيرا وخلقاً وافى لم اكن استكبر منهم فلو أن ابراهيم الاصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم .  
 ٥ . او تقدّمهم . فقال له اسمعيل . صدقت ما ابعدت ما ابعدت .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع قال ابو اسحاق بن ارملة الاصبهاني اصابه مطر في آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدوري وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين وكان مطر اشدّ دافعا فاعتل  
 ١٠ . لذلك ثم توفي في يوم السبت صلاة المغرب ودفن يوم الاحد بالكناس الى جنب قبر ابى جعفر محمد بن عبد الملك الديقي وذلك لأربع خلون من ذى الحجة وله حينئذ خمس وخمسون سنة وما رأينا في معناه مثله .

### ١٣١ - حماد بن الحسن بن عنبسة

ابو عبيد الله النهشلي الوراق البصري سكن سر من رأى وحدث بها عن ازهر  
 ١٥ . السمان وابى داود الطيالسي وروح بن عباد . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد قال ابو حاتم الرازي . هو صدوق وقال الدارقطني . ثقة . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

### ١٣٢ - محمل بن شجاع ابو عبد الله

ويعرف بالثلجي . حدث عن يحيى بن آدم وابن علية ووكيع وصحب الحسن بن  
 ٢٠ . زياد اللؤلؤى الا انه كان ردئ المذهب في القرآن . قال احمد بن حنبل . الثلجي مبتدع صاحب هوى . وبعث المتوكل الى احمد يسأله في تولية ابن الثلجي القضاء فقال . لا ولا على حارس .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك  
الآدمي حدثنا محمد بن علي بن ابي داود البصري حدثنا زكريا الساجي قال .  
كان محمد بن شجاع الثلجي كذابا احتال في ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ورده نصره لأبي حنيفة ورأيه .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثني احمد بن محمد المستملي حدثنا محمد  
ابن جعفر الوراق اخبرنا ابوالفتح الازدي الحافظ قال محمد بن شجاع الثلجي  
لا يحل الرواية عنه . كذاب لسوء مذهبه وزيفه في الدنيا . قال ابن عدي كان  
يضع الاحاديث في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بها . توفي بغاة في  
ذي الحجة من هذه السنة .

## ١٣٣- محمد بن عبد الملك بن مروان

١٠

ابو جعفر الدقيقي . سمع يزيد بن هارون وغيره . روى عنه ابو داود و ابراهيم  
الحربي وغيرهما وكان ثقة . توفي في شوال هذه السنة عن احدى وثمانين سنة .

### سنة ٢٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين ومائتين

١٥ فمن الحوادث فيها ان الزنج دخلوا واسطا واتصل الخبر بابي احمد الموفق فندب  
ولده ابا العباس لحربهم فخرج في عشرة الآف في حربهم وغنم من اهلهم شيئا  
كثيرا واستنقذ من النساء اللواتي كن في ايدي الزنج خلقا كثيرا فردهن الى اهلن  
واقام حتى وافاه ابوه ابو احمد لحرب الزنج فخاربهم واستنقذ من المسلمات زهاء  
خمسة عشر الف امرأة فأمر بحملهن الى واسط ليدفعن الى اولياهن ثم اجتمع  
٢٠ ابو احمد وولده على قتالهم وابلأوهم الى مدينة قد بنوها وحصنوها وحفروا  
حولها الخنادق ثم اجاوهم عن المدينة واحتوى ابو احمد واصحابه على ما كان فيها  
من الذخائر والاموال والاطعمة والمواشي وبعث جندا في طلبهم حتى جاوزوا  
البطائح ثم ارتحل ابو احمد الى الاهواز وكتب الى رئيس الزنج كتابا يدعوه

فيه الى التوبة والاناة الى الله عز وجل مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واخلاب البلدان واستحلال الفروج والاموال وانتحال ما لم يجعله الله عز وجل له اهلا من النبوة والرسالة وان هو نزع عما هو عليه من الامور التي يسيخطها الله عز وجل ودخل في جماعة المسلمين بخفاء ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظ الجزيل في دنياه . فلما وصل الكتاب اليه لم يزد ذلك الا نفورا وإصرارا ولم يجب عنه . فسار ابو أحمد بأصحابه وهم زهاء ثلثمائة الف الى مدينته التي سماها المختارة من نهر ابى الخصيب فرأى من تحصينها بالسور والخنادق وما تدور عن الطريق المؤدية اليها واعداد المجانيق والعرادات ما لم ير مثله فأمر ابو احمد ابنه بالتقدم الى السور ورمى من عليه بالسهام ففعل ثم نادى بالامان ورمى بذلك رقاعا الى عسكر القوم فالت قلوبهم بخفاء منهم خلق كثير وعلم ابو احمد انه لا بد من المصاهرة فعسكر بالمدينة التي سماها الموقية وجهاز التجار اليها واتخذت بها الاسواق . وقد كانت هذه المدينة انقطعت سبلها بأولئك الأعداء وبني ابو احمد مسجد الجامع واتخذ دورا لضرب فضربت الدنانير والدراهم وادرن للناس العطاء . وفي ذى الحجة لست بقين منه عبر أبو احمد بنفسه الى مدينة القوم لحربهم وكان السبب ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لما رأوا ما قد حل من القتل والحصار والوا الى الامان وجعلوا يهربون في كل وجه فوكل الخبيث بطريق الهرب احراسا فأرسل جماعة من قواده الى الموفق يسألونه الامان وأن يوجه لمحاربتهم جيشا ليجدوا الى المصير اليهم سبيلا فأمر ابا العباس بالمصير في جماعة الى ناحيتهم فالتقوا فاحتربوا وظفر ابو العباس وصار الى القواد الذين طلبوا الامان وعبر الموفق بجيشه للحاربة يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة وقصد ركنا من اركان المدينة فغلبوا عليه ونصبوا عليه علما واحرقوا ما كان على سورهم من منجنيق وعرادة ثم ثلثوا في السور عدة ثلثم ودد جسرا على خندقهم فعب الناس فحملوا على الزنج فكشفوهم .

وفي هذه السنة وثب احمد بن طواون باحمد بن المدبر وكان يتولى نراج دمشق

والاردن وفلسطين فحبسه وأخذ أمواله وصالحه على ستائة ألف دينار .  
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٤ - احمد بن عبد المؤمن المروزي

يكنى ابا عبد الله حدث وكان ثقة وتوفي بمصر في هذه السنة .

١٣٥ - بكر بن ادريس بن الحجاج

ابن هارون ابو القاسم . روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وآدم بن ابي اياس وغيرهما وكان فقيها . توفي في شعبان هذه السنة .

١٣٦ - حماد بن اسحاق

ابن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي . ولد سنة تسع وتسعين ومائة وولى القضاء ببغداد وحدث بها عن القعنبى . روى عنه الحسين المحاملى وكان ثقة فصيحا يعرف مذهب مالك كثير التصانيف في فنون وتوفي بالسوس في هذه السنة .

١٣٧ - علي بن الحسن

ابن موسى بن ميسرة الهلالى النيسابورى الدرابطجردى ودرابطجرد محلة متصلة بالصحراء في اعلى البلد من اكابر علماء نيسابور وابن عالمهم وكان له مسجد بدرابطجرد مذكور ويتبرك بالصلاة فيه . سمع ابا عاصم النبيل وسليمان بن حرب ويعلى بن عبيد و ابا نعيم وخلقاً كثيراً . روى عنه البخارى ومسلم وابن خزيمة وغيرهم وتوفي في هذه السنة واختلفوا في موته فقيل وجد ميتا بعد أسبوع من وفاته في مسجده وقيل انه زبر العامل فلما جن الليل امر به فأدخل بيته وأوقد النار في التبن فمات من الدخان ثم وجد ميتا قد اكلت النمل عينيه وقيل أكله الذئب فلم يوجد سوى رأسه ورجليه .

١٣٨ - عيسى بن موسى

ابن ابي حرب ( ١ ) ابو يحيى الصفار البصرى قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو الحسين بن المنادى وغيره وكان ثقة وتوفى في صفر هذه السنة .

### ١٣٩- العباس بن عبد الله

ابو محمد الترقى سكن بغداد وحدث عن جماعة روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة صدوقا صالحا . قال ابن مخلد ما رأيته ضحك ولا تبسم .  
توفى بسر من رأى في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين .

### ١٤٠- عمار بن رجاء

ابونصر الاسترأباذى . رحل الى العراق وسمع من ابي داود الحفري ويزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهم وكان عبدا زاهدا ورعا وتوفى في هذه السنة وقبره يزار ويتبرك به .

### ١٤١- مهمل بن احمد

ابن الجنيدي ابو جعفر الدقاق . سمع ابا عاصم النبيل واسود بن عامر ويونس بن محمد المؤدب وغيرهم . روى عنه النبوى ولبن صاعد والمحاملى وغيرهم وكان ثقة . توفى في هذه السنة وقيل في السنة التى قبلها .

١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين بن المنادى وأنا اسمع قال توفى ابن الجنيدي الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وستين ودفن في مقبرة باب حرب وقد قارب التسعين .

### ١٤٢- مهمل بن حماد

٢٠ ابن بكر ابو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون وغيره وكان احد القراء المجودين ومن عباد الصالحين وكان احمد بن حنبل يحمله

ويكرمه ويصلي خلفه شهر رمضان وغيره وتوفي يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر في هذه السنة .

### ١٤٣- يحيى بن عجل بن يحيى

ابن يحيى بن عبد الله بن فارس ابوزكريا الذهلي يلقب حيكنا امام نيسابور في الفتوى والرياسة وابن امامها . سمع يحيى بن يحيى وابن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل و ابا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وخلقنا كثيرا . روى عنه ابوه محمد بن يحيى الامام وكان يقول ابوزكريا والد محمد بن اسحاق بن خزيمة وخلقنا كثيرا وكان قد اختلف هو وابوه في مسألة فحكما محمد بن اسحاق بن خزيمة فحكم لي يحيى على ابنيه وكان احمد بن عبد الله الحجستاني قد خرج فغلب على نيسابور وكان خارجيا ظالما فخرج عن نيسابور واستخلف ابراهيم بن نصر فتهوس البلد فنهض محمد بن يحيى في خلق كثير وحاربوا القواد الذين خلفهم فلما عاد احمد طالب يحيى بن محمد فخفى به فقتله في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل انه غلبه . انبا نازهر بن طاهر انبا نا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت ابا عمرو احمد بن المبارك المستملي يقول رأيت يحيى بن محمد في المنام فقلت . ا فعل الله بك ؟ قال . غفر لي . قلت . فما فعل الحجستاني ؟ قال . هو في تابوت من (١) والمفتاح بيدى

### ١٤٤- العابدات الیهمنیة

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا ابو الفتح محمد بن علي المصري اخبرنا الموفق بن ابى الحسن التمار و ابو الحسن محمد بن الحسن المزني قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي اخبرنا ابو منصور بن الحسن البوشنجي حدثنا محمد بن المنذر حدثنا علي بن الحسن الفلستيني حدثنا ابو بكر التيمي حدثنا محمد بن سليمان القرشي قال بينما انا اسير في طريق اليمن اذا انا بعلام واقف في الطريق في اذنيه قرطبان



في كل قرط جوهرة يضيء وجهه من ضوء تلك الجوهرة وهو يجد ربه  
ببناء بآيات من الشعر فسمعه يقول .

ملك في الساء به افتخارى عزيز القدر ليس به خفاء

- فدنوت منه فسلمت عليه فقال . ما انا براد عليك حتى تؤدى من حقى الذى  
يجب لى عليك . قلت . وما حقك ؟ قال . انا غلام على مذهب ابراهيم الخليل  
صلى الله عليه لا اتعدى ولا اتعشى كل يوم حتى اسير الميل والميلين فى طلب  
الضيف فأجبتة الى ذلك فرحب بى وسرت معه وقربنا من خيمة شعر  
فلما قربنا من الخيمة صاح . يا اختاه ! فأجابه جارية من الخيمة . يالبيكاه . قال  
قومى الى ضيفنا . فقالت الجارية ، حتى ابدأ بشكر المولى الذى سبب لنا هذا  
الضيف وقامت فصلت ركعتين شكرا لله فأدخلنى الخيمة واجلسنى واخذ الغلام  
الشفرة وأخذ عنا قافذبحها فلما جلست فى الخيمة نظرت الى احسن الناس وجهها  
فكننت اسارقتها النظر ففطنت لبعض لحظاى فقالت لى ، مه أما علمت انه قد نزل الينا  
عن صاحب يثرب ان زناء العينين النظر أما انى ( ما اردت - ١ ) بهذا أن أوبخك  
ولكن اردت ان أؤدبك لى لا تعود لمثل هذا . فلما كان وقت النوم بت انا  
والغلام خارجا وباتت الجارية فى الخيمة فكنت اسمع دوى القرآن الليل كله  
بأحسن صوت يكون وارقه فلما ان اصبحت فقلت للغلام صوت من كان ذلك  
قالت تلك اختى تحيى الليل كله الى الصباح فقلت ، يا غلام ! انت احق بهذا العمل  
من اختك انت رجل وهى امرأة ، قال فتبسم ثم قال لى ، ويحك يا فتى أما علمت  
انه موفق ومخذول .

### سنة ٢٦٨

٢٠

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها استمأن جعفر بن احمد السجبان الى الموفق فى يوم الثلاثاء  
غمة المحرم وكان هذا السجبان احد ثقات الخبيث الزنجى فأمر له ابو احمد بنخلع  
وصلات فكلهم اصحاب الزنجى وقال ، انكم فى غرور وانى قد وقفت على كذب

هذا الرجل وبغوره . فاستأ من يومئذ خلق كثير وما زال الموفق ينظر في كل موضع يجلب ميرة الى بلد القوم فيمنعها حتى ضاق الأمر بهم حتى اكلوا لحوم الناس ونبشوا القبور فأكلوا لحوم الموتي وكان المستأ من منهم يسأل ، كم عهدكم بالخبز ؟ فيقول سنة وستان . فلما رأى الموفق ما جرى عليهم رأى ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرا وجهدا . فخرج الى الموفق في هذا الوقت في الايمان خلق كثير واحتاج من كان مقيما مع أولئك الى الاحتيال في القوات فتفرقوا عن معسكرهم الى القرى والانهار النائية فأمر الموفق جماعة من قواده وغلمانه السود ان يقصدوا القوم وليستميلوهم فن أبى قتلوه فواظبوا على ذلك فحصلوا جماعة كثيرة .

واتفق في هذه السنة انه كان اول يوم من رمضان يوم الاحد وكان الاحد الثاني منه السعانيين وكان الاحد الثالث الفصح وكان الاحد الرابع النيروز وكان الاحد الخامس انسلاخ الشهر .

وجب بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي وكان ابن ابي الساج على الاحداث .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤٥ - احمد بن الحسن

ابو عبدالله السكري البغدادي . كان حافظا للحديث توفي بمصر في ذي القعدة من هذه السنة .

١٤٦ - انس بن خالد

ابن عبدالله بن ابي طلحة بن موسى بن انس بن مالك . حدث عن محمد بن عبدالله الانصاري وروى عنه المحاملي وابن مخلد وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي

سمع يزيد بن هارون وغيره قال ابوبكر الخلال . كان شيخا كبيرا جليل القدر

وقال

(٨)

وقال الندار قطنى . ثقة وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

### ١٤٨ - مهمل بن عبد الله

ابن عبد الحكم بن اعين ابو عبدالله ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب وغيره وكان المفتى بمصر فى ايامه . وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة وصلى عليه بكار بن قتيبة .

### ١٤٩ - مهمل بن عبد الملك بن شعيب

ابن الليث بن سعد ابو عمرو . يروى عن ابيه وعن ابى صالح كاتب الليث وكان فاضلا . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

### ١٥٠ - يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى

سمع على بن قادم . روى عنه القاضى المحاملى وكان ثقة . توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

### سنة ٢٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان الاعراب قطعوا على قافلة الحاج قريبا من سميراء فاستاقوا نحو من خمسة آلاف بعيرا مع اهلها .

واجتمع فى المحرم من هذه السنة كسوف الشمس والقمر وغابت الشمس منكسفة .

ويوم السبت النصف من جمادى الاولى شخص المعتمد يريد للحاق بمصر فاقام يتصيد بالكحيل فلما صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العامل على الموصل وعادة الجزيرة وكان تد كتب اليه ابو احمد بالقبض على المعتمد وعلى قواده فظهر انه معهم وتد كان تواد المعتمد حذروا المعتمد من المرور به فابى وقال . انما هو غلامى . فلما صار فى عمله لقيهم وصار معهم حتى نزل المعتمد منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طواون فلما اصبح ارتحل الاتباع والعلماء الذين مع

المعتمد والعسكرو بقي معه القواد فقال لهم . انكم قد قربتم من عمل ابن طولون والمقيمين بالركة من قواد وأنتم من تحت يده أقرضون بذلك وقد علمتم انما هو كواحد منكم . وجرت بينهم وبينه في ذلك مناظرة حتى تعالى النهار ولم ير تحل المعتمد لاشتغال القواد بالمناظرة بينهم ولم يجتمع رأيهم على شيء . فقال لهم ابن كنداج . قوموا بنا حتى نتناظر في غير هذا الموضع والزمو مجلس امير المؤمنين عن ارتفاع الاصوات فيه . فأخذ يأيدهم واجرهم من مضرب المعتمد وادخلهم مضرب نفسه لأنه لم يكن بقي مضرب غير مضربه فلما دخلوا حضر بالقيود فشد غلما نه عليهم فقيدهم وهم ثم مضى الى المعتمد في شخوصه عن داز ملكه وملك آباءه وقد أقرأخاه على الحال التي هو بها ثم رده الى سامرا في شعبان فخلع على ابن كنداج وسمى ذا السيفين .

وخرج الأمر في هذه السنة بتكنية صاعد بالعلاء في الكنية وعقد له على بلاد وانحدر صاعد الى الموفق واستخلف ابنه العلاء وسمى صاعد ذا الوزيرين وكانوا عزمو ان يسموه ذا التدبيرين . فقال لهم ابو عبيد الله لاتسموه بشيء ينفرده ولكن سموه ذا الوزيرين او ذا الكفائتين ليكون مضافا اليكم . فسموه ذا الوزيرين .

وروى ابو بكر الصولى قال حدثني المعلى بن صاعد قال سعوا الى الموفق بصاعد وضمنوه بمال عظيم وجعلوا الرقعة تحت ذنب طائر وأطلقوه وكان أبى قد أنكر من الموفق شيئا فعزم ان يحمل اليه ما أتى الف درهم كانت عنده ثم قال والله لافعلت ولأتصدقن بمائة الف درهم منها . ففعل ذلك في غداة ذلك اليوم الذى ركب فيه في زورق فبينما هو يسير إذ سقط في زورقه طائر فأخذ فوجدت فيه رقعة فقرأها صاعدا فاذا هي سعاية به فلم ان الله تعالى كفاه لأجل صدقته ودخل الى الموفق فأراه الطائر وأراه الرقعة وعرفه ما عمل فعظم في عينه وجلت حاله عنده وقال ما فعل الله بك هذا ؟ لا خير خصك به .

وفي هذا الشهر احرق اصحاب الموفق قصر ملك الزنج وانهبوا ما فيه وذلك ان الموفق

- ان الموفق عاود الحصومة فدخل اصحابه الى قصر من تلك القصور فانتهبوا واحرقوا واستنقذوا نسوة كن فيه وقصدوا احراق دار الزنجي فتعذر لهم لكثرة الحماة عنها يرمون من فوق السور بالنشاب والحجارة واستأمن الى ابي احمد محمد بن سمعان كاتب الخبيث ووزيره فاجتمع اصحاب الموفق وحملوا فاحرقوا الدار فخرج الخبيث هاربا وترك جميع امواله فانتهب ما لم يأت عليه النار وأصاب الموفق ٥ سهم في ثنودته اليسرى فشارف الموت فتصدت امه بوزنه ورقا فكان ثلاثين الف درهم حين سلم ثم مرض الموفق مدة فاشتغل الخبيث باصلاح ما تشعث فلما عوفي الموفق عاود القتال فقتل منهم خلقا كثيرا واستخرج نساء واطفالا كن بأيديهم . فسأل ولد الخبيث الأمان فأجابه ابو احمد فعلم الأب فرد الولد عن ذلك العزم فعاد الى القتال واستأمن من خلق كثير فأنهم وخلق عليهم وصار قواده ١٠ يقاتلون فاستوحشوا من ذلك وتجاسروا وتحافوا فجمع الموفق جنده وهم يزيدون على خمسين الفا والسفن الكثيرة يزيد ملاحوها على عشرة آلاف وتاجع القتال فتلقتهم العدو واشتد القتال فهزم العدو وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة كثيرة ونجا الخبيث الى داره وجمع اصحابه للدافعة عنها فلم يقدرها فدخلها اصحاب ابي احمد واحرقوها وما بقي فيها من متاع وامر الموفق بنساء ١٥ الخبيث واولاده فحملوا الى الموقية والتوكيل بهم وكان قد تغلب على حرم المسلمين وجاءه منهن الاولاد . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠ ١٥١ - ابراهيم بن نصر

ابن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي . سمع عفان بن مسلم وقبيصة في آخرين وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٥٢ - ابراهيم بن منقذ

ابن ابراهيم ابواسحاق العصفري من اصحاب ابن وهب وروى عن المنقري وادريس بن يحيى وكانت كتبه قد احترقت وبقى منها بقية لحدث بما بقي وهو ثقة رضى توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

### ١٥٣ - خالد بن احمد بن خالد

ابن عمر بن مجاهد بن مالك ابو الهيثم الذهلي الاير . ولى اارة مرو وهرات وغيرهما من بلاد خراسان ثم ولى اارة بخارا وسكنها وله آثار مشهورة وامور محدودة وكان يحب الحديث ويقول انفتحت في طلب العلم اكثر من الف الف درهم وسمع من ابن راهويه وعلى بن حجر وخلق كثير فلما استوطن بخارا أقدم الى حضرته حفاظ الحديث . مثل محمد بن نصر المروزي وصالح بن جور (١) ونصر بن احمد البغداد وغيرهم وصنف له نصر مسندا وكان يختلف مع هؤلاء المسمين الى المحدثين بين وكان يمشى برداء ونزل يتواضع بذلك وبسط يديه بالاحسان الى اهل العلم فغشوه وقد موا عليه من الآفاق واراد من محمد بن اسمعيل البخاري ان يصير الى حضرته فامتنع فاعتل عليه باللفظ فأخرجه من بخارا فمات بقرية وكانه عوقب بما فعل بالبخاري فزال مملكه وكانت تدور ببغداد فحدث فسمع منه وكيع القاضي وابوطالب الحافظ وابن عقدة ثم اعتقله السلطان فحبسه ببغداد فمات بالحبس في هذه السنة وكان السبب انه اشتد الى الطاهرية ووال الى يعقوب بن الليث اقام بسجستان وكان ذلك سبب حبسه .

### ١٥٤ - ذوالكفل الزاهد

رجل من ولد مسكين بن الحارث يكنى ابا القاسم . يروى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشد بن وغيره . توفى بمصر في جمادى الآخرة من هذه السنة .

### ١٥٥ - محمد بن ابراهيم

ابو حمزة الصوفي بغدادى . مولى عيسى بن اياز القاضى من كبار شيوخ الصوفية كان يتكلم في جامع الرصافة ثم الى جامع المدينة وكان عالما بالقرآت خصوصا

قراءة أبي عمرو وجالس أحمد بن حنبل وكان أحمد إذا عرضت مسألة يقول ما تقول فيها يا صوفي! وجالس بشر بن الحارث وأبا نصر التمار وسرياً السقطي وسافر مع أبي تراب النخشي إلا أنه انغمس في مذاهب الصوفية حتى روي أنه وقع في بئر فجاز قوم فأخذوا يطمونها فرأى من التوكل أن لا ينطق وسكوته في مثل هذا يخاف النمرع . وتدقيل أن الواقع في البئر أبو حمزة الخراساني لا البغدادي والله أعلم .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري حدثنا معروف بن محمد ابن معروف الواعظ حدثنا أبو سعيد الزياتي قال كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذكر وجمع إلهم والمحبة والشرق والقرب والانس ولم يسبقه الى الكلام على رؤوس الناس ببغداد احد وما زال حسن المنزلة عند الناس الى أن توفي سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة وقد ذكر السلمي أنه توفي في سنة تسع وثمانين والاول اصح .

## ١٥٦ - محمد بن الحليل

١٥

ابن عيسى أبو جعفر المخرمي . سنع عبید الله بن موسى وروح بن عبادة وحجاج ابن محمد وغيرهم . روى عنه وكيع القاضي ومحمد بن محمد وغيرهما وكان ثقة من خيار الناس وتوفي في شعبان هذه السنة .

سنة ٢٢٠

٢٠

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها وقعة كانت بين أبي أحمد وصاحب الزنج في الحرم اضعفت اركان صاحب الزنج واسمه بهوذ وفي صفر قتل وشرح القصة ان ابا احمد الح على حربه ورغب الناس في جهاد العدو وصار معه جماعة من المطوعة ورتب الناس

وامرهم ان يزحف جميعهم مرة واحدة وعبر يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنة سبعين فنصر ومنح اكثاف القوم فولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون ويأسرون فقتل مالا يحصى وحويت مدينة الخبيث بأسرها واستنقذوا ما كان فيها من الأسارى من الرجال والنساء والصبيان وهرب الخبيث وخواصه الى موضع قد كان وطأه لنفسه ملجأ اذا غلب على مدينته فتبعه الناس فانهمزم اصحابه وغدا ابواحمد يوم السبت لليلتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان قد عاد الى المدينة بعد انصراف الناس فلقى الناس قواد الفاسق فأسروهم وجاء البشير بقتل الفاسق ثم جاء رجل معه رأس الفاسق فسجد الناس شكرا وأمر ابواحمد أن يكتب الى امصار المسلمين بالنداء في اهل البصرة والابلّة وكوردجلة والاهواز وكورها واهل واسط وما حولها مما دخله الزنج يقتل الناس وان يؤمروا بالرجوع الى أوطانهم وولى البصرة والابلّة وكوردجلة رجلا من قواد مواليه وولى قضاء هذه الاماكن محمد بن حماد وقدم ابنه العباس الى بغداد ومعه رأس الخبيث ليراه الناس فيسروا فوافى بغداد يوم السبت لأثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى في هذه السنة والرأس بين يديه على قنّاة فأكثر الناس التكبير والشكر لله والمدح لابن الموفق وایيه ودخل احمد بن الموفق بغداد برأس الخبيث وركب في جيش لم ير مثله من سوق الثلاثاء الى المحرم وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الحربية ثم انحدرفى دجلة الى قصر الخلافة فى جمادى هذه السنة وضربت القباب وزينت الحيطان .

وفى هذه السنة فى ربيع الاول منها ورد الخبر الى بغداد بأن الروم نزلت ناحية باب تلمية على ستة اميال من طرسوس وهم زهاء مائة الف يرأسهم بطريق البطارقة اندرياس فخرج اليهم ازماني الخادم ليلا فيبتهم تقتل رئيسهم وخلقاً كثيراً من اصحابه يقال انهم بلغوا سبعين الف واخذ لهم سبعة صابان من ذهب وفضة فيها صليبهم ثم الاعظم من ذهب مكمل بالجواهر واخذ خمسة عشر الف دابة وبغل ومن السروج مثل ذلك وسيوفا محلى بذهب وفضة ومناطق واربع



كراسى من ذهب وما تقي طوق من ذهب وآنية كثيرة نحوها من عشرة آلاف علم وكان النفيى الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول . وفى هذه السنة قتل ملك الروم الصقابى وفيها بنى احمد بن طولون اربعة اروقة على قبر معاوية بن أبى سفيان وأمر ان يسرج هناك واجلس اقواما معهم المصاحف يقرأون القرآن . وحج بالناس فى هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى .

## ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

### ١٥٧ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن سعيد بن أبى زرعة ابوبكر البرقى من اهل برقة . حدث وكان ثقة ثبتا . قيل ان اخاه محمد كان تد صنف التاريخ ولم يتمه فاتمه هو وحدث به وكان اسنادهما واحد وكان احمد يمشى فى سوق الدواب فضربت به دابة فمات من يومه . وذلك فى رمضان هذه السنة .

### ١٥٨ - احمد بن عبد العزيز بن داود

ابن مهران الحرانى . رحل وكتب الحديث وحفظ وروى وعاد الى حران فتوفى بها فى هذه السنة .

### ١٥٩ - احمد بن طولون

وطولون تركى انقذه نوح بن اسد عامل بخارا الى المامون سنة مائتين وتوفى سنة اربعين ومائتين وولد احمد ببغداد سنة عشرين ومائتين ونشأ بعيد الهممة وكان يستقل عقول الاتراك وادبايهم ويقول ان حرمة الدين عندهم منهوكة وكانوا يهابونه ويتقون به على الاموال وتمكنت له المحبة فى قلوب الناس ونشأ على الخير والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث فلقى الشيوخ وسمع منهم ثم سألهم الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ان يوقع له برزته على الثغر ليكون فى جهاد متصل وثواب دائم ففعل وكانت ولايته ما بين رحبة مالك بن طوق الى المغرب وكانت امه بسر من رأى فبلنه انها تبكيه لبعده فرجع اليها فخرج على الرفقة

الذين صحبهم اعراب فقاتلهم اشد قتال ونصر عليهم وخلص من ايديهم اموالا  
 قد حملت الى المستعين فحسن مكانه عنده وبعث اليه المستعين سرا الف دينار  
 وقال للرسول ! عرفه محبتي له واشارتي لاصطناعه ولكن اخاف ان اظهر له  
 ما في تلبى فيقتله الاتراك ثم استدام الانعام عليه ووهب له جارية اسمها مياس  
 فولدت له ابنه نهارويه في محرم سنة خمسين ومائتين ولما تنكر الاتراك للمستعين  
 وخلعوه وولوا المعتز احدروه الى واسط وقالوا من تختار ان يكون في صحبتك  
 فقال احمد بن طولون . فبعثوه معه فأحسن صحبتته ثم خاف غلمان المتوكل من  
 كيد المستعين فكتبوا الى احمد بن طولون ان اتله فان تلتته وليناك واسطا .  
 فكتب اليهم والله لا رآى الله قتلت خليفة بايعته له ابدا . فانفذوا اليه سعيد  
 الحاجب فلما رآه المستعين قال قد جاء جزار بنى العباس . فتسلمه وضرب  
 خيمة على بعد فأدخله اليها ثم خرج وألقاها على دائيها ورحل . فلما نظروا فاذا  
 هو قد حمل رأس المستعين معه فغسل احمد بن طولون الجثة وكفنها وواراها  
 وعاد الى سر من رأى فزاد محله عند الاتراك ووصفوه بحسن المذهب فواوه  
 مصر نيابة عن اميرها في سنة اربع وخمسين فقال حين دخلها غاية ما وعدت  
 في قتل المستعين ولاية واسط فتركت ذلك لأجل الله تعالى فعوضنى ولاية مصر  
 والشام . ثم قتل والى مصر في ايام المهتدى فصار مستبدا بنفسه في ايام المعتمد  
 وركب يوما الى الصيد فلما طعن في البرية غاضت يد دابة بعض اصحابه في وسط  
 الرمل فكشف المكان فرأى مطلبيا (١) واسعا فامر ان يعمل فيه فوجد فيه من  
 المال ما قيمته الف الف دينار فأفق معظم ذلك في البر والصدقة وبناء الجامع وقال  
 له وكيله يوما ربما امتدت الى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار والكم الناعم  
 أفامنع هذه الطبقة . فقال له . ويحك هؤلاء المستورون الذين يحسبهم الجاهل  
 اغنياء من التعفف احذر ان ترد يد امتدت اليك . وحسن له بعض التجار التجارة  
 فدفع اليه خمسين الف دينار فرأى فيما يرى النائم كأنه يشمس عظما ندعى المعبر  
 فقص عليه دارأى . فقال تدسمت همة الامير الى مكسب لا يشبه خطره . فاستدعى

٥

١٠

١٥

٢٠

- صاحب صدقاته وقال له امض الى اتاجر وخذ منه الخمسين الف دينار وتصدق بها . ولما اشتد مرضه في علة الموت فخرج المسلمون بالمصاحف واليهود بالتوراة والنصارى بالانجيل والعلمون بالصبيان وكثرا الدعاء في الصحراء والمساجد فلما أحس بالموت رفع يده وقال يا رب! ارحم من جهل بقدر نفسه وابططه حكك عنه . ثم تشهد وتضى في ذى القعدة من هذه السنة وقيل في التي قبلها وكان عمره خمسين سنة وخلف ثلاثة وثلاثين ولدا منهم سبعة عشر ذكر او ترك عشرة آلاف الف دينار وكان له من المائيك سبعة آلاف ومن الخيل على مربطه سبعة آلاف فرس ومن الجمال والبغال ستة آلاف رأس ومن المراكب الخاصة ثلثائة ومن المراكب الحربية مائة مركب ومن الغلمان اربعة وعشرون الفا وكان خراج مصر في ايامه اربعة آلاف الف درهم وثلثائة الف دينار ١٠ وانفق على المصالح اموالا كثيرة منها على الجامع مائة وعشرين الف دينار وكان يتصدق بثلاثة آلاف دينار شاذة سوى الراتب وكان راتبه يطبخه في كل يوم الف دينار وكان يجرى على اهل المساجد كل شهر الف دينار وعلى نقراء الثغر كذلك وحمل الى بغداد وافرقت على الصالحين والعلماء في ايامه الف الف ومائتى الف دينار . وراه بعض المتزهدين في المنام بحال حسنة فقال له . دايئبني من سكن الدنيا أن يحتقر حسنة فيدعها ولاسيئة فيأتمها عدل بي عن النار الى الجنة بثبتي على متظلم عيبي اللسان شديد النهب فسمعت منه وصبرت عليه حتى تاءت حجته وتقدمت بانصائه ودا في الآخرة على رؤساء الدنيا اشد من الخراب الملتصبي الانصاف . وراه آخر في المنام فقال له . انما البلاء من ظلم من لاناصر له .
- ٢٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المؤدب اخبرنا ابراهيم بن عبد الله المالكي حدثنا محمد بن علي بن سيف قال سمعت الحسين ابن احمد النديم قال سمعت محمد بن علي المالدي قال كنت اجتاز بترية احمد بن طواون نأري شيخا يقرئ عند بابه . فلابسنا للقبر ثم اني لم اره مدة ثم رأيت به بعد ذلك فقلت له اليس كنت الذي كنت اراك عند قبر ابن طولون تقرأ عليه . قال بلى .

كان والينا في هذا البلد وكان له علينا بعض العدل ولم يكن الكل فأحببت ان  
اصله بالقرآن . قلت . فلم انقطعتم عنه . قال رأيته في النوم . وهو يقول لي  
احب ان لا تقرأ عندي فكأنى اقول له . لأى سبب فقال ما يمر بى آية الا قرعت  
بها وقيل لى اما سمعت هذه .

### ١٦٠ - ابراهيم بن مروى بن ورق بن دينار

ابو اسحاق البصرى قدم مصر وكان ثقة ثبتا وذهب بصره قبل موته وتوفى بمصر  
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

### ١٦١ - اسعيل بن عبد الله بن ميهون

ابن عبد الحميد بن ابى الرجال ابو النضر العجلي مروى الاصل وهو ابن اخى نوح  
ابن ميمون المضروب . سمع خلقا كثيرا وروى عنه محمد بن محمد بن خالد الدورى  
وابو الحسين بن المنادى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني  
اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق النقفى قال انشدنى ابو النضر  
العجلي لنفسه .

تخبرنى الآمال انى . عمر  
فكيف ومر الاربعين قضيته  
اذا المرء جاز الاربعين فانه  
اسير لأسباب المايا ومعر

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس  
قال قرىء على ابن المنادى وانا اسمع قال توفى ابو النضر المروى ليلة الاثنين  
ثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين وتدباغ اربعا وثمانين سنة فيما ذكر  
وكان ينحضب بالوسمة .

### ١٦٢ - بهبهونى صاحب الزنج

قد ذكرنا احواله وكان خروجه يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة خمس  
وخمسين .

وخمسين وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين، وكانت ايامه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام . وحكى ابوبكر الصولى ان مبلغ من تمل فى هذه المدة من الناس الف الف وخمسة الف رجل واستأمن من اصحابه خمسة عشر الف رجل .

## ١٦٣ - حمدون بن عباد

ابوجعفر البزاز المعروف بالقرغانى . سمع يزيد بن هارون وعلى بن عاصم روى عنه البغوى وكان اسمه احمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه قال الخطيب محله عندنا الصدق والامانة روى احاديث بواطل فالجمل فيها على غيره . توفى فى محرم هذه السنة .

## ١٦٤ - داود بن على

ابن خلف ابوسليمان الفقيه الظاهرى ولد سنة مائتين وسمع سليمان بن حرب واقتمنى ومسددا وغيرهم ورحل الى نيسابور فسمع من اسحاق بن راهويه المسند والتفسير وكان يرد الى اسحاق ومانجاسر احد يرد عليه غيره ثم تدم ببغداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر وكان ورعا ناسكا الا ان مذهبه طريف يدعى الجمود على النقل ويخالف كثيرا من الاحاديث ويلتفت على مفهوم الحديث الى صورة لفظ وفى هذا تغفيل .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت حدثنا عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنى احمد بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله المحلى يقول صليت صلاة العيد يوم فطر فى جامع المدينة فلما انصرفت قلت فى نفسى . ادخل على داود بن على اهنته ؟ وكان ينزل قطيعة الربيع بجفئته وقرعت على الباب فأذن لى فدخلت عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق هندباء وعصارة فيها نخالة وهوىاً كل فهناً به وتعجبت من حاله فرأيت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشئ وخرجت من عنده فدخلت على رجل

من مكثرى القطيعة يعرف بالجرجاني فلما علم بمجيئى اليه نرج حاسر الرأس  
حافى القدمين وتال ما عنى القاضى ايده الله . تلت مهم قال وما هو ؟ تلت .  
فى جوارك داود بن على ومكانه من العلم وانت كثير البر والرغبة فى الخير  
تغفل عنه وحدثته بما رأيت . فقال لى . داود شرس الاخلاق اعلم ايها القاضى !  
انى وجهت اليه البارحة الف درهم مع غلامى يستعين بها فى بعض اموره فردها  
مع الغلام وقال للبلاد . قل له باى عين رأيتنى وما الذى بلك من حاجتى حتى  
( تهدى ) الى بهذا . فتعجبت من ذلك وتلت له . هات الدراهم فانى أحملها  
اليه انا . فدعا بها ودفعها الى وقال ناوانى الكيس الاخير فجاءه بكيس فوزن  
الفا اخرى فقال تيك لنا وهذه لموضع القاضى وعناية . نأخذت الالفين وجئت  
اليه نقرعت بابه فخرج وكلمنى من وراء الباب وتال ما رد القاضى ؟ تلت .  
حاجة اكلمك فيها ند خات وجلست ساعة ثم اخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه  
فقال هذا جزاء من ايتمنىك على سره انها امانة العلم ادخلتك الى ارجع فلا حاجة  
لى فيما معك . قال المحاملى فرجعت وتد صغرت الدنيا فى عيني ود خات على  
الجرجاني واخبرته بما رأيت . فقال اما انا فقد اخرجت هذه الدراهم لله تعالى  
نلا ترجع فى دالى ابدان ليقول القاضى فى اخراجها فى اهل السرو انعاف من  
المتجهدين بالستر والصيانة على ما يراه نقد اخرجتها عن تالى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على حدثنا ابو طالب على بن يحيى الدسكرى  
اخبرنا ابو بكر بن المقرئ تال سمعت على بن حمزة تال سمعت ابا بكر بن داود يقول  
سمعت اباى يقول خيرا الكلام ما دخل الاذن بلاذن . تال المصنف تدم داود  
بغداد فسأل صالح ابن احمد بن حنبل ان يتلطف له فى الاستئذان على ابيه فاستأذن  
له فقال احمد قد كتب الى محمد بن يحيى النيسابورى فى أمره انه زعم ان القرآن  
محدث فلا يقربنى - وفى رواية عنه انه تال الذى فى الاوح المحفوظ غير مخلوق  
والذى بين الناس مخلوق .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسن بن أبى بكر عن  
احمد

احمد بن كامل القاضي قال في رمضان سنة سبعين ومائتين مات داود بن علي الاصماني وهو اول من انتحل الظاهر ونفى القياس في الاحكام تولا واضطر اليه فعلا فسماه دليلا . وفي رواية انه توفي في ذي القعدة .

### ١٦٥ - الربيع بن سليمان

- ابن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي مولى مراد يكنى ابا محمد وكان فقيها .  
يروى عن عبد الله بن وهب وغيره توفي في شعبان هذه السنة وصلى عليه بخارويه  
ابن احمد بن طواون .

### ١٦٦ - زكريا بن يحيى

- ابن اسد ابو يحيى المروزي يعرف بزكرويه سكن بغداد بباب نراسان وحدث  
عن سفیان بن عيينة وابي معاوية ومعروف الكرخي . روى عنه المحاملي وابن  
مخلد وابو العباس الاصم وتوفي في هذه السنة .

### ١٦٧ - عبد الله بن محمد

- ابن شاكر ابو البحتري العنبري . سمع حسين بن ابي داود الحفري وغيرها  
وروى عنه ابن صاعد وابن ابي حاتم وقال هو صدوق .  
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابراهيم  
ابن محمد الزكي اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال انشدني ابو البحتري .

يَمْنِي مَنْ عَيْبَ غَيْرِي الَّذِي	اعمرته في من العيب
وَكَيْفَ شَغَلِي بِسُوءِ مَهْجَتِي	ام كيف لا أنظر في جبي
اِنْ كَانَ عَيْبِي غَابَ عَنْهُمْ فَقَدْ	احصى ذنوبي عالم الغيب
عَيْبِي لَهُمْ بِأَلْظَنَ مِنِّي لَهُمْ	ولست من عيبي في ريب
لَوْ أَنِّي أَقْبَلَ مِنْ وَعَظَ	اذا كفاني واعظ الشيب

توفي ابو البحتري في ذي الحجة من هذه السنة .

### ١٦٨ - الفضل بن العباس

ابوبكر المعروف بفضلك الرازى . سمع هدية وقتيبة وابن راهويه . حدث عنه  
 محمد بن مخلد وكان ثقة ثبتا امام عصره فى معرفة الحديث . توفى ببراثنا من غربى  
 بغداد فى صفر هذه السنة ودفن هناك .

## ١٦٩ - الفضل بن العباس

ابن موسى ابونعيم العدوى الاسترآباذى . روى عن أبى نعيم الفضل بن دكين  
 وابى حذيفة النهدى وسهل بن بكر وسليمان بن حرب وغيرهم وكان فقيها فاضلا  
 ثقة مقبول القول عند الخاص والعام وهو الذى تقدم الى احمد بن عبد الله الطائى  
 لما أراد ان يغير على استرآباد فأشترى منه البلد واهله ستمائة الف درهم ووزعها  
 على الناس ويقال انه قتله محمد بن زيد العلوى فى سر واخلقه وذلك فى هذه السنة .

## ١٧٠ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن فرخان الفرخانى روى عنه البغوى وغيره وكان فقيها فاضلا ورعا  
 متقنا ثبتا زاهدا توفى فى هذه السنة بسمرقند وله ست وثمانون سنة .

## ١٧١ - محمد بن اسحاق

ابن جعفر وقيل ابن اسحاق بن محمد ابوبكر الصاغاني كان احد الاثبات المتقين مع  
 صلابه فى الدين واشتهر بالسنة واتساع فى الرواية ورحل فى طلب العلم الى  
 البلاد وسمع من يعلى بن عبيد الطنافسى وي زيد بن هارون وروح وخلق كثير .  
 روى عنه ابن أبى الدنيا والنسائى وابن خزيمة ، وقال الدارقطنى كان ثقة فوق  
 الثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على الخافظ اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد  
 البزار حدثنا محمد بن العباس الخراز قال قرئ على ابى الحسين ابن المنادى ، مات  
 الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين يوم الخميس .

## ١٧٢ - محمد بن الحسين

ابن المبارك ابو جعفر يعرف بالأعرجى ، سمع اسود بن عامر ويونس بن محمد  
 وغيرها



وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة كثير السماع توفي له ولد نفيس يحفظ الحديث فتغير لذلك الى ان مات لعشر بقين من رمضان هذه السنة .

### ١٧٣ - مصعب بن احمد

- ابن مصعب ابو احمد القلانسي بغدادى المولد والمنشأ . اصله من مرو وهو ( من ) زهاد المتصوفة من قران الجعيد ورويم واليه ينتمى ابو سعيد ابن الاعرابي .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرني جعفر الخلدی فی كتابه قال قال القلانسی ، فرق رجل من الفقراء ببغداد اربعين الف درهم فقال لی سمنون يا ابا احمد ! ماترى ما فعل هذا ما لا يقدر عليه ؟ ونحن ما نرجع الى شيء ننفقه فامض الى موضع نصلى فيه بكل درهم ركعة فذهبنا الى المدائن فصلينا اربعين الف ركعة وزرنا قبر سلمان وانصرفنا .
- ١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي بن عبد الله الهمداني قال حدثني عبد السلام بن محمد بن ابي . وصى قال حدثني احمد بن محمد الزيادي قال كان سبب ترويض ابي احمد القلانسي بعد تفرده ولزومه المساجد والصحاري انه كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن يعقوب المالكي وكان حدث السن فقال انا احب ان اتزوج فسأل ابا احمد ان يطلب له زوجة . قال فكلمت انسا نا يقال له ابن المطبخي من النساك في بنت له فاجاب واتعدوا منزل بريهة ليعقد النكاح ابو محمد ومعنا رويم والقطيعي وجماعة فحضر ابو الصبية فلما عزموا على النكاح خرج محمد الغلام وقال بدالى . فغضب ابو احمد وقال تخطب الى رجل كريمته ثم تاتي لاتزوجها غيري فتزوجها في ذلك اليوم ، فلما عقدنا النكاح قام ابوها فقبل رأس ابي احمد وقال ما كنت اظن ان تدري عند الله عز وجل ان اصاهر ك ولا قدر ابنتي ان تكون زوجها . وكانت عنده حتى مات عنها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيري اخبرنا محمد بن الحسين السامي قال حجج ابو احمد سنه سبعين ومائتين فمات بمكة

بعد انصراف الحاج بقليل ودفن بأجباد عند الهدف .

### سنة ٢٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلى ابني الحسن بن جعفر ابن موسى بن محمد بن علي بن الحسين المدينة وقتلها جماعة من أهلها ومطالبتها أهلها بال وان أهل المدينة لم يصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع جمع لاجمة ولا جماعة .

ولثمان بقين من شعبان شخص صاعد من عسكر أبي احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث . ولعشر خلون من رمضان عقد لاحد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكة .

وفي سادس عشر شوال كانت وقعة بين ابي العباس وبين نهارويه بن احمد بن طولون فهزمه ابو العباس فخرج نهارويه هاربا على حمار ووقع اصحاب ابي العباس في النهب ونزل ابو العباس في مضرب نهارويه وهو لا يرى انه بقي له طائب فخرج كمين لنهارويه كان اكمنه فشد على اصحاب ابي العباس فانهزموا وذهب ما كان في العسكرين بالنهب .

ولأربع بقين من شوال دخل على المعتمد جماعة من حجاج خراسان فاعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان تلده ولعنه بحضرتهم واعلمه انه قد تلد خراسان محمد بن طاهر وامر بلعن عمرو وعلى المنابر فلعن .

وفي هذه السنة وثب يوسف بن ابي الساج وكان والي مكة على غلام الطائي يقال له بدر خرج على الحاج نقيده فخارب ابن ابي الساج اصحاب بدر وواعا نهم الحاج حتى استنقذوا غلام الطائي واسروا ابن ابي الساج نقيده وحمل الى بغداد وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام . انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبأنا ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو السري عمر بن محمد القاري قال حدثني ابو بكر الآدمي قال لما دخل مؤنس ابا القاسم

- ابن ابى الساج اسيرا خرجت الى تلقيته على فراسخ ودخلت بغداد معه فقال لى لما قربنا اذا كان غدا فانى ساركب ابن ابى الساج واشهره فاركب بين يديه واقرأ فقلت السمع والطاعة . فلما كان من الغد شهر ابن ابى الساج بونس فبدأت فقرأت « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد » واتبعتها بكل ما فى القرآن من هذا الجنس . قال وحانت منه التفاتة فرأيت ٥ ابن ابى الساج يبكى . ومضى ذلك اليوم فلما كان بعد ايام رضى عنه السلطان بشفاة . ونس فاطلقه الى داره فانما كنت يوما بحضرة مؤنس اقرأ اذا استدعانى وقال لى قد طلبك اليوم ابن ابى الساج فامض اليه . فقلت له ايها الأستاذ الله فى لعله وجد فى نفسه من قراءتى ذلك اليوم . فضحك وقال امض اليه . فمضيت اليه فرغنى واجلسنى وقال احب ان تقرأ تلك الآيات التى قرأتها بين يدي ١٠ يوم كذا . فقلت ايها الامير تلك حالة اقتضت ذلك وليس مثلك باخذ مثلى عليها وقد كشفها الله الآن ولكن اقرأ لك غيرها . قال لا الاتلك فانه تداخلنى لها خشوع وخوف احب ان اكسبه نفسى فردد سماعها على ، قال فاستفتحت فقرأتها فما زال يبكى وينتحب الى ان قطعت القراءة ثم قال تقدم الى فخفته والله ان يبطش بى ثم قلت فى نفسى هذا محال . فتقدمت فخرج من تحت مصلاه دنانير كثيرة ١٥ وقال . افتح فاك . ففتحته بكل ما استطعته فما زال يملأه حتى لم يبق فى فمى موضع ثم قال للغلام . هات . فجاء بكيس فيه الف درهم فجعلها فى كفى ثم خرجت فقد مت الى بغلة فارهة مسرجة فحملت عليها واصحبنى ثيابا وقال . اذا شئت فعداينا ولا تنقطع عنا مادما مقيمين فكنت أجيئه فى كل اسبوع اقرأ فى داره فيعطينى فى كل شهر مائة دينار الى ان خرج من مدينة السلام . ٢٠
- وفىها وثب العامة على النصارى وحربوا الدير العتيق الذى وراء نهر عيسى واتهبوا كل ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وهدموا بعض حيطانه وسقوفه ونبشوا الموتى فصار اليهم الحسين بن اسمعيل صاحب شرط بغداد من قبل محمد بن طاهر فنعمهم من هدم مابقى منه وكان يتردد اليه اياما والعامة تجتمع

في تلك الايام حتى يكون بينهم قتال ثم بنى ما كانت العامة هدمته وكانت اعادة بنائه بقوة عبدون بن مخلد النصراني انى صاعد بن مخلد .

وفي ذى القعدة قدم المعتمد الى بغداد فصلى بالناس في المصلى صلاة الاضحى ورءاه الناس وعليه البردة وذلك يوم السبت .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ١٧٤ - بوران بنت الحسن بن سهل

وكان لها الفطنة والذكاء تزوجها المامون وقد ذكر ذلك في تلك الحوادث وتوفيت في ربيع الاول من هذه السنة وقد بلغت ثمانين سنة .

## ١٧٥ - حمدون بن احمد بن عمار

ابو صالح القصار صحب ابا تراب النخشبى وغيره . اخبرنا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد الله بن مبارك يقول سفه رجل على حمدون فسكت حمدون ثم قال . يا انى ! لو نقصتني كل شيء ما نقصتني كمنقصى عندي . ثم قال . سفه رجل على اسحاق الحنظلي فاحتمله وقال . لاى شيء تعلمنا العلم؟ اخبرنا ابن ناصرا اخبرنا احمد بن علي بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد بن الحجام يقول قال حمدون اذا رأيت سكرانا فتمايل لثلاثينى عليه فتبتلى بمثل ذلك . قال السلمى . وكان ابو صالح حمدون يميل الى مذهب سفيان الثوري وكتب الحديث يذهب مذهب الملامة كان استاذ الجماعة فيه . توفي حمدون في هذه السنة بنيسابور ودفن في مقبرة الحيرة .

## ١٧٦ - سهل بن مهران

ابن سهل ابو بشر الدباق . نزل نيسابور وحدث بها عن ابي عبد الرحمن المقرئ وعاصم .

وعاصم بن علي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

## ١٧٧ - عبد الله بن محمد

ابن حبيب ابورفاعة العدوي البصري . حدث عن ابراهيم بن بشار الرمادي .  
روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية وكان ثقة وولي القضاء وتوفي بشمشاط  
في هذه السنة .

## ١٧٨ - علي بن سهل

ابن المغيرة أبو الحسن البزاز . سمع شجاع بن الوليد وابا نعيم وعفان بن مسلم .  
روى عنه ابو الحسين بن المنادي وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل  
في سنة سبعين .

## ١٧٩ - العباس بن محمد

ابن حاتم بن واقد ابو الفضل الدورى مولى بنى هاشم ولد سنة خمس وثمانين  
ومائة . سمع شبابة وابا النضر وعفان بن مسلم ويحيى بن معين . روى عنه  
عبد الله بن احمد وجعفر الفريابي والبعوى وابن صاعد وكان ثقة . توفي في  
صفر هذه السنة وقد بلغ ثمانى وثمانين سنة .

## ١٨٠ - محمد بن حماد

ابو عبد الله الرازى الطهرانى . سمع عبد الرزاق وغيره وكان جوالا حدث  
بالرى وبغداد والشام . روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وهو صدوق ثقة توفي  
بعسقلان ليلة الجمعة لثمان بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

## ١٨١ - محمد بن صالح

ابن عبد الرحمن ابوبكر الانباطى ويعرف بكليجة . سمع عفان بن مسلم وتوفي  
في هذه السنة وقيل سنة اثنتين والاول اصح .

## ١٨٢ - محمد بن يعقوب

ابن الفرج ابو جعفر المعروف بابن الفرخى . كان من ابناء الدنيا وكان له مال كثير فانفق الكل فى طلب العلم وعلى الفقراء وكان له موضع من العلم والفقهاء ومعرفة الحديث لزم على بن المدينى فأكثر عنه وصحب ابا تراب النخشبى وذا النون المصرى ونحوها وكان يعظ فى جامع الرملة .

٥ . اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن حبيب اخبرنا ابو سعد على بن عبد الله بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن با كويه قال سمعت ابا عمر تلميذ الرقى يقول سمعت محمدا بن داود الدينورى يقول سمعت بنان بن احمد المصرى يقول قدم ابن الفرخى الى فقصدته فاذا هو فى بيت مملوء كتباً فقلت له رحمك الله اختصر لى من هذه الكتب كلمتين انتفع بهما فقال ليكن همك مجموعاً فيما يرضى الله فان اعترض عليك شيء فتب من وقتك .

١٠

### ١٨٣ - مطروح بن محمد

ابن شاكر ابونصر القضاعى . ولد سنة تسعين ومائة وكان ثقة . توفى فى هذه السنة بالاسكندرية .

### ١٨٤ - يعقوب بن اسحاق

١٠ . ابن زياد ابو يوسف البصرى المعروف بالفلوسى (١) . سمع ابا عاصم النبيل ومحمد ابن عبد الله الانصارى وكان حافظاً ثقة ضابطاً ولى قضاء نصيبين فخرج اليها ودخل بغداد فى طريقه وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن ابي داود والحاملى وابن مخلد وتوفى بنصيبين فى جمادى الاولى من هذه السنة .

### سنة ٢٧٢

ثم دخلت سنة اثنين وسبعين ومائتين

٢٠

فمن الحوادث فيها ان العامة تجمعوا فى ربيع الآخر فهدموا ما كان بنى من البيعة التى ذكرنا خرابهم اياها فى السنة الحالية وانهبوا ما لا عظميا منها لأنهم انكروا (١) فى تاريخ بغداد - القلوسى بالقاف .

عليهم ركوب الدواب .

وورد الخبر في جمادى الاولى ان مصر زلزلت زلازل احرقت الدور ومسجد الجامع وانه احصى بها في يوم واحد الف جنازة .

وفيهما تحركت الزنج بواسط وكان رؤساءهم في حبس ابن طاهر فقتل رؤساءهم وصلبوا .

وفيهما قدم المعتمد بغداد لخمس بقين من شوال فنزل الزعفرانية ومجد بن عبدالله بن طاهر بين يديه بالحربة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن مجد الهاشمي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٨٥ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابن رشد بن المهري يكنى ابا جعفر كان احدا حفاظ الحديث واهل الصنعة توفي في ليلة الاربعاء ودفن يوم عاشوراء من هذه السنة .

١٨٦ - ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي

اسد خزيمة يكنى ابا اسحاق ويعرف بابن ابي داود البرلسي لانه كان لزم البرلس ماحوزا من مواخير مصر . ولد بصور وابوه ابو داود كوفي وكان ثقة من حفاظ الحديث توفي بمصر في شعبان هذه السنة .

١٨٧ - ابراهيم بن الوليد بن ايوب

ابو اسحاق الجشاسي سمع ابا نعيم والقعنبي وعفان وغيرهم وكان ثقة توفي في محرم هذه السنة .

١٨٨ - جعفر بن محمد بن عامر

ابو الفضل البزاز من اهل سر من رأى حدث عن ابي نعيم وقيصة وعفان . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وغيرهما وكان احد الشهود المعدلين . قال ابن ابي

حاتم . سمعت منه مع ابي وهو صدوق غرق بطريق البصرة في هذه السنة .

## ١٨٩ - الحسن بن اسحاق بن يزيد

ابو علي العطار حدث عن زيد (١) بن الحباب وقيصة وابي نعيم وغيرهم . روى عنه ابن مخلد وابو العباس الاصم وغيرهما وكان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن اسحاق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول . كنا في البحر سائرين الى افرقية فركدت علينا الريح فأرسلنا الى موضع يقال له البرطون وكان معنا صبي صقلي يقال له ايمن وكان معه شخص يصطاد به السمك . قال . فاصطاد سمكا نحوا من شبر او اقل قال وكان على ضيفة اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وعلى قذها وعلى ضيفة اذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله . قال وكان ايمن من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة سوداء كأنه كتب بخبر . قال فقدفناها في البحر ومنع الناس ان يصطاد من ذلك الموضع حتى أوغلنا . توفي ابو علي العطار في هذه السنة .

## ١٩٠ - سليمان بن وهب

توفي في الحبس في صفر هذه السنة فرثاه العشمي فقال .

كأن الارض لما قيل اودى	سليمان بن وهب بي تميد
أبا ايوب كنت لنا غياثا	وركنا ان عدا دهر شديد
فلو قبلت منيته بدىلا	لأعطينا المنية ما تريد
لان عطلت دواوين المعالي	واضحت لا يعد لها بعيد
لقد أبقى محاسن خالداً	تبيد الراسيات ولا تبيد

## ١٩١ - عبد الله بن محمد

ابن اسمعيل بن لاحق البزاز . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وسعيد بن منصور . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاضى وكان ثقة توفي في جمادى الاولى



## ١٩٢ - علي بن داود

ابو الحسين التميمي القنطري . سمع نعيم بن حماد وغيره روى عنه الحربي والبنغوي  
وابو الحسين ابن المادى وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

## ١٩٣ - العلاء بن صاعد

- ١٠ ابو عيسى كان يتعاطى النجوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال بختته  
عن يمينه فقلت يا رسول الله ادع الله بأن يهب لى العافية . فأعرض عني فدرت  
عن شماله فقلت مثل ما قلت فأعرض عني بختته مواجها له . فقلت له مثل ما قلت  
فقال لا افعل . قلت ولم يا رسول الله؟ قال لان الواحد منكم يقول على المريح  
وابرائى المشتري . حمل العلاء الى دار الموفق في محفة فخبس فقال عند حمله الى  
ثلاثة عشر يوما اخرج من الحبس واعد الى منزلى . فتوفي في الحبس بعد ثلاثة  
عشر يوما واخرج ميتا .

## ١٩٤ - مهمل بن عبد الوهاب

- ١٥ ابن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى . جمع الحديث والفقه والادب والثروة  
وروى عن خلق كثير منهم يحيى بن يحيى واسماعيل بن ابى أويس والواقدى والاصمعي  
وعفان والقعنبي وابو عبيد وغيرهم وأخذ الادب عن الاصمعي وابن الاعرابي  
وابى عبيد والحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المدينى والفقه  
عن أبيه وكان يفتى في هذه العلوم وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

## ١٩٥ - مهمل بن ابى داود عبد الله بن يزيد

- ٢٠ ابو جعفر المادى . سمع شجاع بن الوليد وحفص بن غياث ويزيد بن هارون  
وغيرهم . روى عنه البخارى وابوداود والبنغوي وغيرهم وكان صدوقا .  
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا محمد بن زكريا

حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال توفي جدى  
ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادى ليلة الثلاثاء فى السحر ودفن يوم الثلاثاء لثلاث  
بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنتين  
وتسعين رمضانا واثنى عشر يوما من الشهر الذى مات فيه وله يومئذ مائة  
سنة وسنة واحدة واربعة اشهر واثنا عشر يوما وليلة لانه ولد فيها قال لنا للنصف  
من جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائة. قال وكان احمد بن حنبل اكبر  
منى بسبع سنين وكان يحيى بن معاذ اكبر منى بسبع سنين .

### ١٩٦ - يعقوب بن سواد

ابن يوسف الختلى سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث ولما احتضر قال له ابنه  
محمد يا ابت ! اذا قضيت نحبك ادفنك عند اخيك بشر ؟ فقال اذا مت فادفني  
عند ابي وامى فانى احب ان يجمعنا الله فى القيامة فسيجمعنا . قال قلت يابة ! فاكفر  
عنك بشيء . قال لا فانى ما حلفت عند رجل على حق ولا على باطل . توفي فى  
هذه السنة وقيل فى سنة ثمان وسبعين .

سنة ٢٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان ثلاث بنين كانوا الطاغية الروم دسوا به فقتلوه وملكوا احدثهم  
وحجج بالانس فى هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى وهذه السنة العاشرة من  
حججه بالانس ولم يحج دن بعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشر سنين متتابة  
سواه .

### ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

#### ١٩٧ - احمد بن سعد

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو ابراهيم الزهرى سمع على بن الجعد وعلى  
ابن

ابن يحيى وغيرهما . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وابن المنادى وغيرهم  
وكان مذكورا بالعلم والفضل موصوفا بالصلاح والزهد ومن اهل بيت كلهم  
علماء محدثون .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا احمد بن عمر بن روح  
اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال سمعت ابي يقول مضى عمى يعنى  
• ابا ابراهيم الى احمد بن حنبل يسلم عليه فلما رآه قام اليه قائما واكرمه فلما مضى  
قال له ابنته عبد الله يا بـت ! ابو ابراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم اليه ؟  
فقال له يا بـتـى ! لا تعارضنى فى مثل هذا الا اقوم الى ابن عبد الرحمن بن عوف ؟  
توفى ابو ابراهيم فى محرم هذه السنة وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ودفن فى مقبرة  
التبائين .

١٠

## ١٨٨ - حنبل بن اسحاق

ابن حنبل بن هلال بن اسد ابو على الشيبانى ابن عم احمد بن حنبل . سمع ابا نعيم  
وعاصم بن على وعارم بن الفضل ومسدد والحميدى وابن المدينى وخلقا كثيرا  
وله كتاب مصنف فى التاريخ . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثباتا  
صدوقا خرج الى واسط وتوفى بها فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠

## ١٨٩ - الفتح بن شخرف

ابن داود بن مزاحم ابونصر الكشى حدث عن رجاء بن مريج وابى بكر بن  
زنجويه وغيرهما . روى عنه ابو عمرو بن السباك والنجاد وكان من كبار الزهاد  
المتورعين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل فتح بن شخرف .

٢٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابراهيم بن عمر  
البرمكى اخبرنا ابو الفضل الزهرى قال سمعت ابا الطيب المعلى يقول سمعت  
البرمبارى يقول سمعت فتح بن شخرف يقول رأيت رب العزة فى النوم فقال  
يا فتح ! احذر لا آخذك على غرة . قال فتهمت فى الجبال تسع سنين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن

ابراهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا ابو محمد الحريري قال قال لي فتح ابن شخرف ( من اعجازي بكل شئ عندى - ١ ) قلم كتبت به اربعين سنة كنت اكتب بالنهار وبالليل وكانت دارنا واسعة كنت اكتب في القمر حتى يرتفع واكتب على سلم في دارنا ارتقاء عليه مراقبة مراقبة حتى ينتهى السلم فاذا تشعث رأس القلم قططته وهو عندى . فأخرج الى انبوبة صفر وأخرج القلم منها فأرانيه . توفى فتح بن شخرف في شوال هذه السنة وقبره ظاهر في مقبرة احمد ابن حنبل وصلى عليه ثلاثا وثلاثين مرة وأقل قوم كانوا يصلون عليه خمسة وعشرون ألفا . وكان يقول في حياته . اعرف رجلا على عضو من اعضائه مكتوب خلقه الله والله ما كتبها كاتب . فلها مات رآها غاسله .

١٠ أخبرنا ابو منصور القزاز أخبرنا ابو بكر بن ثابت أخبرنا احمد بن علي التوزي حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه سمعت جعفر الخلدی قال سمعت ابا محمد الحريري يقول غسلت الفتح بن شخرف فقلبته على يمينه فاذا على فخذه الايمن مكتوب خلقه الله كتابة بينة .

## ٢٠٠- محجل بن يزيد

١٥ ابو عبد الله ابن ماجة مولى ربيعة . ولد سنة تسع ومائتين ورحل الى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري وسمع الكثير وصنف السنن والتاريخ والتفسير وكان عارفا بهذا الشأن توفى في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة وهو ابن اربع وستين سنة .

## ٢٠١- محجل بن احمد

٢٠ ابن رزين ابو عبد الله . حدث عن شبابة وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهم ومات في هذه السنة .

## ٢٠٢- محجل بن ابراهيم

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - من اعجابي بكل شئ جيد عندى - ح -

ابن مسلم بن سالم ابوا مية بغدادى سكن طرسوس فليل له الطرسوسى وكان  
 من اهل الرحلة فى طلب الحديث وكان له فيه حسن فهم . سمع عمر بن يونس  
 اليمامى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى وابا عاصم النبيل وابا نعيم وقيصة وغيرهم .  
 روى عنه ابو حاتم الرازى وو كيع القاضى وابن صاعد والمحاملى وغيرهم وكان  
 ابوداود السجستانى يقول ابوا مية ثقة . وقال ابوبكر الخلال كان رجلا رفيع  
 القدر جدا اماما فى الحديث مقدما فى زمانه توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة  
 من هذه السنة .

### ٢٠٣ . محمد بن ابى عمران

ابوزيد الاستر ابا ذى كنيته ابوزيد كان فاضلا خيرا ورعا ثقة ولما جاءت  
 الديلمة الى استراباذ باع ابوزيد هذا املاكه باستراباذ وتحول منها الى نيسابور  
 وقال قد اختلط القوت واشتبه فأقام فيها الى ان مات فى هذه السنة .

### ٢٠٤ - ابو يعقوب الشريطى

البصرى الصيرى . كان عالما بالحديث حافظا لعلوم جملة وصحبا ابا تراب  
 النخشبى وكان معظما عند الناس .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنا ابو العباس احمد بن  
 محمد بن زكريا النسوى حدثنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن  
 اسحاق الكثيرى قال قال ابو سعيد الزياضى دخل ابو يعقوب الشريطى وكان  
 من اهل البصرة مجلس داود الاصبهاى وعليه نرقشان فتصد رلنفسه من غير  
 ان يرفعه احد وجلس الى جنب داود فقال داود ، سل يا فتى ! فقال له يعقوب  
 يسأل الشيخ عما احب . فحرد داود فقال عما اسألك ؟ عن الحجامة اسألك ؟ قال  
 فبكرك ابو يعقوب ثم روى طرق افطر الحاجم والمحجوم ومن ارسله ومن اسنده  
 ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طرق احتجم النبى  
 صلى الله عليه وسلم (واعطى الحجام اجره ، ولو كان حراما لم يعطه ، ثم روى طرق

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجتم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل قوله - (١) ما مررت بملاً من الملائكة، ومثل شفاء امتي وما شبه ذلك وذكر احاديث ضعيفة مثل قوله، لا يحتجتم يوم كذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان وذكر ما ذكره الاطباء في الحجامة ثم قال في آخر كلامه واول ما خرجت الحجامة من اصبهان . فقال داود والله لاجفوت احدا بعدك .

## سنة ٢٧٤

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين  
فمن الحوادث فيها شخوص ابي احمد لحرب عمرو بن الليث في ربيع الاول وفيها غزاً يازمان في رمضان واسرو غنم وسلم وحج بالناس في هذه السنة هارون ابن مجد الهاشمي .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

## ٢٠٥ - ابراهيم بن احمد

ابن يحيى بن ابراهيم ابواسحاق سمع من حرملة بن يحيى وغيره وكان حافظاً فاضلاً توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

## ٢٠٦ - اسحاق بن ابراهيم

ابن زياد ابو يعقوب المقرئ . حدث عن هذبة بن خالد روى عنه ابن خالد توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل عبارة مضطربة هكذا - احتجتم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن وذكر احاديث صحاح حرام لم يعطه ثم روى الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره ولو كان في الحجامة ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله - ح .

## ٢٠٧ - أيوب بن سليمان

ابن داود المعروف بالصعدي حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي  
إياس وعلى بن الجعد وغيرهم روى عنه ابن صاعد وأبو عمرو بن السباك وكان  
ثقة . توفي في رمضان هذه السنة .

## ٢٠٨ - الحسين بن مكرم

ابن حسان أبو العلاء البزاز ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم  
وأبا النضر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم  
روى عنه المحاملي وابن مخلد والنجاد وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة وقد  
بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

## ٢٠٩ - خلف بن عجل

ابن عيسى أبو الحسين الواسطي الملقب بكر دوس قدم بغداد وحدث عن يزيد  
ابن هارون وروح وعاصم بن علي . روى عنه المحاملي وابن مخلد . قال ابن أبي  
حاتم هو صدوق ، وقال الدارقطني ثقة . توفي بواسط في ذي الحجة من هذه  
السنة وقد نيف على الثمانين .

## ٢١٠ - عبد الله بن روح

ابن عبد الله أبو محمد المدائني المعروف بعبد دوس . سمع يزيد بن هارون وشبابة  
وروى عنه المحاملي وابن السباك وكان ثقة صدوقا وتوفي بالمدائن في جمادى  
الآخرة من هذه السنة .

## ٢١١ - عبد الله بن أبي سعيد

أبو محمد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الانصاري  
بلخي الاصل ولد سنة تسع وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان  
وسريج بن يونس وعلى بن الجعد وغيرهم وروى عنه ابن أبي الدنيا والبعثي

وابن المرزبان والكوكبي والمحاملي وكان ثقة صاحب اخبار وآداب وملح .  
توفي بواسط في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالجانب الشرقي من واسط  
وقد بلغ سبعاً وسبعين سنة .

## ٢١٢ - محمد بن أسماعيل

ابن زياد ابو عبدالله وقيل ابوبكر الدولابي . سمع ابا النضر الهاشم بن القاسم و ابا  
اليمان و ابا مسهر وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد و ابو الحسين بن المنادي و كنياه  
ابا عبدالله . وحدث عنه ابوبكر محمد بن عبد الملك التاريني (١) و ابو عمر بن السالك  
و كنياه ابا بكر . وكان ثقة توفي في هذه السنة .

## سنة ٢٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان يازمان غزرا في البحر فخذل للروم اربع مراكب .  
وفيهما حبس ابواحمد ابنه ابا العباس فشغب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلمانهم  
واضطربت بغداد لذلك فركب ابواحمد حتى بلغ الرصافة وقال لأصحاب ابي  
العباس وغلمانهم . ماشأ نكم اترونكم اشفق على ابني مني ؟ هو ولدي واحتجت  
الى تقويمه . فانصرفوا وكان ذلك في يوم الثلاثاء لست خلون من شوال .  
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

## ٢١٣ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابوبكر المروزي (٢) صاحب الامام احمد كانت أمه مروزية وابوه خوارزمي و كان  
احمد يقدمه على جميع اصحابه ويأنس به ويبسط اليه اذا بعثه في حاجة يقول له . قل  
فما قلت فهو على لساني وانا قلته . وهو الذي تولى اغماض احمد وغسله ونقل عنه  
مسائل كثيرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز

(١) هكذا ضبطه في الانساب - ح (٢) في الاصل المروزي



ابن جعفر قال سمعت الخلال يقول خرج ابو بكر المروزي (١) الى العد وفشيعة  
الناس الى سامرا فجعل يردهم ولا يرجعون فحزروا فاذا هم بسامرا سوى  
من رجع نحو خمسين الف انسان فقيل يا ابا بكر! احمد الله فهذا علم قد نشر لك .  
فبكى ثم قال ليس هذا علم لي انما هذا علم احمد بن حنبل . توفي ابو بكر لست خلون  
من جمادى الاولى من هذه السنة ودفن قريبا . (٢) نالحق ابا بكر المروزي (١) .

## ٢١٤ - احمد بن محمد بن غالب

ابن خالد بن مرداس ابو عبد الله الباهلي البصري المعروف بسلام الخليل .  
سكن بغداد وحدث عن قرة بن حبيب وشيبان بن فروخ والشاذ كوفي وغيرهم  
وروى عنه محمد بن مخلد وابو عمرو بن السماك واحمد بن كامل القاضي . وسئل  
عنه ابو حاتم الرازي فقال روى احاديث مناكير عن شيوخ مجهولة ولم يكن  
محله عندي ممن يفتعل الحديث ، صالحا .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن علي  
التميمي قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد  
المقريء قال قال ابو جعفر بن الشعيري . لما حدث غلام الخليل عن بكر بن عيسى  
عن ابي عوانة ( عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه - ٣ ) قلت يا ابا عبد الله هذا  
الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعة واحمد بن حنبل وهو قديم الوفاة ولم تلحقه  
انت ولا من في سنك ففكر في هذا قال ثم خفته فقلت احسبك سمعت من رجل  
يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا فسكت واقترقنا فلما كان من  
الغد قال يا ابا جعفر علمت اني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال  
له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابن ثابت قال حدثني احمد بن سليمان بن علي المقريء  
اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني اخبرنا عبيد الله بن عدي الحافظ قال اخبرنا  
عبد الله النهاوندي في مجلس ابي عروبة يقول قلت لغلام الخليل هذه الاحاديث  
الراقية التي تحدث بها . قال وضعناها انرقق بها قلوب العامة . وكان ابو داود

(١) في الاصل المروزي (٢) بياض في الاصل (٣) من تاريخ بغداد .

السجستاني يكذب غلام خليل ويقول اخشى ان يكون دجال بغداد . وقد عرض على حديثه فنظرت في اربع مائة حديث اسانيدھا ومتونها كذب (كلھا قال ١) الدارقطني غلام خليل متروك .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كاظم القاضى قال سنة خمس وسبعين ومائتين توفى ابو عبد الله احمد بن محمد غلام الخليل وحمل في تابوت الى البصرة وبنيت عليه قبة وكان فصيحاً يحفظ علماً كثيراً ويقتات الباقي صرفاً .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قال ابو الحسين ابن المنادى . توفى غلام الخليل في رجب وصلى عليه في الدار التي كان ينزلها وغلقت اسواق مدينة السلام وخرج الرجال والنساء والصبيان للصلاة عليه ودفن بالبصرة وحمل في تابوت فأحدر الى البصرة واكثر من صلى عليه انما صلى على شاطيء دجلة وانحدر الناس ركباناً ومشاة وفي الزواريق الى كلواذى ودونها واسفل منها ودفن بالبصرة .

## ٢١٥- اسحاق بن ابراهيم

ابن هاني ابو يعقوب النيسابوري . كان له اختصاص باحمد بن حنبل وعنده اقام احمد مدة عند اختفائه وحدث عنه بقطعة من مسائله وكان صالحاً . توفى في هذه السنة .

## ٢١٦- جعفر بن محمد

ابن القعقاع ابو محمد البغوي . سكن سرمن رأى وحدث بها عن سعيد بن منصور وغيره . روى عنه البغوي وغيره وكان ثقة توفى في رمضان هذه السنة .

## ٢١٧- الحسن بن جعفر

ابن محمد الواضح ابو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحرفي . حدث عن جعفر الفريابي وغيره . روى عنه التنوخي وتوفى في رجب هذه السنة . قال العتيقي

كان فيه تساهل .

## ٢١٨ - الحسن بن الحسين

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة أبو سعيد السكري . ولد سنة اثنتي عشرة وما ثبتن وسمع يحيى بن معين وإباحاتم والرياشي ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم وكان ثقة ديناً صالحاً صادقاً وانشر (١) كثير من كتب الادب (٢٠٠ - ٢) وحدث عنه أبو سهل بن زياد وتوفي في هذه السنة .

## ٢١٩ - سليمان بن الأثعث

ابن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو أبو داود الأزدي السجستاني . ولد سنة ستين وما ثبتن وهو واحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخرايين والشاميين والبصريين وروى عنه خلق كثير منهم أبو بكر الخلال والنجاد وسمع منه أحمد بن حنبل حديثاً واحداً وصنف كتاب السنن وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده له واستحسنه وكان إبراهيم الحربي يقول ألين الحديث لأبي داود كما ألين الجديد لداود . كان عالماً حافظاً عارفاً بعلل الحديث ذاعفاد وورع وكان يشبه بأحمد بن حنبل .

١٥ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري قال سمعت أبا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين القرظي قال سمعت أبا بكر بن داسة يقول سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمن هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح واثني عشره ويقاربه ويكنى الإنسان لدينه . من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله عليه السلام ، الأعمال بالنيات . والثاني قوله عليه السلام ، من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . والثالث قوله عليه السلام ، لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ، يرضى لنفسه . والرابع قوله عليه السلام ، الحلال بين والحرام

بين وبين ذلك امور مشتهرات .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي العتيقي قال سمعت عبدالله بن عبد الرحمن الزهرى يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول الشهوة الخفية حب الرياسة ، توفي ابو داود بالبصرة في شوال هذه السنة وتيل في سنة ست وسبعين وكان وفاته يوم الجمعة ودفن الى ( جنب ) قبر سفيان الثوري وبلغ ثلاثا وسبعين سنة .

## ٢٢٠ - عبد الله بن احمد

ابن محمد بن ثابت ابو عبد الرحمن المروزي ( من نسل ) بديل بن ورقاء الخزاعي ويعرف بابن شبويه من أئمة الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم سمع خلقا كثيرا مثل عبدان وادم وابن راهويه وعلي بن حجر وابي كريب وقدم بغداد لحدث بها وروى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد وتوفي في هذه السنة .

## ٢٢١ - عبد الله بن محمد

ابن زيد ابو محمد الحنفى المروزي . حدث عن عبدان روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان من هذه السنة .

## ٢٢٢ - عبد الله بن عبيد الله

ابن داود ابو انقاسم الهاشمى الداودى وكان فقيه الداودية في عصره بخراسان سمع ابا جعفر الطحاوى و ابا العباس بن عقدة والحسين بن اسمعيل المحاملى وطبقتهم وانتخب عليه الحاكم ابو عبد الله وتوفي ببخارا في هذه السنة .

## ٢٢٣ - عبد الرحمن بن مرزوق

ابن عطية ابو عوف البزورى سمع روح بن عباد وشبابه وابانعم . روى عنه ابن صاعد وابن السالك وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

## ٢٢٤- عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن عبدالله ابو القاسم الهاشمي . سمع الحميدي . روى عنه المحاملي القاضي وكان ثقة  
وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة وبلغ ستا وثمانين سنة وكان جميلا وسيما بهيا .

## ٢٢٥- القاسم بن عبد الله

ابن المعيرة (١) ابو محمد الجوهري دولي لأُم عيسى بنت علي بن عبدالله بن عباس .  
ولد سنة خمس وتسعين ومائة . سمع : بن ابن ابى اويس وعفان بن مسلم وابى نعيم .  
روى عنه ابو مسلم الكجى وكان ثقة مأمونا . توفي في محرم هذه السنة .

## ٢٢٦- مهمل بن اسحاق

ابن ابراهيم بن ابى العنيس بن المغيرة ابو العنيس الصيمري الشاعر وكان احد  
الادباء الملحاء الا انه هاجى اكثر شعراء زمانه وتدم بغداد ونادم المتوكل .  
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبدالله بن علي بن حموية اخبرنا احمد بن  
عبد الرحمن الشيرازي قال انشدنا لاحق بن الحسين قال انشدنا علي بن عاذل القطان  
لابى العنيس .

كم مريض قد عاش من بعد ياس بعد موت الطبيب والعواد  
تد يصاد القطا فتنجو سليما ويحل القضاء بالصياد  
توفي ابو العنيس في هذه السنة وحمل الى الكوفة فدفن بها .

## ٢٢٧- مهمل بن اسحاق البغوي

حدث عن ابى الوليد الطيالسي وخالد بن خداش في آخرين وكان ثقة .

## سنة ٢٧٦

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين  
فمن الحوادث فيها ضم الشرط في بغداد الى عمرو بن الليث وكتب فيها على  
(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - المغيرة .

الاعلام والمطاردة والترسة التي تكون في مجلس الشرطة اسمه وذلك في المحرم  
ثم طرح ذلك في شوال واسقط ذكره .

وفيها ورد الخبر بانفراج تل بنهر الصراة ويعرف بتل بني شقيق عن سعة حوض  
من حجر في لوح المسن عليه كتابة لا يدري ما هي وفيه سبعة ابر فيها سبعة  
ابدان صحيحة عليها اكفان جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة وفيها رائحة  
المسك احدثهم شاب له بحة وجبهته واذا ناه واتقه وضفته ورقبته واشفاه عليه  
صحاح وعلى شفته بال كانه شرب ماء وكانه قد كحل، ضربة في خصرته فردت  
عليه اكفانه وجذب بعض الحاضرين من شعر بعضهم فوجده قوى الاصل  
كنحو شعر الحى .

١٠ وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد وكان وانما على مكة والمدينة  
والطائف .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

### ٢٢٨- بقى بن محمد

١٥ ابو عبد الرحمن الاندلسي، كانت له رحلة مشهورة وطلب مشهور . سمع من  
احمد بن حنبل وغيره من الأئمة وله تصانيف كثيرة منها مسنده . روى فيه عن  
الف وستائة صحابي بل يزيدون على هذا العدد وشيوخه اعلام فانه روى عن  
ماثي رجل واربعة وثلاثين، جمهورهم مشاهير وجمع الى العلم الصلاح والتقوى .  
اخبرنا ابو بكر احمد بن خلف اخبرنا ابو علي الحسن بن علي البناء اخبرنا عبد الكريم  
ابن هوازن قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت نصر بن احمد بن  
عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاء ت  
٢٠ امرأة الى ابن محمد فقالت ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على مال اكثر من  
دويرة ولا اقدر على بيعها فلو اشترت الى من يفديه بشيء فليس لي ليل ولا نهار  
ولا نوم ولا قرار . فقال انصرفي حتى انظري امره ان شاء الله تعالى . قال  
واطرق

- واطرق الشيخ وحرك شفتيه . قال نلبثنا مدة بخاءت المرأة مع ابنها واخذت تدعوه وتقول تدرج سالما وله حديث يحدثك به . فقال الشاب كنت في يدى بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمنا كل يوم نخرج الى الصحراء ثم يردنا وعلينا قيود، فبينما نحن نجيء من العمل بعد المغرب انفتح القيد من رجلى ووقع على الارض ووصف اليوم والساعة موافق اليوم الذى جاءت المرأة ودعا الشيخ قال فنهض الى الذى كان يحفظنى وقال قد كسرت القيد . قلت لا انه سقط من رجلى . فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدنى فلما دسيت خطوات سقط القيد من رجلى فتحيروا فى امرى فدعوا رهبانهم فقالوا الى لك والدة ؟ قلت نعم . قالوا تد رافق دعاءها الاجابة . وقالوا ، اطلقك الله لا يمكننا نقيدك ، فردونى واصحبونى الى ناحية المسامين . وتوفى بقى بن مخلد بالاندلس فى هذه السنة .

### ٢٢٩ - جعفر بن احمد بن العباس

- ابو الفضل . سمع من جماعة وروى عنه محمد بن مخلد واحمد بن كامل القاضى . قال الدارقطنى ثقة مامون . توفى بالبصرة قاضيا فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٥

### ٢٣٠ - صاعد بن مخلد

- من عمال السلطان ، كان كثير التعب والصدقة وكان ينفرد فيصلى واصحابه يرون انه فى عمل السلطان وكان لا يركب حتى ينفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والنياب والديق فى كل يوم . وقال نصر الحاجب رأيت ليلة مات صاعد فى المنام كأن قائلالى ، صر الى شط دجلة الى مكان كذا وكذا الى مسجد هناك حتى عرفت الموضع فأتهم حتى تصلى على رجل من اهل الجنة . فصرت الموضع فاذا خدم سود قد عبروا من دار ابن طاهر بعد العصر و معهم جنازة فصعدوا بها الى المسجد فصليت على الرجل وسألت عنه فقالوا ، هذا صاعد بن مخلد .

٢٠

## ٢٣١ - عبد الله بن أحمد

ابن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي . سمع من عفان وغيره . روى عنه ابن صاعد وابن محمد والمحاملي وكان يسكن سرمن رأى وقدم بغداد فحدث . وقال الدارقطني . هو ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المداي وانا اسمع قال قدم علينا عبد الله بن احمد بن ابراهيم فسمعنا منه . ثم قال قرئ انه زلق من الدرجة الى الدار اتى نزلها فمات وذلك في ربيع الاول من هذه السنة ،

## ٢٣٢ - عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة ابو محمد الكاتب المروزي وقيل الدينوري لأنه اقام بالدينور مدة . سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وأبي حاتم وغيرهما وكان عالماً ثقة دينا فاضلا وله التصانيف المشهورة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل القرآن ومشكل الحديث والمعارف وادب الكاتب وعيون الاخبار وغير ذلك . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المداي وانا اسمع . قال مات عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف بخاء فصاح صيحة سمعت من بعد ثم انغمى عليه فمات قال ابن المداي ثم ان ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير الصائغ اخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة فأصابه حرارة فصاح صيحة شديدة ثم انغمى عليه الى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هداً فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين . وتدرى انه مات سنة سبعين والاول اصح . وذكر بعض اهل النقل انه مات بالكوفة ودفن الى جنب قبر ابي حازم القاضي .

## ٢٣٣ - عبد الملك بن محمد

ابن عبد الله ابو قلابة وغلبت عليه . سمع يزيد بن هارون وابا داود الطيالسي وروح



وروح بن عبادة وخلقاً كثيراً . روى عنه ابن صاعد والمحملي والنجاد وابوبكر الشافعي وكان صدوقاً من اهل الخير وكان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة وحدث من حفظه بستين الف حديث فوقع في بعضها الخطأ توفي في شوال هذه السنة .

### ٢٣٤ - محمد بن ابي العوام

واسمه احمد بن يزيد بن دينار ابوبكر الراعي . سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب ابن عطاء وابطا عامر العقدي وغيرهم . روى عنه المحاملي وابن عقدة وابن السكك والنجاد وابوبكر الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطني هو صدوق توفي لأيام خلت من رمضان هذه السنة .

### ٢٣٥ - محمد بن ابراهيم

ابن يحيى بن اسحاق بن جناد ابوبكر المقرئ (١) . سمع (٢) ابي الوايد الطيالسي وغيره وروى عنه البغوي وغيره .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن محمد الدقاق اخبرنا الحسين بن هارون الضبي عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول ابوبكر بن جناد عدل ثقة مأمون .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ان ابابكر بن جناد مات في طريق مكة في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

### ٢٣٦ - محمد بن ابراهيم

ابن يوسف ابونهمزة المروزي سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجل (٢) وحدث عن عبدان بن عثمان وروى عنه ابو عمرو بن السكك وغيره وكان ثقة .

### ٢٣٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد

ابوبكر الحلاواني قاضي باخ سكن بغداد وحدث بها عن ابي جعفر النفيلي وغيره

(١) في تاريخ بغداد المقرئ - ح . (٢) في تاريخ بغداد - العجل

وروى عنه ابو عمرو بن السماك وغيره وكان ثقة .

### ٢٣٨ - محمد بن اسمعيل بن سالم

ابو جعفر الصائغ سكن مكة وحدث بها عن حجاج الاعور وشبابة بن سوار وروح ابن عباد . قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق .  
(١) اخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول محمد بن اسمعيل الصائغ من اهل الفهم والامانة .

### ٢٣٩ - محمد بن جعفر بن راشد

ابو جعفر الفارسي يلقب القلقوق واصله بصري سمع منصور بن عثمان وغيره وكان ثقة .

### ٢٤٠ - محمد بن جعفر بن محمد

ابن اسمعيل بن علي ابوالعباس الهاشمي حدث عن ابراهيم التبرجاني . روى عنه ابن مخلد (٢) . توفي في هذه السنة في ذي الحجة .

### ٢٤١ - محمد بن الحسين بن معدان

ابو جعفر البلخي الوراق حدث عن اسمعيل بن ابي موسى (٣) روى عنه ابن صاعد وكان ثقة .

### ٢٤٢ - محمد بن خليفة بن صدقة

ابو جعفر يلقب بعنبر . من اهل دير العاقول روى عن عفان وابي نعيم وسعيد ابن منصور وغيرهم وكان صدوقا وتوفي بدير العاقول في هذه السنة .

### ٢٤٣ - محمد بن محمد بن الحسن

ابن عطية العوفي ( روى ) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد وغيرهما كان

(١) كذا في الاصل لعله سقط اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال (٢) في الاصل

لينا

( ١٣ )

خالد - خطأ - ح (٣) - كذا - ح .

لينا في الحديث . قال الدار قطنى لابس به . وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

## سنة ٢٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

- فمن الحوادث فيها ولى ابو محمد يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد المظالم بمدينة السلام فقويت يده فنادى من كانت له مظلمة من قبل الامير بالاصر فادونه من الناس فليحضر وظهر من صرامته وقيامه بالامر مالم ير مثله . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

## ٢٤٤ - احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز

وكان من المذكورين بالمجاهدة والورع والمراقبة . حدث عن ابراهيم بن بشار صاحب ابن ادهم وغيره . روى عنه على بن محمد المصري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد المالىنى قال حدثنا ثقف بن عبدالله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الشقاق قال (١)

ابو سعيد الخراز اذا بكت عين الحائض فقد كاتبوا الله بدوهم .

اخبرنا عمر بن خلف اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابن جهم قال حدثني احمد بن محمد الرمادى قال سمعت ابا سعيد الخراز يقول ، العاية سترت البر والفاجر فاذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال ، توفي ابو سعيد في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمانين وقيل فيما بين ذلك ولا يصح .

## ٢٤٥ - ابراهيم بن اسحاق

ابن ابى العنيس ابو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى

(١) كذا في الاصل وفي صفة الصفوة - احمد بن عبدالله قال قال .

وغیره وروی عنه ابو بکر بن ابی الدنیا وعامة الکوفین ولی قضاء مدينة المنصور بعد ان صرف احمد بن محمد بن سماعة وكان ثقة خيرا فاضلادينا صالحا .  
توفى في ربيع الآخر من هذه السنة فقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

### ٢٤٦ - اسحاق بن يعقوب

٥ ابو العباس العطار الاحول . سمع خلف بن هشام البراز في خلق كثير ، روى عنه محمد بن مخلد و ابو عمرو بن السماك ، وقال الدار قطنى كان ثقة . وتوفى في هذه السنة .

### ٢٤٧ - جعفر بن احمد

١٠ وقيل جعفر بن المبارك ابو محمد المعروف بكر دان الخلقاني ، حدث عن ابى كامل الجحدري وشيبان بن فروخ . روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ينزل نهر طابق وتوفى في هذه السنة .

### ٢٤٨ - جعفر بن محمد بن عبد الله

ابن يزيد المنادى . (سمع ) عاصم بن على واحمد بن حنبل وابن ابى شيبة واوية (١) وغيرهم روى عنه ابنه ابو الحسين وكان ثقة .

١٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وانا اسمع قال توفى جعفر بن محمد يوم السبت بين الظهر والعصر ودفن يوم الاحد لأحد عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعنى وناثنين كتب الناس عنه في حياة جدى وبعد ذلك .

### ٢٤٩ - جعفر بن هشام ابو يحيى العسكري

٢٠ سكن بغداد وحدث عن ابى الوليد الطيالسى والقعنبي . روى عنه ابن مخلد وابن السماك وكان ثقة . توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) كذا في التاريخ - وفي الاصل كريباً .

## ٢٥٠ - الحسن بن سلام

ابن حماد بن ابان ابو علي . سمع ابا نعيم وقيصة وعفان بن . سلم . روى عنه ابن صاعد والنجاد . قال الدارقطني هو صدوق توفي في صفر هذه السنة .

## ٢٥١ - الحسين بن معاذ

- ابن حرب ابو عبدالله الاخفش من اهل البصرة تدم بغداد محدثا بها عن سلمة بن حبيب وغيره وحدث بسر بن رأى روى عنه ابو بكر النجاد والكوكبي . توفي في هذه السنة .

## ٢٥٢ - عبد الله بن محمد

- ابن اسمعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ابو العباس الهانسي من اهل سر من رأى حدث عن يزيد بن هارون وشبابة وروح وعفان . روى عنه احمد بن عيسى الخواص وكان ثقة توفي بسر من رأى في هذه السنة .

## ٢٥٣ - عيسى بن عبد الله

- ابن سنان بن داويه ابو موسى الطيالسي يلقب رغاث . ولد سنة ثلاث وتسعين . ومائة وسمع من عفان وأبي نعيم وكان يعد من الحفاظ . روى عنه احمد بن كامل القاضي وابو بكر الشافعي قال الدارقطني . كان ثقة . توفي في شوال هذه السنة .

## ٢٥٤ - علي بن الحسن بن عبد وريد

ابو الحسن الخزاز . سمع ابا النضر واسود بن عامر . روى عنه ابن مجاهد والنجاد وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

## ٢٥٥ - محمد بن ادريس بن المنذر

- ابن داود بن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي . كان احدا لائمة الحفاظ والانيات العارفين بعلم الحديث والجرح والتعديل . سمع محمد بن عبدالله الانصاري وابازيد النحوي وعبيد الله بن موسى وابا مسهر الدمشقي وابا اليمان وخلقاً كثيراً . روى

عنه يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما أكبر سناً منه وأقدم  
سماعا . قدم بغداد فحدث بها . روى عنه من أهلها إبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا  
والمحاملي وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو زرعة  
روح بن محمد الرازي أجازة أخبرنا علي بن محمد بن عمر الفقيه حدثنا عبد الرحمن  
ابن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول خرجت في طلب الحديث فاحصيت أني  
مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ فلما زاد على الأمر تربة وبقيت  
بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر فاقطعت نفقتي فخلعت أبيع ثيابي  
حتى بقيت بلا نفقة ومضيت أطوف مع صديق لي إلى المشيخة وسمع منهم إلى  
المساء فأنصرف رفيتي ورجعت إلى بيت خال فخلعت اشرب الماء من الجوع  
ثم أصبحت من الغد وغدا على رفيتي فخلعت أطوف معه في سماع الحديث على  
جوع شديد فأنصرف عني وأنصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على وقال  
سربنا إلى المشايخ . فقلت أنا ضعيف لا يمكنني . قال ما ضعفك ؟ قلت  
لا اكتمك امرئ قد ضي على يومان ما طعمت . فقال دعي دينار فانا أواسيك  
بنصفه ونجعل النصف الآخر في الكزأ نخرجننا من البصرة وقبضت منه نصف  
الدينار وقلت (١) على باب أبي الوليد الطيالسي (٢) من أغرب على حديثا غريبا مسندا  
صحيحا لم أسمع به نله على درهم يتصدق به وقد حضر على باب أبي الوليد خلق من  
الخلق (٣) منهم أبو زرعة فمن دونه وانما كان مرادى أن يلتقي على ما لم أسمع ليقواوا  
هو عند فلان أذهب فاسمع . فكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندي فأتيتها  
لأحدان يغرب على حديثا . توفي أبو حاتم في شعبان هذه السنة .

## ٢٥٦ - محمد بن الجهم بن هارون

أبو عبد الله السمرى الكاتب . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى وعبد الوهاب بن عطاء

(١) في تاريخ بغداد - قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول قلت (٢) في الاصل أبي

داود الطيالسي (٣) كذا في الاصل وهكذا في تاريخ بغداد ويزيد

وزيد بن هارون وغيرهم روى عن الفراء تصانيفه وهذا آخر من بقى من اصحاب الفراء ، روى عنه ابن مجاهد ونفطويه وابوبكر الشافعى وغيرهم .  
قال الدارقطنى ، وهو ثقة صدوق . توفى فى يوم الاحد سابع جمادى الآخرة من هذه السنة وله تسع وثمانون سنة .

### ٢٥٧ - محمد بن الحسين بن موسى

ابن ابى الحنين ابو جعفر الخزاز المبروف بالحنينى كوفى قدم بغداد وحدث عن عبيد الله بن موسى العيسى وابى نعيم والقعنبي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد والمحاملى وابن السكيت وغيرهم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال محمد بن الحسين بن موسى الكوفى صنف مسندا وحدث به وكان ثقة صدوقا . توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة بالكوفة .

### ٢٥٨ - محمد بن سعدان

ابو جعفر البراز حدث عن ابى جعفر النخعي وفيض بن وثيق وغيرهما وكان تدبّر من نحو من خمسمائة شيخ لم يحدث الا باليسير وتوفى فى شعبان هذه السنة وشم آخر يقال له محمد بن سعدان البراز الا انه شيخ غير مشهور روى عن القعنبي وثالث يقال له محمد بن سعدان النخوى هو مشهور قد ذكرناه فى سنة احدى وثلاثين .

### سنة ٢٧٨

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين  
فمن الحوادث فيها انه فى المحرم وافى ابو احمد الموفى من الجبل الى العراق فقتلاه الناس بالنهر وان فركب فى الماء وسار فى (النهر وان) ثم فى نهر دىالى ثم فى دجلة وكان سرىضا بالقرس ودخل داره فى اوائل صفر ثم توفى بعد ايام وطلع لليلتين بقيتا من المحرم كوكب ذو حجة ثم صارت الجمّة ذؤابة وخلع على عبيد الله

ابن سليمان بن وهب وولى الوزارة .

وفي هذه السنة غار ماء النيل وكان ذاك شيئا لم يعهد مثله ولا باغ في الاخبار السالفة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يترفون بالقراسطة وهم الباطنية وهؤلاء قوم تبعوا طريق الملحدين وجحدوا الشرائع وانا اشير الى البدايات التي بنوا عليها ثم الى الباعث لهم على ما فعلوا من نصب دعوتهم ثم الى القايم ثم الى مذاهبهم وعلوهم فاما البدايات التي بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الاتحاد تعقلوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومنزك فانهما كانا ينتحلان المحظورات

وقد سبق في اوائل هذا الكتاب شرح حالهما وما زال اكثر الناس مع اعراضهم لا يدخلون في حجر يمنعهم اياها فلما جاء نبينا صلى الله عليه وسلم فقهر الملك ومنع الاتحاد اجمع جماعة من الثنوية والمجوس والملحدين ومن دان بدين الفلاسفة المتقدمين فاعملوا آراءهم وقالوا قد ثبت عندنا ان جميع الانبياء كذبوا وتخرقوا على أممهم واعظم كل بلية علينا عهد فانه تبع من العرب الطغام

فخذ عنهم بنا موسى . فبدلوا أديانهم وانفسهم ونصروه وأخذوا ممالكنا وقد طالت مدتهم والآن قد تشاغل اتباعه فنهم مقبل على كسب الاموال ومنهم على تشييد البنيان ومنهم على الملاهي وعلماؤهم يتلاعبون ويكفر بعضهم بعضا وقد ضعفت بصائرهم فنحن نطمع في ابطال دينهم الا انا لا يمكننا محاربتهم لكثرتهم فليس الطريق الى انشاء دعوة في الدين والاتماء الى فرقة منهم وليس فيهم فرقة

اضعف عقولا من الرافضة فندخل عليهم نذكر ظلم سلفهم الاشراف من آل نبينهم ودفعهم عن حقهم وقتلهم وما جرى عليهم من الذل لنستعين بها ولا على ابطال دينهم فقتلوا وتكاثفوا وتواقوا وانتسبوا الى اسمعيل بن جعفر بن محمد الصادق وكان لجعفر اولاد منهم اسمعيل هذا وكان يقال له اسمعيل الاعرج ثم سؤل لهم الشيطان آراء ومذاهب اخذوا بعضها من المجوس واخذوا بعضها من الفلاسفة

وتخرقوا



وتخرقوا على اتباعهم وانما قصدهم الجحد المطلق لكنهم لما لم يمكنهم توسلوا اليه فقد بان لك بما ذكرت . ومن البدايات التي بنوا عليها والباعث لهم على ما فعلوا من نصب الدعوة . وانما القابهم فانهم يسمون الاسما عيلة والباطنية والقرامطة والخرمية والبابكية والمحمرة والسبعية والتعليمية فاما تسميتهم بالاسما عيلية فانتسابهم الى اسمعيل بن جعفر على ما ذكرناه واما تسميتهم بالباطنية فانهم ادعوا ان لظواهر القرآن والاخبار بواطن تجري مجرى اللب من القشر وانها توهم الاغبياء صورا وتفهم القطناء رهوزا واشارات الى حقائق خفية وان من تقاعد (١) عن العرض على الخلفاء والبواطن متعز ومن ارتقى الى علم الباطن انحط عنه التكلف واستراح من اعيائه واستشهدوا بقوله تعالى ( ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ) قالوا والجهال بذلك هم المرادون بقوله ( فضرب بينهم بسور له باب ) ١٠ وغرضهم فيما وضعوا من ذلك ابطال الشرائع لأنهم اذا صرفوا العقائد عن موجب الظاهر فككوا بدعوى الباطن على يوجب ( ٢ ) الانسلاخ من الدين . واما تسميتهم بالقرامطة ففي سبب ذلك ستة اقوال . احدها انهم سموا بذلك لان ان اول من اشير لهم ذلك الحجة محمد الوراق المقرمط وكان كوفيا . والثاني ان لهم رئيسا من السواد من الانباط يلقب بقرمطويه فنسبوا اليه . والثالث ان قرمطا ١٥ كان غلاما لاسمعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم مقالاتهم . والرابع ان بعض دعائهم نزل برجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى قرمط بن الأشعب ثم ادخله في مذهبه . الخامس ان بعض دعائهم رجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى باسم ذلك الرجل ثم خفف الاسم فقليل قرمط ، قال اهل السبر كان ذلك الرجل الداعي من ناحية خوزستان وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص ٢٠ وياكل من كسبه ويحفظ القوم ما صرموا من نخلهم في حظيرة ويصلي اكثر الناس ويصوم وياخذ عند افطاره من البقال رطلا من التمر فيفطر عليه ويجمع نواه فيدفعه الى البقال ثم يحاسبه على ما اخذ منه ويحيط من ذلك ثمن النوى

(١) في الاصل - تعاند (٢) كذا في الاصل - لعله - تحكوا بدعوى الباطل

فسمعوا التجار الذين صرموا نخلهم فوثبوا عليه وضربوه وقالوا ، لم ترض بان  
اكلت التمر حتى بعت النوى . فأخبرهم البقال في الحال فندموا على ضربه  
وسألوه الاحلال فازداد بذلك نبلا عند اهل القرية وكان اذا قعد اليه انسان  
ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة المفروضة على الناس  
نحسون صلاة في كل يوم وليلة ثم اعلم الناس انه يدعو الى امام من اهل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض ومكث مطروحا على الطريق وكان في  
القرية رجل يحمل على اثاره وكان احمر العينين وكان اهل القرية يسمونه  
كر ميتة لجمرة عينيه وهو بالنبطية حار العين فكلم البقال كر ميتة هذا في ان يحمل  
هذا العليل الى منزله ويوصي اهله الاشراف عليه والعناية به ففعل فاقام عنده  
حتى برئ ثم كان ياوى الى منزله ودعا اهل القرية الى امره فاجابوه وكان يأخذ  
من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويزعم انه يأخذ ذلك الامام فكث يدعو  
اهل القرى فيجيبونه واتخذ منهم اثني عشر تقيبا وامرهم ان يدعوا الناس الى  
دينه وقال لهم انتم كحوارى عيسى بن مريم عليهما السلام فشغل اكرة تلك  
الناحية على اعمالهم بما رسمه لهم من الخمسين صلاة التي ذكر انها فرضت عليهم  
وكان للهيم في تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير اكرته في العمارة فسأل  
عن ذلك فأخبر ان رجلا قدم عليهم فأطهر لهم مذهبا من الدين واعلمهم ان الله  
عز وجل قد افترض عليهم خمسين صلاة في اليوم واللييلة وقد اشتغلوا بها فوجه  
اليه بغى به فسأله عن امره فأخبره بقصته فحبسه في بيت وحلف بقتله وأقل  
عليه وترك المفتاح تحت وسادته ونام فرقت له جارية فاخذت المفتاح وفتحت  
واخرجته ثم عادت المفتاح الى موضعه فلما اصبح الهيصم فتح الباب فلم يجده  
فشاع ذلك الخبر فعبه اهل تلك الناحية وقالوا قد رفع . ثم ظهر في موضع  
آخر واتى جماعة من اصحابه فسألوه عن قصته فقال ليس يمكن احدا ان يؤذني  
ثم خاف على نفسه وخرج الى الشام وتسمى باسم الرجل الذي كان في منزله  
كر ميتة ثم خفف فقيل قرمط ونشأ امره وامرا صحابه وكان قد لقي صاحب الزنج  
فسموا

نقال له انا على مذهب ورأى مائة الف سيف فنأظرني فان اتفقنا دامت بن معي اليك وان تكن الاخرى انصرفت . فنأظره ناختلفا فنأرته . السادس انهم لقبوا بهذا نسبة الى رجل من دعائهم يقال له حمدان بن قرمط وكان حمدان من اهل الكوفة يميل الى الزهد فصادته احد دعاة الباطنية في طريق وهو توجه الى قرية وبين يديه بقريسوتها نقال حمدان لذلك الداعى وهو لا يعرفه اين تقصد ؟

فسمى قرية حمدان ، فقال له اركب بقرعة من هذه البقر لتستريح من المشى . فقال انى لم اؤمر بذلك تال كما نك لانعمل الا بأمر ؟ تال نعم ! نقال حمدان وبأمر من تعمل ؟ تال بأمر ما لكى وما لكك وما لك الدنيا والآخرة ، نقال ذلك الله عز وجل ، تال صدقت (١) وما غرضك فى هذه البقرة ؟ تال امرت أن ادعو أهلها من الجهل الى العلم ، ومن الضلال الى الهدى ، ومن الشقاوة الى السعادة وأستنقذهم من ورطات الذل والفقر والمكهم ، ما لا يستغنون به من الشعب والكس ، فقال له حمدان ، أنتقذنى أنتقذك الله وأفض على من العلم ما تحببني به فما اشد حاجتى الى ذلك ؟ فقال ما امرت ان اخرج السر المكتون الى كل احد الا بعد الثقة به والعهد اليه ؛ تال فا ذكر عهدك فانى ملتزم له ؛ نقال ان تجعل لى والا دام على نفسك عهد الله ودينه انه أن لا تخرج سرا الا ما الذى ائقيه اليك ولا تفتشى سرى ايضا ؛ فالتزم حمدان عهده ثم اندفع الداعى فى تعليمه فنون جهل حتى استدركه واستغواه واستجاب له فى جميع ادعائه اليه ثم انتدب للدعوة وصار اصلا من اصول هذه البدعة فسمى أتباعه القرمطية . وما تسميتهم بالخرمية فان حرم لفظ الجحيم ينبئ عن الشىء المستلذ الذى يشتهيهم الآدمى وكان هذا لقباً لزدكية (٢) وهم أهل الاباحة من المجوس الذين نبغوا فى ايام تبارك على ما ذكرنا باحوال المحظورات نلتب هؤلاء بلقب اولئك لمشايتهم اياهم فى اعتقادهم ومذهبهم . وما تسميتهم بالبائية فان طائفة منهم تبعوا بابك الحرمى وكان تدخرج فى ناحية آذربيجان فى ايام المعتصم

(١) كانه سقط - قال (٢) فى الاصل - للزدلفة - كذا

فاستحل (١) قبعث اليه المعتصم الافشين فتخاذل عن قتاله واخضر موافقته في ضلاله فاشتدت وطأة البابكية على المسلمين الى ان أخذ بابك وتتل على ماسبق شرحه وقد بقي من البابكية جماعة يقال ان لهم في كل سنة ليلة يجتمع فيها رجا لهم ونساء وهم فيطفتون المصابيح ويتناهبون النساء ويزعمون ان من اخذ امرأة استحلها بالاصطيا د . فأما تسميتهم بالحمرة فيذكر عنهم انهم صبغوا الثياب بالحمرة ايام بابك وكانت شعارهم . وأما تسميتهم بالسبعية فانهم زعموا ان الكواكب السبعة مدبرة للعالم السفلى ، وأما تسميتهم بالتعليمية فان مبدأ مذهبهم ابطال الرأي وافساد تصرف العقل ودعوة الخلق الى التعليم من الامام المعصوم وانه لا مدرك للعلوم الا بالتعليم .

## فصل

١٠

وأما الإشارة الى مذهبهم فان مقصودهم الاحاد وتعطيل الشرائع وهم يستدرجون الخلق الى مذهبهم بما يقدرون عليه فيميلون الى كل قوم بسبب يوافقهم ويميزون من يمكن ان يخذلهم عن لا يمكن ، فيوصون دعايتهم فيقولون للداعي اذا وجدت من تدعوه فاجل التشيع دينك ، ادخل عليه ، من جهة ظلم الامة لعل عليه السلام وقتلهم الحسين وسبيهم لأهله والتبرئ من تيم وعدى وبني امية وبني عباس وقل بالرجمة (٢) وان عليا يعلم الغيب ، فاذا تمكنت منه او فقهه على مثالب على وولده وبينت له بطلان ما عليه اهل ملة محمد عليه السلام وغيره من الرسل عليهم السلام ، وان كان يهوديا فادخل عليه من جهة انتظار المسيح وان المسيح هو محمد بن اسمعيل بن جعفر وهو المهدي واطمن في النصارى والمسلمين ، وان كان نصرانيا فاعكس ، وان كان صابئيا فتعظيم الكواكب ، وان كان مجوسيا

١٥

٢٠

(١) كذا كما انه يعني فاستحل المحرمات . (٢) في هامش الاصل « يعني ان عليا يرجع الى الدنيا لأن المراد من دابة الارض على رضى الله عنه كما هو مذهب جابر الجعفي الرانضي الشيعي لمحورره عفى عنه - »

- فتعظيم النار والنور وان وجدت فيلوسوفيا فهم عمدتنا لأننا نتفق وهم على ابطال  
النواميس والانبياء (١) وعلى تدم العالم، ومن اظهرت له التشيع فاطهر له بغض  
ابي بكر وعمر ثم اظهر له العفاف والتقشف وترك الدنيا والاعراض عن الشهوات  
ومر بالصدق والامانة والامر بالمعروف فاذا استقر عنده ذلك فاذكر له ثلث  
ابي بكر وعمر، وان كان سنيا فاعكس، وان كان ماثلا الى المجون والخلاعة فقرر  
عنده ان العبادة بله والورع حماقة وانما الفطنة في اتباع اللذة وتضاء الوطر  
من الدنيا القانية . وتديستحبون من له صوت طيب بالقرآن فاذا قرأ تكلم  
دايعهم ووعظ وتدهح في السلاطين وعلماء الزمان وجهال العامة ويقول الفرج  
منتظر ببركة آل الرسول صلى الله عليه وسلم وربما قال ان الله عز وجل في كلماته  
اسرار الايطاع عليها الا من اجتياه . ومن مذاهبهم انهم لا يتكلمون مع عالم بل مع  
الجهال ويجهدون في ترازل العقائد بالقاء التشابه وكل ما لا يظهر للعقول معناه  
فيقولون ما معنى الاغتسال من المني دون البول؟ ولم كانت ابواب الجنة ثمانية  
وابواب النار سبعة؟ وقوله (عليها تسعة عشر) ضاقت القافية! ما بطن هذا الالفائدة  
لا يفهمها كثير من الناس ويقولون لم كانت السموات سبعة؟ ثم يشوقون الى  
جواب هذه الاشياء فان سكنت السائل سكعوا وان الح تالوا عليك بالعهد  
والميثاق على كتمان هذا السر فانه الدر النمين فيأخذون عليه اليهود والميثاق على  
كتمان هذا ويقولون في الايمان «وكل مالك صدقة وكل امرأة لك طالق ثلاثا  
ان اخبرت بذلك» ثم يخبرونه ببعض الشيء ويقولون هذا لا يعلمه الا آل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . ويقولون هذا الظاهر له باطن وفلان يعتقد ما تقول  
ولكنه يستره ويذكرون له بعض الافاضل ولكنهم ببلد بعيد .

## فصل

واعلم ان مذهبهم ظاهره الرفض وباطنه الكفر ومفتتحه حصر مدارك العلوم  
في قول الامام المعصوم وعزل القول ان تكون مدركة للحق لما يعترضها من  
الشبهات ، والمعصوم يطالع من جهة الله تعالى على جميع اسرار الشرائع ، ولا بد

في كل زمان من ايام معصوم يرجع اليه . هذا مبدأ دعوتهم . ثم يبين ان غاية مقصدهم نقض الشرائع لأن سبيل دعوتهم ليس متعينا في واحد بل مخاطبون كل فريق بما يوافق رأيهم لان غرضهم الاستتباع . وقد ثبت عنهم انهم يقولون بالهين تدعين لا اول لوجودهما من حيث الزمان الا ان احدهما علة لوجود الثاني واسم العلة السابق واسم المعلول التالي وان السابق خلق العالم بواسطة التالي لابنفسه وقد يسمون الاول عقلا والثاني نفسا والاول تالوا والثاني ناقصا والاول لا يوصف بوجود ولا عدم ولا موصوف ولا غير موصوف . فهم يودعون الى النفي لأنهم لو تالوا معدوم ما قبل منهم وتدسموا هذا النفي تنزيها ومذهبهم في النبوات قريب من مذهب الفلاسفة وهو ان النبي عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق بقوة التالي قوة تدسية صافية وان جبريل عبارة عن العقل الفائض عليه الا انه (١) شخص وان القرآن هو تعبير محمد عن المعارف التي فاضت عليه من العقل فسمى كلام الله مجازا لأنه (١) مركب من جهته، وهذه القوة القائضة على النبي لا تفيض عليه في اول امره وانما تترى كنطقة، واتفقوا على انه لا بد في كل عصر من (٢) امام معصوم تائم بالحق يرجع اليه في تأويل الظواهر وحل الاشكال في اقرآن والاخبار، وانه يساوي النبي في العصمة، ولا يتصور في زمان واحد الا ان بل يستظهر الامام بالنداعة وهم الحجيح ولا بد للامام من اثني عشر حجة اربعة منهم لا يفارتونه وكلهم انكر القياسية وتالوا هذا النظام وتعاتب الليل والنهار وتولد الحيوانات لا ينقضي ابداءوا واولوا اقامة بأنهار ز الى خروج الامام ولم يثبتوا الحشر ولا النمر ولا الجنة ولا النار ودعنى المعاد عندهم عود كل شيء الى اصله قالوا بالحكم الآدمي، يبلى والروح ان صفت بمجانبة الهوى والمواظبة على العبادات وغذيت بالعلم استعدت بالعود الى وطنها الاصلى وكلها بموتها اذ به خلاصها من ضيق الجسد .

واما النفوس المنكوسة المغموسة في عالم الطبيعة المعرضة عن طلب رشد

(١) كذا والظاهر - لأنه - ح (٢) في الاصل - على - ح

من الأئمة (١) المعصومين نأمنها أبدأ في النار على معنى أنها تتناسخ في الابدان الجسمانية وكلما نارتت جسدا تلقاها آخر واستدلوا بقوله تعالى (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) وأكثر مذهبهم يوافق الثنوية والفلاسفة في الباطن والروافض في الظاهر وغرضهم بهذه التأويلات انتزاع الاعتقادات الظاهرة من نفوس الناس حتى تبطل الرغبة والرغبة، ثم انهم يعتقدون استباحة المحظورات ورفع الحجر ولو ذكر لهم هذا لأنكروه وقالوا لا بد من الانتقاد للشرع على ما يفعله الامام ناذا احاطوا بحقائق الامور انحلت عنهم القيود والتكاليف العمالية (٢) اذ المقصود عندهم من اعمال الجوارح تنبيه القلب وانما تكليف الجوارح لانهم (٣) الذين لا يراضون الا بالسياسة وغرضهم هدم قوانين الشرع. قالوا وكلما ذكر من التكاليف فردوز الى باطن فمعنى الجناية مبادرة المستحب (٤) بانشاء سر اليه قبل ان يؤول رتبة الاستحقاق لذلك ومعنى الغسل تجديد العهد على من فعل ذلك، وارزنا القاء نقطة العلم الباطن الى نفس من لم يسبق معه عقد العهد، والاختلاف (٥) ان يسبق الانسان الى انشاء السر في غير محله، والصيام الامساك عن كشف السر، والمحرمات عبارة عن ذوى السر، والبعث عندهم الاهتداء الى مذهبهم. ويقولون (لا ذكر مثل حظ الاثنين) الذكر الام والحنة الانثى. وقالوا (يوم يأتي أويله) (١٥) اى يظهر مجد بن اممعيلى، وفي قوله (حرمت عليكم الميتة). قالوا، الميتة الحامل على الظاهر الذى لا يلتفت الى التأويل. وقالوا ان الشاء والبقرةم الذين حضروا محاربة الانبياء والائمة يترددون في هذه الصور ويجب على الذابح ان يقول عند الذبح اللهم انى ابرأ اليك من روحه وبدنه وأشهد له بالضلالة اللهم لا تجباني من المذبحين. ولهم من هذا الهذيان ما ينبغي تنزيه الوقت عن ذكره وانما علمت (٦) هذه المضائق من اقوام تدبروا بدنيهم ثم بانث لهم تبايحهم فتركوا مذهبهم. فان قال تائل مثل هذه الاعتقادات الركيزة والحديث الفارغ كيف يخفى على من يتبعهم ونحن نرى اتباعهم خلقا كثيرا فالجواب ان اتباعهم اصناف فمنهم

(١) فى الاصل - والائمة (٢) فى الاصل - العلمية - ح (٣) كذا (٤) كذا ولعله -

المستجيب - ح (٥) كذا ولعله والاحداث - ح (٦) فى الاصل - عملت - ح .

قوم ضعفت عقولهم وتلت بصائرهم وغلبت عليهم البلادة والبله ولم يعرفوا شيئا من العلوم كأهل السواد والاكراذ وجفأة الاعاجم وسفهاء الاحداث فلا يستبعد ضلال هؤلاء فقد كان خلق ينتحون الاصنام ويعبدونها، ومن اتباعهم طائفة انقطعت دولة اسلافهم بدولة الاسلام كأبناء الاكاسرة والدهاقين واولاد المجوس فهؤلاء موتورون قد استكن الحثد في صدورهم فهو كالداء الدفين فاذا حر كته مخايل المبطلين اشتعلت نيرانه . ومن اتباعهم قوم لهم تطلع الى التسلط والاستيلاء ولكن الزمان لا يساعدهم فاذا رأوا طريق الظفر بمقاصدهم سارعوا . ومن اتباعهم قوم جبوا على حب التميز عن العوام فزعموا انهم يطلبون الحقائق وان اكثر الخلق كالبهائم وكل ذلك لحب النادر النريب ، ومن اتباعهم المخلدة (١) الفلاسفة والثنوية الذين اعتقدوا الشرائع نوايس مؤلفة والمعجزات مخاريق منزعفة فاذا رأوا من تعطيهم (٢) شيئا من اغراضهم مالوا اليه ، ومن اتباعهم قوم مالوا الى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولا دين فاذا صادفوا من يرفع عنهم الحجر مالوا اليه على ان هؤلاء القوم لا يكشفون امرهم الا بالتدريج على قدر طمعهم في الشخص وانما مددنا النفس في شرح حالهم وان كنا انما ذكرنا بيتا من قصيدة لعظم ضررهم على الدين وشياع كلهم المشوية (٣) وانما اجتمعت لهم الاسباب التي ذكرناها في وسط ايامهم والافعانداوا الشرائع خلق كثير وتدبغ منهم قوم فاضلوا امامة محمد ابن الحنفية وتالوا ان روح محمد انتقلت اليه ثم انتقلت منه الى ابي مسلم صاحب الدعوة ثم الى المهدي ثم الى رجل يعرف بابن القصرى ثم نحدث نارهم ثم نبغ لهم في ايام النامون رجل فاحال فلم تنفذ حيلته ثم تناصروا في ايام المعتصم وكاتبوا الافشين وهورئيس الاعاجم فقال اليهم واجتمعوا مع بابك ثم زاد جمعهم على ثلثائة الف فقتل المعتصم منهم ستين الفا وقتل الافشين ايضا ثم ركدت دولتهم ثم نبغ منهم جماعة وفيهم رجل من ولد بهرام جور وقصدوا ابطال الاسلام ورد الدولة الفارسية وأخذوا يحتملون في تضعيف قلوب المؤمنين واظهروا مذهب الامامية وبعضهم مذهب الفلاسفة وجعل لهم رأس يعرف

(١) كذا . (٢) كذا ولعله من يعطيهم - ح (٣) كذا ولعله - المشوية - عمادى



بعبيد الله بن ميمون بن عمرو ويقال ابن ديسان القداح الاهوازي وكان مشيدا (١) ممخرقا وكان معظم مخرقته باظهار الزهد والورع وان الارض تطوى له وكان يبعث خواص اصحابه الى الاطراف معهم طير ويأمرهم ان يكتبوا اليه بالآخبار عن الابعاد ثم يحدث الناس بذلك فيقوى شبههم وكانوا يقولون ان المتقدمين منهم يستخلفون عند الموت وكلهم خلفاء محمد بن اسمعيل بن جعفر الطالبي وان من الدعاة الى الامام معد بن تميم وابنه اسمعيل وهم يلتفتلون على بلاد المغرب ومن استجاب لهم عرفوه انه ان عمل ما يرضيهم صار اماما ونبيا وانه يرتقى المبتدى منهم الى الدعوة ثم الى ان يكون حجة ثم الى الامامة ثم يلحق مرتبة الرسل ثم يتحد بالرب فيصير دبا ولا يجوز لأحد ان يحجب امراته عن اخوانه .

## ١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

### ٢٥٩ - ابراهيم بن الهيثم بن المهلب

ابو اسحاق البلدي . سمع من جماعة وروى عنه المنجد وابوبكر الشافعي وكان ثقة ثبتا . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

### ٢٦٠ - ابراهيم بن شهاب

- ١٥ مولى بني هاشم وكان شاعرا مليح البادرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي البراز عن علي ابن المحسن الثنوني عن ابيه تال اخبرني ابو الفرج الاصبهاني تال حدثني حبيب ابن نصر المهلبى حدثنا عبد الله بن (ابى - ٢) سعد تال حدثني عبد الله بن (ابى - ٢) نصر المروزي تال حدثني محمد بن عبد الله الطلحي تال حدثني سليمان بن يحيى بن معاذ قال قدم على نيسابور ابراهيم بن شهاب الشاعر البصري فأنزلته على بخاء ليلة من الليالي وهو مكروب تدهاج فجعل يصيح بي يا ابا ايوب انخسيت (ان يكون - ٢) ٢٠ قد غشيت به بلية فقلت ما تشاء ؟ فقال .

أعياني الشادن الربيب

فقلت بماذا ؟ فقال

اليه اشكو فلا يجيب

فقلت داره وداوه . فقال

من أين أبغى دواء دائي ( واثمادائي - ١ ) الطبيب  
فقلت اذا يفرج الله عز وجل . فقال .

يا رب فرج اذاً وعجل  
تال . ثم انصرف .

## ٢٦١ - الحسن بن علي بن مالك

ابن اشرس بن عبدالله بن منجاب ابو محمد المعروف بالأشثاني حدث عن يحيى بن  
معين وغيره روى عنه ابن مخلد وتوفى في شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو بكر  
ابن ابي الدنيا . قال ابو الحسين بن المنادى كتب الناس عنه وكان به ادنى لين .

## ٢٦٢ - عبد الكريم بن الهيثم بن زيان

ابو يحيى القطان . سائر وجال وسمع سليمان بن حرب واما نعيم واما الوليد  
الطيا لسي في خاني كثير . روى عنه البنوي وابن صاعد وكان ثقة ثبتاً دأبنا . ونا  
توفى في شعبان هذه السنة .

## ٢٦٣ - عبد بن عبد الرحيم

كان من أهل الدين والجهاد . انبأنا زاهر بن طاهر تال انبأنا ابو بكر البيهقي  
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين بن ابي القاسم  
المذكر يقول سمعت عمر بن احمد بن علي الجوهري يقول اخبرني ابو العباس  
احمد بن علي قال قال عبدة بن عبد الرحيم خرجنا في سرية الى ارض الروم  
فصحبنا شاب لم يكن فينا اقرأ للقرآن منه ولا ائق ولا ارض ، صائم النهار ناظم  
الليل فمررنا بحصن فقال عنه العسكر ونزل بقرب الحصن نظننا انه يبول فنظر  
الى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بارودية كيف  
السبيل اليك ؟ تالت حين تنصر ويفتح لك الباب وانالك . فنقلنا دخل

الحصن ، قال نقضينا غزانا في اشد ما يكون من النعم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ، ثم عدنا في سرية اخرى فمردنا به ينظر من فوق الحصن مع النصاري فقلنا يا فلان ! ما فعلت قراءتك ؟ ما فعل عليك ؟ ما فعلت صلواتك وصيامك قال اعلمو اني نسيت القرآن كله ما اذكر منه الا هذه الآية ( ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ) - ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون )

### ٢٦٤ - محمد بن احمد بن الوليد

ابن محمد بن برد بن يزيد بن سنجت ابو الوليد الانطاكي سمع رواد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم قدم بغداد فحدث بها فروى عنه ابو عبد الله المحاملي وابو الحسين بن المنادي وابو بكر الشافعي وغيرهم . قال النسائي هو انطاكي صالح ، وقال الدارطني هو ثقة . توفي في هذه السنة راجعا من مكة

### ٢٦٥ - محمد بن جعفر المتوكل على الله

يكنى ابا احمد ولد في ربيع الاول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين واثنتين واه ام ولد ولقب الموفق بالله وكان اخوه المعتمد تدعقله ولاية العهد بعد ابنه وحرره فيما مضى ووافعل بصاحب الزنج بالبصرة وكان له الجيش تحت يده والامر كله اليه فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة واشهر وتيل اسمه طاححة وقد ذكرنا وتائعه وما جرى له مع عمرو بن الليث ومع ابن طولون وتسمى بعد تتل صاحب الزنج بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله فكان يخطب له على المنابر بلبقين اللهم اصالح الامير الناصر لدين الله ابا احمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين اخا امير المؤمنين . وكان غزير العلم حسن التدبير كريما قال يوما ان جدي عبد الله بن العباس رضى الله عنهما ( كان - ١٠ ) يقول ان الذباب ايتع على جليسي فيمنعني ذلك ، وهذا نهاية الكرم انا والله ارى جلسائي بالعين التي ارى اخوتي والله لو تهيأ لي نقلت أسماءهم من الجلساء والنداء الى

الاحوان والاصدقاء .

وفي هذه السنة قدم ابو احمد من الجبل الى العراق وتداشده به وجع النقرس حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ له سرير عليه قبة فكان يقعد عليه ومعه خادم يبردرجله بالأشياء الباردة حتى بلغ من أمره انه كان يضع عليها الثلج ثم صارت علة رجله داء القليل وكان يحمل سريره اربعون حمالا يتناوب عليه عشرون عشرون وربما اشتد به أحيانا فيأمرهم ان يضعوه فقال لهم يوما قد ضجرتم وبودي اني واحد منكم احمل على رأسي وآكل وأني في عافية وتداطبق دفتري على مائة الف مرتبة ما فيهم اقبح حالا مني . وتوفي بالقصر الحسيني ليلة الخميس لثمان بقين من صفر هذه السنة وله سبع (١) واربعون سنة تنقص شهرا واباما . قال ابو بكر الصولي حدثني عبدالله بن المعتز قال لما مات الموفق كتب الى عبيدالله بن عبدالله ابن طاهر يعزيني عنه وقال انما اعزيك بالمصور الثاني لأنني لاعرف في ولده اشبه به منه .

### سنة ٢٧٩

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان السلطان امر ان ينادى ببغداد ان لا يقعد على الطريق ولا في مسجد الجامع ناص ولا صاحب النجوم ولا زاجر وحلف الوراقون ان لا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة .

وفي هذه السنة خلع جعفر المفوض من العهد لثمان بقين من المحرم ، وفي ذلك اليوم بوع المعتضد بولاية العهد بانه ولي العهد من بعد المعتمد وانتشرت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونفذت الى البلدان وخطب للمعتضد بولاية العهد وانتشئت عن المعتضد كتب الى العمال بان امير المؤمنين ولاه العهد وجعل اليه ما كان الموفق ياليه من الامر والنهي والولاية والعزل . وفي هذه السنة توفي المعتمد وبوع المعتضد .

## باب ذكر خلافة المعتضد بالله

- واسمه احمد بن ابي احمد الموفق بالله واسم ابي احمد محمد وتيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد ويكنى ابا العباس وامه ام ولد قال الصولي كان اسمها ضرار ثم سميت تحقين وتوفيت قبل خلافته بيسير وكان مولده بسر من رأى سنة ثلاث واربعين وتيل اثنتين واربعين وكان اسم نحف الجسم معتدل الخلق قد وخطه الشيب، في مقدم لحيته طول وفي مقدم رأسه شامة بيضاء وكان نقش خاتمه « احمد يؤمن بالله الواحد » وكان له من الولد علي المكتفي، ومحمد القاهر وجعفر المقتدر. يبيع المعتضد في صبيحة الاثنين لاحدى عشرة ايلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين وهو ابن سبع وثلاثين فولى عبيد الله ابن سليمان بن وهب الوزارة ومحمد بن شاه بن ميكال الحرس وصالحا الجحابة ثم وزر له القاسم بن عبيد الله وتضاه اسمعيل ابن اسحاق، ويوسف بن يعقوب وابن ابي الشوارب. وكان المعتضد من رجال بني العباس ومن اكلمهم واكثرهم تجربة وكانت امر الخلافة تدضع ويوت الاموال فارغة ودبر وساس، فقال ابن المعتز.

- يا اير المؤمنين المرجى      تدأثر الله فيك العيون  
ودعينا لك بيعة حتى (١)      فسعينا نحوها مسرعينا  
بنفوس املتك زمانا      سبقت ايدينا طائعين  
انت اقررت حشا كل نفس      وفرشت الا من للخائفينا

## ذكر طرف من سيرته

- أنبأنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال أنبأنا علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني عبد الله بن عمر الحارثي قال حدثني ابي قال حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد قال كان المعتضد في بعض متصيداته مجتازا بعسكره وانا معه فصاح فاطور في

(١) في هامش الاصل « الظاهر - دعينا لك الى بيعة حتى - كذا - ح .

قراح قناء فاستدعاه وسأله عن سبب صياحه فقال اخذ بعض الجيش من القناء شيئا فقال اطلبوهم بخوا بلثة انفس فقال هؤلاء الذين اخذوا القناء ؟ فقال الناطور نعم فقيدهم في الحال وامر بحبسهم فلما كان من الغد انفذهم الى القراح ف ضرب اعناقهم فيه وسار فانكر الناس ذلك وتحذوا به ومضت على ذلك مدة

طويلة فجلس است احادته ليلة فقال لى يا ابا عبد الله هل يعيب الناس شيئا عرفنى حتى ازيله قلت كلا يا امير المؤمنين ! فقال اقسمت عليك بحياقى الا ما صدتنى قلت يا امير المؤمنين وانا آمن ؟ قال نعم قلت اسراخك الى سفك الدماء تال والله ما هرقت دما منذ ولت الخلافة الا بجمته فامسكت امساك من ينكر عليه فقال بحياقى ما يقولون ؟ قلت يقولون انك تلت احمد بن الطيب وكان خادمك ولم يكن له جناية ظاهرة تال دعانى الى الاحاد فقلت له يا هذا انا ابن عم صاحب الشريعة

صلوات الله عليه وسلامه وانا الآن منتصب منصبه فالحد حتى اكون من ؟ فسكت سكوت من يريد الكلام فقال لى فى وجهك كلام ! فقلت الناس يتممون عليك امر الثلاثة الانفس الذين تتأثم فى اقراح ، فقال والله ما كان اولئك الذين اخذوا القناء وانما كانوا الصومما حملوا من موضع كذا وكذا ووافق ذلك امر القناء فاردت ان اصول على الجيش بأن من عاث من عسكرى وانسدنى هذا القدر كانت هذه عقوبتى له ليكفوا عما فوته ولو اردت تتلهم لقتلتهم فى الحال

وانما حبستهم وأمرت باخراج اللصوص من غد مغطين الوجوه ليقال انهم اصحابى ، فقلت كيف تعلم العادة هذا ؟ قال باخراج القوم الذين اخذوا القناء واطلاقى لهم فى هذه الساعة ، ثم تال هاتوا القوم ! بخاؤهم وتدنيرت حالهم من الحبس والضرب فقال ما تصتكم ؟ نقصوا عليه تصتهم فقال انتبويون من مثل هذا الفعل حتى اطلقكم ؟ قالوا نعم ! فآخذ عليهم التوبة وخلق عليهم وامر باطلاقهم

ورد ارزاقهم عليهم فانتشرت الحكاية وزال عنه التهمة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي تال سمعت ابا الويد حسبان بن محمد الفقيه يقول

سمعت ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد وعلى رأسه احداث روم صباح الوجوه فنظرت اليهم فرآني المعتضد وانا أأملهم فلما اردت القيام اشار الى فمكثت ساعة فلما خلا نال ايها القاضي والله ما حلت سراويلي على حرام قط .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ( على عن - ١ ) على بن المحسن قال حدثني ابي عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال قال لي المعتضد ليلة وتقدم اليه العشاء لقمني وكان الذي قدم دراج ( ٢ ) وفراريج فلقمته من صدر فروج فقال لا لقمني من فخذه فلقمته لقما، ثم قال هات من الدراج ( ٣ ) فلقمته من افخاذها فقال ويلك هوذا تتنادر على هات من صدورهن! فقلت يا مولاي ركبت القياس، فضحك فقلت انا الى كم اضحكك ولا تضحكني؟ قال شل المطرح ( ٤ ) وخذ ما تحته فأشلته فاذا دينار واحد! نقلت . آخذ هذا؟ قال . نعم؛ فقلت . بالله هوذا تتنادر انت الساعة على! خليفة يميز نديمه بدينار . قال . ويلك لا اجد لك في بيت المال ختما اكثر من هذا ولا تسمح نفسي ان اعطيك شيئا من مالي ولكن هوذا احتال لك بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار! فقبلت يده فقال اذا كان غدا وجاء القسام يعني ابن عبيد الله فهوذا أسارك حين تقع عيني عليه ( ٥ ) سرارا طويلا أنفقت اليه كالمغضب وانظرت اليه في خلال ذلك كالحناس لي نظرات اترثي له فاذا انقطع السرار فخرج ولا تبرح من الدهليزا ويخرج فاذا خرج خاطبك بجميل وأخذك الى دعوته وسأك عن حاك فاشك الفقر والحاجة وثلة حظك مني وثقل ظهرك بالدين والعيال وخذ ما يعطيك واطلب كل ما تقع عليه عينك فانه لا يمنك حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار فاذا أخذتها فسيأسألك عما جرى فاصدقه واياك ان تكذبه وعرفه ان ذلك حيلة مني عليه حتى وصل اليك هذا وحده بالحديث كله على شرهه وليكن اخبارك اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلافك

(١) ستمط من الاصل - ك ( ٢ ) في التاريخ - دراريج - ج - ٤ - ص ٤٠٥

(٣) في التاريخ الدراريج - ح ( ٤ ) في التاريخ هكذا - وفي الاصل - اشل المطروح

(٥) هكذا في التاريخ - ووقع في الاصل - عليه

منه بالطلاق والعناق ان تصدقه وبعد أن تخرج من داره ( تأخذ كل ما يعطيك اياه وتحصله في بيتك فلما كان من غد حضر القاسم فحين رآه بدأ يسارني وجرت - ١ )  
 القصة على ما وضعني . فخرجت فاذا القاسم في الدهليز ينتظرني فقال لي . يا ابا محمد ما هذا الجفاء ما تجيئني ولا تزورني ولا تسألني حاجة ؟ فاعتذرت اليه باتصال الخدمة على فقال ما تقنعني الا ان تزورني اليوم وتتفرج ، فقلت انا خادم الوزير ، فأخذني الى طيارة وجعل يسألني عن حالي واخباري واشكوا اليه الخلة والاضافة والدين والبنات وجفاء الخليفة وامساك يده فيتوجع ويقول يا هذا ما لي لك ولن يضيق عليك ما يتوسع على او تنجا وزك نعمة تخلصت الى او يتخطاك حظ نازل في ثنائي ولو عرفني لعاونتك على ازانة هذا كله عنك ؛ فشكرته وبلغنا داره فصعد ولم ينظر في شيء . وقال هذا يوم أحتاج ان اخنص فيه بالسروور بابي محمد فلا يقطنني احد عنه فأمر كتابه بالتشغال بالاعمال و خلافي في دار الخلوة وجعل يحادثني ويسطني وقد مت الفاكهة فجعل يلقيني بيده وجاء الطعام وكانت هذه سبيله و ) هو يستريد في فلما جلس للشرب - ١ ) وقع لي بثلاثة آلاف دينار فأخذتها في الوقت وأحضرتني ثيابا وطيبا ومركبا فأخذت ذلك وكانت بين يدي صينية فضة فيها مغسل فضة وخر داذي بلور وتدح بلور فأمر بحمله الى الطيارة واقبلت كل ما رأيت شيئا حسنا له قيمة وافرة طلبته وحمل الى فرشا نفيسا او قال هذا للبنات ! فلما انقضى المجلس خلا لي وتال يا ابا محمد ! انت عالم بحقوق ابني عليك ومودتي لك ! فقلت انا خادم الوزير . فقال اريد أن اسألك عن شيء وتحلف انك تصدقني عنه ! فقلت السمع والطاعة ! فخلني بالله وبالطلاق والعناق على الصدق ثم قال لي بأى شيء سارك الخليفة اليوم في امرى ؟ فصدتته حرقا بحرف ؛ فقال ! فرجت عني وان يكون ( ٢ ) هذا هكذا مع سلامة نيته لي اسهل عنه كل ما بحري علي ؛ فشكرته وودعته وانصرفت الى بيتي فلما كان بالغد بادرت المعتضد فقال ! هات حديثك ! فمسقته عليه ؛ فقال احفظ الدنيا نير ولا يقع لك اني اعمل مثلها معك بسرعة ؟ انبأنا ابوبكر بن عبد الباقي قال انبأنا علي بن المحسن عن ابيه

١٠

١٥

٢٠



عن جده قال حدثني ابو الحسن بن محمد الصلحي قال حدث احد خدم المعتضد  
المختصين بخدمته قال كنا حول سرير المعتضد ذات يوم نصف النهار و قد نام بعد  
أن أكل وكان رسمنا ان نكون عند سريره اوقات منامه من ايل او نهار فانته  
منزعجا قال يا خدام يا خدام فأسرعنا الجواب فقال وياكم اغيوني ، والحقوا!  
الشط ناول من ترونه منحدرا في سفينة فارغة فاقبضوا عليه ، وجيئوني به ،  
وكلوا بسفينته فأسرعنا فوجدنا ملاحا في سميرية فاصعدناه فحين رآه الملاح  
كاد يتلف فصاح عليه صيحة واجدة عظيمة كادت روحه تخرج معها ، قال  
اصدقني يا ملعون عن قصتك مع المرأة التي قتلتها وسلبتها اليوم والأضربت  
عنقك . قال فتلثم وقال نعم كنت اليوم سحرا في مشرعتي الفلانية فنزلت امرأة  
لم ارمثلها عليها ثياب فاخرة وحلي كثير فطمعت فيها واحتلت عليها حتى سددت  
فاها وغررتها وأخذت جميع ما كان عليها ولم اجتر على حمل سلبها الى بيتي لئلا  
يفشوا الخبر على فعملت على الهرب وانحدرت الساعة لأمضي الى واسط ففوقني  
هؤلاء الخدم وحملوني . فقال ، واين الحلي والسلب . فقال في صدر السفينة تحت  
البوارى ، فقال المعتضد للخدم جيئوني به ؛ فقبضوا واحضروه وقال خذوا الملاح  
ففرقه ! ففعلوا ثم امر أن ينادى ببغداد كلها على امرأة خرجت الى المشرقة  
الفلانية سحرا وعليها ثياب وحلي يحضر من يعرفها ويعطى صفة ما كان عليها  
ويأخذه فقد تلفت المرأة فحضر في اليوم الثاني والثالث اهل المرأة فاعطوه صفة  
ما كان عليها فسلم ذلك اليهم . فقلنا يا مولاي اوصي ايك ؟ فقال رايت في منامي  
كأن شيخا ابيض الرأس واللحية والثياب وهو ينادى يا احمد ! خذ اول ملاح  
ينحدر الساعة فاقبض عليه وقرره خبر المرأة التي تلتها اليوم وسلبها واتم عليه  
الحل فكان ما يشهدتم .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنبأنا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثني محمد  
ابن احمد بن عثمان الزيات قال حدثني ابو بكر بن حوري وكان يصحب ابا عبد الله  
ابن ابي عوف قال كنت ألزم ابن ابي عوف سنين بلحوار بيننا ومودة وكان

رسمي ان اجيء كل ليلة بعد العتمة لحين يراني يمد رجله في حجرى فانغمزها  
واحادثه ويسألني عن الحوادث بينعداد فكنت استقرئهم له فاذا اراد أن ينام قبض  
رجله فقممت الى بيتي وقدمضى ثلث الليل او نصفه او اقل او اكثر، على هذا  
سنين فلما كان ذات يوم جاء في رجل كان يعاملني فقال تددعت الى امر ان  
تم على افتقرت! قلت ماهو؟ قال رجل كنت اعامله فاجتمع لى عليه الف دينار  
فطالبت فوهبني عقد جوهر قوم بالف دينار الى ان يفتك بعد الشهور او ابعه فأذن  
لى في ذلك فلما كان امس وجه مؤنس صاحب الشرطة من كبس دكاني وفتح  
صندوقى وأخذ العقد فقلت انا اخطب ابن ابى عوف فيلزمه برده، قال وانا مدل  
بابن ابى عوف لمكاني منه ومكانه من المعتضد فلما كان تلك الليلة جئت وحادثته  
على رسمى وذكرته له في جملة حديثى العقد فلما سمع نحى رجله من حجرى وتال  
ما انا وهذا؟ اعادى صاحب شرطة خليفة! فورد على امر عظيم فخرجت من بيته  
بنية ان لا اعود فلما صليت العتمة من الليلة المقبلة جاء في خادم لابن ابى عوف  
وتال لم تأخرت؟ ان كنت متشك (١) جئناك فاستحييت وثلث امضى الليلة فلما رانى  
مد رجله واقبلت احده بحديث متكلف فصر على ذلك ساعة ثم قبض رجله  
فقممت فقال يا ابا بكر انظر ايش تحت المصلى فخذ فرفعت فاذا برقة فاخذتها  
وتقدمت الى الشمعة فاذا فيها يا مؤنس! جسرت على تصد دكان رجل تاجر  
وفتحت صندوقه وأخذت منه عقد جواهر وانا في الدنيا! والله لولا انها اول  
غلطة غلطتها اجرى في ذلك مناظرة! اركب بنفسك الى مكان الرجل حتى ترد  
العقد بيدك في الصندوق ظاهرا فقلت لأبى عبد الله ماهذا! فقال هذا خط  
المعتضد مثلت بين وجدك وبين مؤنس فاخترتك عليه فأخذت خط امير المؤمنين  
بما تراه فامض واوصله اليه فقبلت رأسه وجئت الى الرجل فأخذت بيده  
ومضينا الى مؤنس فسلمت التوقيع اليه فلما رآه اسود وجهه وارتعد حتى  
سقطت الرقة من يده ثم قال يا هذا الله بنى وبينك! هذا شيء ما علمت به  
فالا تظلمتم؟ وان لم انصفكم فالى الوزير، بانتم الامر الى امير المؤمنين من اول

٥

١٠

١٥

٢٠

وهلة ! قال فقلت بعملك جرى والعقد معك فأحضر فقال خذ الالف دينار التي عليه الساعة واكتبوا على الرجل نبطلان ما ادعاه ، فقلت لانفعل ! فقال الف وخمسةائة ؛ قلت والله لانرضى حتى تركب بنفسك الى الدكان فترد العقد فركب ورد العقد الى مكانه .

- قال المحسن وحد ثنا ابو احمد الحسين بن محمد المدلجى قال بلغنى عن خفيف السمرقندى قال كنت مع مولاى المعتضد فى بعض متصيداته وقد انقطع عن العسكر وليس معه احد غيرى فخرج عيلنا اسد فقصدنا فقال لى المعتضد يا خفيف افيك خير ؟ قلت لا يا مولاى ! فقال ولا حتى تمسك فرسى وانزل انا الى الاسد ؟ فقلت بلى ! فنزل وأعطانى فرسه وشد اطراف ثيابه فى منطقته واستل سيفه ورمى القراب الى فأخذه واقبل يمشى الى الاسد فطلبه الاسد فحين قرب منه وثب الاسد عليه فتلقاها المعتضد بضربة فاذا يده قد طارت فتشاغل الاسد بالضربة فتناه بانحرى ففاق هامته فخر صريعا ، ودنا منه وقد تلف فمسح السيف فى صوفه ورجع الى وعمد السيف وركب ثم عدنا الى العسكر وصحبته فالى ان مات ماسمعه يتحدث بحدث الاسد ولا علمت انه لفظ فيه بلفظة فلم ادر من اى شىء اعجب من شجاعته وشده ! او قلة احتفاله بما صنع حتى كتمه ! او منى عفوه عنى فما عا تبني على ضنى بنفسى .
- ١٥ قال المحسن وحد ثنى ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمى قال حدثنى القاضى ابو على الحسن بن اسمعيل بن اسحاق وكان ينادم المعتضد بالله قال بينا المعتضد فى مجلس سرور اذ دخل بدر فقال يا مولاى قد احضرنا القطان الذى من بركة زلزل ؛ فهض من مجلسه ولبس قباء وأخذ بيده حربة وقعد فى مجلس قريب منا وقد مدت بيننا وبينه ستارة نشاهد من ورائها فأدخل عليه شيخ ضعيف فقال له بصوت شديد ووجه مقطب ونظر مغضب انت القطان الذى قلت امس ( ما قلت ؟ - ١ ) فانعمى عليه لما تداخله من الخوف ونحى عنه ساعة حتى سكن ثم اعيد الى حضرته فقال له ويلك تقول فى سوقك ليس للسلمين من ينظر فى امورهم وما شغلى غير ذلك . قال يا امير المؤمنين ! انا رجل

علمى ومعيشتى من القطن الذى اعامل فيه النساء واهل الجهل (١) ولا تميز عند مثلى فيما يلفظ به وانما اجتاز بى رجل ابتعت منه وكان ميزانه ووزنه طفيفا فقلت ما قلت ، وانما اعنى به المحتسب علينا . فقال له المعتضد بالله انك اردت به المحتسب ؟ قال اى والله وانا تائب من ان اقول مثل ما قلته ابدا ، فأمر بان يحضر المحتسب وينكر عليه فى ترك النظر فى هذه الامور ورسوم له اعتبار الصنيج والموازين على التسوية ، والطوافين ومراعاتهم حتى لا يبخسوا ، ثم قال للشيخ انصرف فلا بأس عليك ! وعاد الينا فضحك وانبسط ورجع الى ما كان عليه من قبل ، فقلت له يا مولاي ! انت تعرف فضولى فتأذن لى ان اورد ما فى نفسى ؟ فقال قل ! قلت مولانا كان على اكل مسرة فترك ذاك وتشاغل بخطاب كلب من السوق قد كان يكفيه ان يصيح عليه رجل من رجال المعونة ثم (لم - ٢ ) تقع بايصاله الى مجلسك حتى غيرت اباسك واخذت سلاحك واستفتحت مناظرته بنفسك لأجل كلمة تقولها العامة دائما ولا يميزون فيها ؛ فقال يا حسن ! انت تعلم ما يجره هذا القول اذا تداولته الألسن ورعته الاسماع وحصل فى القلوب لأنه متى الف ولقنه هذا عن هذا لم يؤمن ان يولد لهم فى نفوسهم امتعاضا للدين او السياسة يخرجون فيه الى اثاره الفتن وافساد النظام وليس شىء ابلغ فى هذا من قطع هذه الاسباب وحسم موادها من ازالة دواعيها وموجباتها وقد طارت روح هذا القطن بما شاهد وسمعه وسيحدث به ويزيد فيه ويعظم الأمر ويفخمه وسمع ما تقدمنا به فى امر المحتسب وما نحن عليه من مراعاة الكبير والصغير وينشرين العامة بما يكف السنتها وقيم الهيبة فى نفوسها ، وليكون ما تكلفت من هذا التعب القليل قد كفا فى التعب الكثير ؛ فاقبلنا ندعوله . قال المحسن وحدثني القاضى ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمى ان شيخا من التجار كان له على احد القوادى ايام المعتضد بالله مال قال التاجر فما طئى به وسلك معى سبيل اللطاط (٢) فيه وكان يحجبني اذا حضرت بابه ويضع

١٠

١٥

٢٠

(١) زاد فى الاصل - ولا بالجهل - كذا . (٢) سقط من الاصل - ح (٢) اى

- غلبانه على الاستخفاف بي والاستطالة على اذارمت لقاءه وخطابه وتظلمت الى عبيد الله بن سليمان منه فما نفعتني ذلك وعملت على الظلامة الى المعتضد بالله وبيننا انا مروفي امرى قال لي بعض اصداقائي على ان آخذ لك المال من غير حاجة الى ظلامة فاستبعدت هذا وقتت معه فبحثنا الى خياط شيخ في سوق الثلاثاء
- ٩ يقرئ القرآن في مسجد هناك ويخيط بأجرة فقص عليه قصتي وشرح له صورتي وسأله ان يقصد القائد ويخاطبه في الخروج الى من حتى وكانت دار القائد قريبة من مسجد الخياط فنهض معنا ومشينا فحفت بادرة القائد وسطوته وتصورت ان قول الخياط لا ينفع مع مثله مع محله وبسطته وقلت لصديقي قد عرضنا هذا الشيخ ونفوسنا لمكروه عظيم! وما هو الا ان يراه غلبانه وقد اوتعوبه، واذا كان لا يقبل من الوزير عبيد الله بن سليمان فبالاولى ان لا يقبل منه ولا يفكر فيه؛
- ١٠ فضحك وقال لا عليك! وجئنا الى باب القائد فحين رأى غلبانه الخياط تلقوه واعظموه واهووا ليقبلوا يده فمنعهم وقالوا ما جاء بك ايها الشيخ؟ فان قائدنا راكب فان كان لك امر تقدم بذكره له وتنتجزه اياه فعلنا وان كان الجلوس والانتظار فالدارين يديك! فلما سمعت ذلك قويت نفسي ودخلنا وجلست ورآني القائد فلما رآه اكرمه اكراما شديدا وقال له لست انزع ثيابي حتى تأمر بأمرك
- ١٥ فخاطبه في شأني فقال والله ما معي الا خمسة آلاف درهم فتسأله ان يأخذها ويأخذ رهونا من مراكبي الذهب والفضة بقيمة ما يبقى من ماله لأعطيه اياه بعد شهر؛ فبادرت انا الى اجابته واحضرت الدراهم والمراكب بقيمة الباقي فقبضتها وأشهدت الخياط وصديقي عليه بأن الرهن عندي الى مدة شهر فان جاز كنت وكيه في بيعه وآخذ مالي من ثمنه وخرجنا فلما بلغنا مسجد الخياط
- ٢٠ ودخلنا طرحت الدراهم بين يديه وقلت له . قد رد الله مالي بك وعلى يدك فخذ ما تريد منه على طيب قلب مني! فقال يا هذا ما اسرع ما قابلتني بالقبيح على الجميل انصرف بما لك بارك الله لك فيه قلت قد بقيت لي حاجة؛ قال قل!
- قلت احب ان تخبرني عن سبب طاعة هذا القائد لك مع اقلاله الفكر بأكابري

الدولة . قال قد بلغت غرضك فلا تقطعني عن شغلي بحديث لا فائدة لك فيه .  
 فالححت عليه فقال . انا رجل اقرئ واؤم بالناس في هذا المسجد منذ اربعين  
 سنة لا اعرف كسبا الا من الخياطة وكنت صليت المغرب منذ مدة وخرجت  
 اريد منزلي فاجتزت على تركي كان في هذه الدار واوما الى دار بالقرب  
 منه واذا امرأة جميلة الوجه قد اجتازت عليه فعلق بها وهو سكر ان فطال بها  
 بالدخول الى داره وهي تمتنع وتستغيث وتقول في كلامها ان زوجي قد حلف  
 بطلاق ان لا ابنت عنه وأخذ في هذا وغصبني نفسي وبيتني عن منزلي حرب  
 بيتي ولحقني من العار مالا ترضه الايام عني! وما احد يعينها ولا يمنعها منها فجئت  
 الى التركي ورفقت به في ان ينخل عنها فلم يفعل وضرب رأسي بدبوس كان في يده  
 فشججه وأدخل المرأة فصرت الى منزلي وغسلت الدم عن وجهي وشدت  
 رأسي وخرجت لصلاة العشاء الآخرة فلما فرغت منها قلت لمن حضر قومي وامعي  
 الى هذا التركي عدوا لله لننكر عليه ونخرج المرأة من عنده فقاموا وجئنا  
 فضججنا على بابه فخرج الينا في عدة من غلمانهم فوقع بنا وقصدني من بينهم بالضرب  
 الشديد الذي يكاد يتلفني فحملت الى منزلي وانا اعقل امرى ونمت قليلا للوجع  
 فطار النوم من عيني وسهرت مستلقيا على فراشي مفكرا في المرأة وانها متى  
 اصبحت طلقت ثم قلت هذا رجل قد شرب طول ليلته لا يعرف الاوقات  
 فلو اذنت لوقع له ان الفجر قد طلع فربما اخرج المرأة فضضت الى بيتها وتبيت  
 وبقيت في حبال زوجها فتكون قد خلصت من احد (١) المكروهين فخرجت  
 متحاملة الى المسجد وصعدت المنارة واذنت وجلست أطلع الى الطريق اذ تقب  
 خروج المرأة من الدار واعتقدت ان اقيم ان تراخي الامر في ذلك لئلا يشك  
 في الصباح فامضت ساعة الا (وقد امتلأ - ٢) الدرب خيلا ورجالا ومشاعل  
 وهم يقولون من الذي اذن الساعة؟ ففزعت وسكت ثم قلت اخا طيبهم  
 وأصدتهم عن امرى اعلمهم يعينونني على خروج المرأة فصحت من المنارة انا اذنت!

(١) في الاصل - في احدى - ح (٢) من النشوار - ك .

- قالوا انزل وأجب امير المؤمنين! فنزلت ومضيت معهم فاذا هم غلمان بدر فادخلني الى المعتضد بالله فلما رأيت هبته وأخذتني رعدة شديدة فقال لي اسكن ما حملك على الاذان في غير وقته وان تغر الناس فيخرج ذو الحاجة في غير حينه ويمسك المريد الصوم في وقت قد ابيح له الأكل والشرب؟ فقلت يؤمنني امير المؤمنين لأصدقته، قال انت آ من! فقصصت عليه قصة التركي وأريته الآثار التي في رأسي ووجهي فقال يا بدر! على بالغلام والمرأة! فأحضر افسأها المعتضد عن امرها فذكرت له مثل ما ذكرته فأمر بانقادها الى زوجها مع ثقة يدخلها دارها ويشرح لزوجها خبرها ويأمره بالتمسك بها والاحسان اليها ثم استدعاني ووقفت بفعل يخاطب الغلام ويسمعني ويقول كم رزقك؟ فيقول كذا وكذا وكم عطاؤك؟ فيقول كذا فقال أفمالك في هذه النعمة وفي هؤلاء الجوارى ما يكفيك ويكفك عن محارم الله تعالى ونخرق سياسة السلطان والجرأة عليه؟ وما كان عذرک في الوثوب على من امرک بالمعروف ونهاك عن المنکر؟ فاسقط في يد الغلام ولم يكن له جواب يورده ثم قال يحضر جوالق الجحص وقيود وغل فأحضر جميع ذلك فقيدته وغله وأدخله الجوالق وأمر الفراشين فدقوه بمداق الجحص وهو يصيح الى ان خفت صوته وانقطع حسه وأمر به وطرح الى دجلة و تقدم الى بدر بتحويل ما في داره ثم قال لي قد شاهدت ذلك كله! متى رأيت ياشيخ منكرا كبيرا او صغيرا فأنكره ولو على هذا - واوما الى بدر - ومن تقاعس عن القبول منك فالعلامة بيننا ان تؤذن في مثل هذا الوقت لأسمع صوتك فأستدعيك! قال الشيخ فدعوت له وانصرفت وشاع الخبر في الجند والعلماء فما سألت احدا منهم بعدها انصافا او كفا عن قبيح الاطاعني كما رأيت خوفا من المعتضد بالله وما احتجت ان اؤذن في مثل ذلك الوقت الى الآن .
- انبا نا محمد بن ابى طاهر قال انبا نا على بن المحسن عن ابيه قال حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال سمعت العباس بن عمر الغنوي يقول لما اسرني ابو سعيد القرمطي وأسرا العسكر الذي كان بعثه معي المعتضد الى

قتاله وحصلت في يده يمست من الحياة فانا يوم ما على تلك الصورة اذ جاء في رسوله فاخذ قيودى وغير ثيابى وادخلنى اليه فسلمت عليه وجلست فقال أ تدرى لم استدعيتك ؟ قلت لا ! قال انك رجل عربى ومن المحال اذا استودعتك امانة ان تخفيها ولا سيما مع منى عليك بنفسك ، قلت هو كذلك ، فقال انى فكرت فاذا الاطائل فى قتلك وفى نفسى رسالة الى المعتضد لا يجوز أن يؤديها غيرك فرأيت اطلاقك وتحميلك اياها ان حلفت انك ان سيرت اليه تؤديها ، فحلفت له ، فقال قل للمعتضد يا هذا لم تخرق هيبتك وتقتل رجالك وتطمع اعداءك فى نفسك وتبعث فى طلبى الجيوش وانا رجل مقيم فى فلاة لا زرع فيها ولا ضرع وقد رضيت لنفسى بخشونة العيش والعزب اطراف هذه الرماح ولا اغتصبتك بلدا ولا ازلت سلطانك عن عمالك ومع هذا فوالله لو انفذت الى جيشك كله ما جاز يظفرى لأنى رجل نشأت فى العسف فاعتدته انا ورجالى ولا مشقة علينا فيه وانت تنفذ جيوشك من الخيوش والثلج والريحان فيجيتئون من المسافة البعيدة الشاقة وقد قتلهم السفر قبل قتالنا وانما غرضهم ان يبلغوا غرضنا من موافقتنا ساعة ثم يهربون وان هم هزموني بعدت عشرين فرسخا او ثلاثين وجلت فى الصحراء شهرا او شهرين ثم كبستهم على غرة فقتلتهم وان كانوا محتزين فما يمكنهم ان يطوفوا خلفى فى الصحارى ولا تحملهم الاقامة فى اماكنهم فانت تنفق الأموال وتكلف الرجال الاخطار وانا سليم من ذلك وهيبتك تتخرق فى الاطراف كلها جرى عليك هذا فان اخترت بعد محاربتى فاستخرت الله وان امسكت فذلك اليك . ثم سيرنى وانفذ معى عدة الى الكوفة وسرت منها الى الحضرة ودخلت الى المعتضد فاخبرته بما قال فى خلوة فرأيت أنه يتمعط فى جلده غيظا حتى ظننت انه سيسير اليه بنفسه وخرجت فما رأيت بعد ذلك ذكره . قال القاضى كأنه عرف صدق قوله فكف عنه .

انبا نأ محمد بن ابى طاهر قال حدثنى خفيف السمرقندى حاجب المعتضد قال كنت واقفا بحضرة المعتضد اذ دخل بدر وهو يبكى وقد ارتفع الصراخ من دار عبيد الله



ابن سليمان عند موته فأعلم المعتضد الخبر فقال أ وقد صح الخبر اوهى غشية ؟  
قال بل قد توفي وشده لحياء ! فرأيت المعتضد قد سجد فأطال السجود فلما رفع  
رأسه قال له بدر والله يا امير المؤمنين لقد كان صحيح الموالاة مجتهدا في خدمتك  
عفيفا عن الاموال ! قال فظننت يا بدر أني سجدت سرورا بموته ؟ انما سجدت  
شكرا لله تعالى اذ وفقني فلم اصرفه ولم اوحشه ولي في حب (١) ورثته ما خلفه عليهم  
من كسبه معي ما لعله قيمة الهى الف دينار وقد عملت على اخذ ذلك منهم وأن  
أستوزر احد الرجلين اما جرادة وهو اقوى الرجلين في نفسى لهيبته في قلوب  
الجيش والآخر احمد بن محمد بن الفرات وهو اعرف بمواقع المال . فقال له بدر  
يا مولاي غرست غرسا حتى اذا ما اثر قلعته ! انت ربيت القاسم ! بدر الف خدمتك  
عشر سنين وعرف ما يرضى حاشيتك وجرادة رجل منكرو ويخرج من الحبس  
جائعا وابن الفرات لاهية له في النفوس وانما يصلح ان يكون بحضرة وزير يمشى  
له امر المال ومال القاسم وورثته لك اى وقت اردته اخذته . فراجع المعتضد  
وبين له فساد هذا الرأى فعدل عن المناظرة الى تقبيل الارض مرات فقال له المعتضد  
قد اجبتك فامض الى القاسم فعزه ثانية وبشره بتقرير رأى على استبرائه ليسلو  
عن مصابه ومره بالبعكورا الى الخلع فولى بدر فخرجت معه فدعا الى المعتضد  
فعدت فقال أ رأيت ماجرى ؟ قلت نعم ! فقال والله لا يقتل بدرا غير القاسم !  
فما تم للقاسم التدبير مع المكتفى حتى قتل بدرا ! قال خفيف رحم الله المعتضد !  
كأنه نظر هذا من وراء ستر . قال المصنف وسيأتى كيفية قتل بدر  
في ولاية المكتفى بالله . وقال عبيد الله بن سليمان كنت يوما بحضرة المعتضد  
وخادم من خدمه بيده المذبة فينابذ اذ ضرب بالمذبة قلنسوة المعتضد  
فسقطت فكدت أختلط اعظاما للحال والمعتضد على حاله لم يتغير ولم ينكر  
شيئا ثم دعا غلاما فقال له هذا الغلام قد نعس فزد في عدد خدم المذبة ولا تنكر  
عليه بفعله ؛ قال عبيد الله فقبلت الارض وقلت والله يا امير المؤمنين ما سمعت  
بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسع مثله ، ثم دعوت له فقال هل يجوز غير هذا ؟

انا اعلم ان هذا الناعس لودار في خلده ما جرى لذهب عقله وتلف وانما ينبغي ان يلحق الانكار بالمتعمد لا بالساهي والغالط .

وذكر محمد بن عبد الملك الحمداني ان المعتضد اراد تجهيز جيش فعجز عن ذلك بيت مال العامة فأخبر بمجوسى له مال عظيم فاستدعاه يستقرض منه وقال انا نعيد العوض ؟ فقال مالى بين يدي امير المؤمنين . فليأخذ ما يشاء فقال من اين وقعت بنا اننا نرد العوض ؟ فقال يا امير المؤمنين يا تمك الله تعالى على عبادته وبلاده فتؤدى الامانة وتفيض العدل وتحكم بالحق وأخافك على جزء من مالى ؟ فدمعت عيناه فقال انصرف قد وفر الله عز وجل مالك واغنانا عن القرض منك ومتى كانت لك حاجة فحاجبنا مرفوع عنك ، ولم يسقرص منه شيئا . فلهاولى المعتضد لم يكن في بيت المال الا قرايط والحضرة مضطربة والاعراب عائرة فاصلح الامور وحمى البيضة وبالغ في العمارة وانصف في المعاملة واقتصد في النفقة فمات وفي بيت المال بضعة عشر الف الف دينار .

ونخرج يوما فمسكرباب الشاسية ونهى احدا ان يأخذ من بستان احد شيئا فأتى باسود قد اخذ عذقا من بسر فتأمله فأمر بضرب عنقه ثم التفت الى اصحابه فقال ويلكم تدرن ما تقول العامة ؟ قالوا لا ! قال يقولون ما في الدنيا اقسى قلبا من هذا الخليفة ولا اقل ديناً منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ، والكثير الجمار ، فأرضى ان يقطع في هذا حتى قتل ، والله ما قتلت الاسود بسبب هذا ! ولكن لي معه خبر طريف استأمن هذا من عسكر الزنج الى ابى الموفق فخلع عليه ووصله فرأيت يوم ما وقد نازع رجلا في شيء فضربه بقاس فقطع يده فمات الرجل فحمله الناس الى ابى الموفق فأهدر دم المقتوع اليد واطلق الاسود ليتألف الزنج بذلك الفعل فأغتظت وقلت ترى اتمكن من قتل هذا الاسود وانفذ حد الله عز وجل فيه فوالله ما وقعت عيني عليه الا في هذه الساعة فقتلته بذلك الرجل . ورفع الى المعتضد ان قوم ما يحتمون ويرجعون (١) ويخوضون في الفضول وقد تفاقم فسادهم فرمى بالرقعة الى وزيره عبيد الله بن سليمان فقال

الرأى صلب بعضهم واحراق بعضهم! فقال والله لقد بردت لهيب غضبي بقسوتك هذه وتقلتني الى اللين من حيث اشرت بالحرق و اعلمت انك تستعجز هذا في دينك أما علمت ان الرعية وديعة الله عند سلطانها وان الله تعالى سائله عنها؟ أما ترى ان احدا من الرعية لا يقول ما يقول الأظلم تدلحقه اولحق جاره اوداهية نالته او نالت صاحبه؟ ثم قال سل عن القوم فمن كان سييء الحال فصله من بيت المال . ومن كان يخرج هذا الى (١) فخرقه؛ ففعل فصلحت الاحوال . وكان للنتضد جارية يحبها وتحبه غاية المحبة فماتت بفزع عليها جزعا منعه من الطعام والشراب فقال

يا حبيباً لم يكن يعد له عندى حبيب  
 انت عن عيني بعيد ومن القلب قريب  
 ١٠ وخيال منك مذغبت خيال ما يغيب  
 ليس لي بعدك في شيء من اللهو نصيب  
 لي دمع ليس يعصيني وصبر ما يجيب  
 لك من قابي على تلبي وان بنت رقيب  
 لو تراني كيف لي بعدك عول ونحيب  
 ١٥ وفؤادي حشوه من حرق الحزن لهيب  
 لتيقنت بانى بك محزون كئيب  
 ما ارى نفسي وان وطئتها عنك تطيب

وله

لم اباك للدار ولكن لمن قد كان فيها مرة ساكنا  
 ٢٠ فخانني الدهر بفقد انه وكنت من قبل له آمنا  
 ودعت صبري عند توديعه وسا رتلي معه ظا عفا

فقال له عبيد الله بن سليمان مثلك يا امير المؤمنين تهون عليه المصائب لانه يجد من كل فقيد خلفا ويقدر على ما يريد والغرض منك لا يوجد ولا ابتلى الله عز وجل

الاسلام بفقدك وعمره يبقائك فقد قال الشاعر في المعنى الذى ذكره .

يبكى علينا ولا نبكى على احد انا لأغلظ اكبادا من الابل

فضحك المعتضد وعاد الى عاداته ، قال ابو عبدالله الابل توصف بغلظ الاكباد  
وقال تغلب الناس في امر الابل على ضد هذا لأنهم يصفونها بالرتة والحنين .  
وقال عبدالله بن المعتز يعزى المعتضد في هذه الجارية .

م

يا امام الهدى بنا لا بك الغم افنيتنا وعشت سايما

انت علمتنا على النعم الشكرو عند المصائب التسايما

فاسل عما مضى فان اتى كما نت سرورا صارت ثوابا عظيما

قد رضينا بان نموت وتحيانا ان عندى في ذاك حظا جسيما

من يمت طائعا لديك فقد أعطى نورا ومات مواتا كريما

١٠

وليلتين خلنا من شعبان في هذه السنة قدم على المعتضد رسول عمرو بن الليث  
بهذا يا وسأل ولاية نراسان فوجه المعتضد عيسى النوشري مع الرسول ومعه  
خلع ولواء عقده له على نراسان فوصلوا اليه في رمضان وخلع عليه ونصب اللواء  
في محرم داره ثلاثة ايام .

وفي شوال قدم الحسين بن عبدالله الجصاص من مصر رسولا لخمارويه ومعه

١٥

هدايا من العين عشرين حملا على بغال ، وعشرة من الخدم ، وصندوقان فيها

طرائف ، وعشرون رجلا على عشرين نجيبا بالسروج المحلاة ومعهم جوار فضة

وعليهم اقبية الدياج والمناطى المحلاة ، وسبع عشرة دابة بسروج ولحم منها

خمسة بذهب والباقى بفضة ، وسبعة وثلاثون دابة بجلال مشهرة ، وخمسة ابنل

وزرافة ، فخلع المعتضد على ابن الجصاص وعلى سبعة نفر معه وسعى ابن الجصاص

٢٠

في تزويج ابنة خمارويه من على بن المعتضد فقال المعتضد انا تزويجها ! فتزوجها .

وحج بالناس ( في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها وحج

بالناس ست عشرة سنة من سنة اربع وستين الى هذه السنة - ١ ) .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٦٦ - أحمد المعتمد على الله أمير المؤمنين

ابن المتوكل توفي ليلة الاثنين لحدی عشرة ليلة بقيت من رجب هذه السنة بخاء وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام .

٢٦٧ - أحمد بن أبي خيثمة

- ابن زهير بن حرب بن شداد أبو بكر نسائي الأصل ميم عفان بن مسلم وأبا نعيم وخلقاً كثيرًا وكان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا . أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلم النسب عن مصعب بن الزبير وإمام الناس عن أبي الحسن المدائني والأدب عن محمد بن سلام الجمحي وصنف تاريخًا مستوفى كثير القوائد . روى عنه البغوي وابن صاعد وابن أبي داود وابن المنادي وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة وهو ابن أربع وتسعين سنة .

٢٦٨ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو

- أبو اسحاق ويعرف بابن دنوتا سمع محمد بن سابق وأبا معمر الهذلي وغيرهما ، روى عنه ابن صاعد وأبو الحسين ابن المنادي وقال الدار قطنى هو ثقة ، أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا موسى بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع قال إبراهيم بن عبد الرحيم يحيى السنة صدوق في الرواية كتب الناس عنه فاكثروا ، مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى من هذه السنة .

٢٦٩ - جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد

- أبو الحسين الزعفراني من أهل الري قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وسريج بن يونس وغيرهما روى عنه ابن محمد وابن قانع وأبو بكر الشافعي قال الدار قطنى هو ثقة صدوق توفي بالري في ربيع الأول من هذه السنة .

## ٢٧٠- جعفر بن محمد بن شاكر

ابو محمد الصائغ سمع من عفان وقيصة وابي نعيم وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابو الحسين بن المنادي والنجاد وابو بكر الشافعي وكان عابدا زاهدا ثقة صدوقا متقنا ضابطا وانتفع به خلق كثير واكثر الناس عنه لثقة وصلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر يسيرة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقابر باب التوبة ببغداد .

## ٢٧١- خاقان ابو عبد الله الصوفي

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال ذكر ابو نعيم الحافظ انه كان من كبار الصوفية البغداديين وقال لي سمعت ابي يقول سمعت جعفر الحذاء الشيرازي وذكر خاتان فقال كان ذاكرات، وذكر ابن فضلان الرازي قال كان ابي احد الباعة ببغداد وكنت على سرير حانوته جالسا فمر انسان ظننت انه من فقراء البغداديين وانا حينئذ لم ابلغ الحلم فحذب ثوبي فقامت وسلمت عليه ومعي دينار فدفعته اليه فتناوله ومضى ولم يقبل على فقلت في نفسي ضيعت فبعتته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار اليهم واستقبل هو القبله يصلي فخرج الذي اخذ الدينار وانا اتبعه وراءه ارقبه فاشترى طعاما فحمله يأكله الثلاثة والشيخ مقبل على صلاته يصلي لهما فرغوا اقبل عليهم الشيخ فقال أتدرون ما حبسني عنكم قالوا لا يا استاذ قال شاب ناوئى الدينار فكنت اسأل الله تعالى ان يعتقه من رق الدنيا وقد فعل فلم اتمالك ان قدمت بين يديه وتلت صدقت يا استاد وكان هذا الشيخ خاقان .

## ٢٧٢- عبد الرحمن بن زاهر بن خالد

ابو الحسين الاغور هروى الاصل حدث عن ابي نعيم الفضل بن دكين روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصفار وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

## ٢٧٣ - محمد بن ازهر أبو جعفر الكاتب

سمع ابا نعيم و ابا الوليد الطيالسي و مسددا و الشاذكوني و غيرهم روى عنه ابو بكر الشافعي و غيره و توفي في جمادى الاولى من هذه السنة و قد بلغ الثمانين و كان عند الناس مقبولا .

## ٢٧٤ - محمد بن اسرئيل بن يعقوب

ابو بكر الجوهري سمع محمد بن سابق و معاوية بن عمرو و عمرو بن حكام و غيرهم روى عنه القاضى المحاملى و احمد بن كامل و ابو بكر الشافعي و غيرهم و كان ثقة و توفي في ربيع الاول من هذه السنة و قيل في سنة ثمانين .

## ٢٧٥ - نصر بن احمد بن اسد بن سامان

- ١٠ و كان سامان مع ابي مسلم صاحب الدعوة و هو وجد السامانية و كان ينتسب الى الاكاسرة و يقول انه من ولد بهرام بن اردشير بن سابور، توفي و خلف ابنه اسدا و كان ابنه اسد في جملة على بن عيسى بن ماهان حين ولاه الرشيد خراسان و توفي اسد في ولايته و ترك خراسان و نوحا و احمد (١) و بجر بن اسد الشاش و اشروسنة و اياس هراة ، و كان احمد احسنهم سيرة تولى في ولاية عبد الله بن طاهر ١٥ فتوفي و خلف سبعة بنين و اوصى الى ابنه نصر بن احمد ، و كان الى ابيه من سمرقند و الشاش و فرغانة و ولى اخاه اسمعيل بخارا و اعماها و هؤلاء يسمون السامانية و توفي نصر بن احمد في جمادى الآخرة من هذه السنة بسمر قند و كان اديبا ناضلا .

## سنة ٢٨٠

- ٢٠ ثم دخلت سنة ثمانين و مائتين

فمن الحوادث فيها ان المعتضد اخذ محمد بن الحسين بن سهل المعروف بشيامة و كان شيامة مع صاحب الزنج الى آخر ايامه ثم لحن بأبي احمد في الأمان فرفع عنه الى

(١) كذا - وفيه تحريف و كأن المعنى ان نوحا و احمد وليا خراسان - ح .

المنتضد (انه يدعو - ١) الى رجل لم يوقف (على - ٢) اسمه وانه قد افسد جماعة فأخذه المعتضد فقرر له فلم يقر وسأله عن الرجل الذي يدعو اليه فقال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه فقتله وصلبه لسبع خلون من المحرم .

والليلة خلت من صفر شخص المعتضد من بغداد يريد بن شيبان فقصد الموضع الذي كانوا يتخذونه معقلاً فأوقع بهم وقتل وسبى وكان معه دليل طيب الصوت وكان يأمره ان يحد وبه فاشرفوا على جبل يقال له نوباذ فأنشد الاعراب .

واجهشت للنوباذ لما رأيته      وهلل للرحمن حين رأيته  
وتلت له اين الذين عهدتهم      بظلك في خفض وأمن زمان؟  
فقال مضوا واستخلفوني مكانهم      ومن ذا الذي يبقى على الحدان؟

تفرغرت عين المعتضد وقال ما سلم احد من الحدان! ودخل بيوت الاعراب في عدة قليلة فلحقه بدر فقال لوعرفك الاعراب واقد موا عليك كيف كانت تكون حالك؟ فقال لوعرفوني تفرقوا (٣) أما علمت ان الرصافية وحدها عشرون الفا . واصطفى المعتضد من الاعراب بجوزا فصيحة بقاءت يوماً بخاست فقال لها الحاجب قومي الى ان نأمرك تجلسين بين يدي امير المؤمنين ! فقالت ان لم تعرفني ما اعمل؟ ثم قامت فتناقل عنها المعتضد فقالت أتيام الى الابد فن ينقص الامل ! فضحك وأمرها بالجلوس .

وفي هذه السنة وجه يوسف بن ابي الساج اثنين وثلاثين نفساً من الخوارج من طريق الموصل فضربت اعناق (٤) خمسة وعشرين منهم وصلبوا وحبس باقيهم .

وفيها ورد الخبر بنز واسماعيل (بن احمد بلاد الترك وقتله - هـ) خلقاً كثيراً من الترك وانتاحه مدينة ملكهم وأسره اياه وامراته خاتون ونحو عشرة آلاف وقتل منهم

(١) من تاريخ الطبري - ج ١١ ص ٣٤٢ (٢) كذا (٣) في الاصل - يقرقوا - كذا - ح (٤) في الاصل اعناقهم وهو بعيد - ح (هـ) من تاريخ الطبري .



( خلقا كثيرا - ١ ) وغنم دواب كثيرة واصاب الفارس ( من المسلمين من الغنيمة في المقسم - ١ ) الف درهم .

- وفي ذى الحجة ورد كتاب من ديل ان القمر قد انكسف في شهر شوال لأربع عشرة خلت منه ثم تجلى في آخر الليل فأصبحوا صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثلث الليل فلما كان ثلث الليل زلزلوا فأصبحوا وقد هبت المدينة فلم ينبج من منازلها الا اليسير قدر مائة دار وأنهم دفنوا الى حين كتبوا الكتاب ثلاثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلوا بعد الهدم خمس مرات وقيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف انسان ميت .
- وأمر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت وغرم عليها عشرون الف دينار وكان الناس يلقون منها مشقة شديدة .

- وفي هذه السنة زاد المعتضد في جامع المنصور ودار المنصور وفتح بينهما سبعة عشر طائفا وحول المنبر والمحراب والمقصورة الى المسجد الجديد وتولى ذلك يوسف بن يعقوب القاضي فبلغت النفقة عشرين الف دينار - اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انبأنا علي بن محمد اخبرنا اسمعيل بن علي قال ١٥ اخبر المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي في مدينة المنصور وان الناس يضطرونهم الضيق الى ان يصلوا في الموضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة فأمر بالزيادة فيه من قصر المنصور فبنى مسجدا على مثال المسجد الاول في مقداره وانشأه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فأتسع به الناس وكان الفراغ منه في هذه السنة . قال الخطيب وزاد بدر مولى المعتضد من قصر ٢٠ المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت .

وفي هذه السنة أمر المعتضد ببناء القصر الحسنى وهو دار الخلافة الآن وهو اول من سكنها من الخلفاء - اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الخلافة التي على شاطئ

دجلة تحت نهر وعلى تديما للحسن بن سهل ويسمى القصر الحسنى فلما توفي صار لبوران ابنته فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظرته اياما في تفرغها وتسليمها ثم رمتها وعمرتها وجصصتها وبيضتها وفرشتها بأجل الفرش واحسنه وعلقت اصناف الستور على ابوابها وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به ورتبت فيها من الخدم والجواري ما تدعو الحاجة اليه فلما فرغت من ذلك انتقلت ورأسلته بالانتقال فانتقل المعتضد الى الدار فوجد ما استكثره واستحسنه ثم استضاف المعتضد الى الدار مما جاورها كل ما وسعها به وكبرها وعمل عليها سوراجمعها به وحصنها وتام المكتفى بالله (بعده ببناء - ١) التاج على دجلة وعمل وراءه من القباب والمجالس ما تباها في توسعته وتعليته ووافى المقدر بالله وزاد في ذلك واوفى مما نشأه واستحدثه وكان الميدان والثرىا وحير الوحوش متصلا بالدار قال الخطيب كذا ذكرلى هلال بن المحسن ان بوران اسلمت الدار الى المعتضد وذلك غير صحيح لأن بوران لم تعش الى وقت المعتضد ويشبه ان يكون سلمت الدار الى المعتمد والله اعلم .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر احمد بن على قال حدثنى هلال بن المحسن قال حدثنى نصر خو اشاده خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرها ونحراها وحريمها وما يجاورها ويتأخرها فكان ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال ابن المحسن وسمعت هذا من جماعة عارفين خيرين ثم ان المعتضدا ستو بأبغداد وكان يرى دخان الاسواق يرتفع فيقول كيف يفلح بلد يخاط هواه هذا فامر ان لا يزرع الارز حول بغداد ولا يغرس النخل ثم خط الثرىا وبنائها ووصلها بقصر الحسنى وانتقل اليها وأمر أن تنقل اليه سوق فضج الناس من هذا فاعفاهم وقال من اراد رجحا فسيجىء طائعا وكان يمدح الثرىا ويقول انا على سريرى اخا طب وزيرى وصيد البر والبحر يصا د بين يدى ، وبنى ابنية جليمة ببراز الروز فلما اعتل في آخر ايامه طلب صحة الهواء فأمر أن يبنى له قصر فوق الشامية فاتباعه بالناس هناك من الدور ومات قبل ان يستتم البناء فقال الناس ما احدث

المعتضد شيئا قط يخالف الحق الاخذ دور الشاسية واجبار اهلها على البيع، وفي سنة ثمانين أمر المعتضد ببناء مطامير في قصر الحسنى رسمها للصنع فبنيت محكمة وجعلها محابس الاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك رسم مسجد انما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها.

وورد في ذى الحجة كتاب احمد بن عبدالعزيز على المعتضد بالله انه هزم رافع ابن هرثمة وأخذ منه ثمانين الف دابة وبغل.

وحج بالناس في هذه السنة ابو بكر محمد بن هارون المعروف بابن ترنجة.

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

### ٢٧١ - احمد بن محمد

١٠

ابن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضي . حدث عن مسلم بن ابراهيم وابى الوليد الطيالسى وابى سلمة التبوذكى وابى نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير من البغداديين والكوفيين والبصريين وكان ثقة وصنف المسند وأخذ الفقه عن ابى سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن وولى القضاء بواسط وقطعة من اعمال السوادثم ولى القضاء بالشرقية في ايام المعتمد فبعث اليه الموفق والى اسمعيل بن اسحاق وقد عزم على الانحدار الى البصرة ان يعرضه ما في ايديهما من الوقوف فحمل اليه اسمعيل ما كان قبله واستنظر ابو العباس البرقي ثلاثة ايام ليجمع المال وعمد الى ما كان في يده فدفعه الى من أمن منه رشدا من هوله والى الأمناء الذين يثق بهم فلما طولب بالمال قال سلمته الى اهله وما بقى عندى منه شىء فصرف عن القضاء بهذا السبب وحكى ابن صاعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل عليه ابو العباس فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحه وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذى يعمل بسنتى وأثرى ثم لزم البرقي بيته واشتغل بالتعبد وتوفي بالجانب الغربى من مدينة السلام في ذى الحجة

٢٠

من هذه السنة .

## ٢٧٧- أحمد بن أبي عمران

واسمه موسى بن عيسى أبو جعفر الفقيه البغدادي أحد أصحاب الرأي . أخذ الفقه عن محمد بن سماعة واضربه ونزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح وغيرهم وكان استاذ أبي جعفر الطحاوي وكان ضريرا قال أبو سعيد بن يونس حدث بحديث كثير من حفظه وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة

## ٢٧٨- إبراهيم بن منصور أبو يعقوب الصوري

نحراساني قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

## ٢٧٩- جعفر بن أحمد بن معبد الوراق

حدث عن عاصم بن علي ومسدد وروى عنه ابن مخلد وابن السماك وأبو بكر الشافعي وتوفي في هذه السنة .

## ٢٨٠- حامد بن سهل بن سالم

أبو جعفر يعرف بالثغري ، سمع معاذين فضالة وخالد بن خدّاش ، روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابن السماك وأبو بكر الشافعي قال الدارقطني كان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

## ٢٨١- زكريا بن أيوب

أبو يحيى من أهل انطاكية قدم مصر وحدث بها وتوفي في رمضان هذه السنة وكان ثقة ثبتا صالحا .

## سنة ٢٨١ -

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المسلمين دخلوا بلاد الروم ففتحوا بعضها ثم عادوا فغزوه ثم فغنموا

فغنموا وظفروا، وفيها غارت المياه بالرى وطبرستان واصاب الناس بعد ذلك جهد جهيد وقحط حتى أكل الناس بعضهم بعضا وأكل انسان منهم ابنته .

وليلتين خلتا من رجب شخص المعتضد الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلد ابا محمد على بن المعتضد الرى وقزوين وزنجان وأبهر وقم وهمدان والدينور وقلد عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف اصبهان ونهاوند والكرج وتعجل المعتضد الانصراف من اجل غلاء الاسعار وقلة الميرة فوافى المعتضد بالله بغداد يوم الاربعاء است خلون من رمضان .

ولست بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه بافه انه مال الى هارون الشارى ودعاه (١) المعتضد بنواحي صل (٢) كتب الى اسحاق بن ايوب والى حمدان ان يتلقياه فاسرع اسحاق وتحصن حمدان فى قلاعه .  
 ١٠ ورد كتاب المعتضد يذكر أن الله نصره على الاكراد والاعراب فقتل منهم خلقا كثيرا . ثم خرج المعتضد عامدا للقلعة ماردين وكانت فى يد حمدان فهرب وخلف ابنه فنزل المعتضد عليها وحاربهم من فيها يومهم فلما كان من الغد ركب المعتضد وصعد القلعة حتى قرب من الباب حتى صاح يا حمدان (٣) فاجابه فقال افتتح الباب ففتحه فقعده المعتضد فى الباب ونقل ما فى القلعة ثم امر بهد مها فهدمت وحمل نهارويه بن احمد ابنته الى المعتضد وقد كان المعتضد تزوجها فى آخر رمضان هذه السنة بعثها مع ابن الجصاص وبعث معه بعد كل شىء عمله مائة الف دينار وقال لعل بال عراق مما نحتاج اليه ما ليس عندنا فاشتر شيئا ان اردت بهذه فما اشترى شيئا .

٢٠ وحج بالناس فى هذه السنة محمد بن هارون واصاب الحاج بالأجفر ( مطر ) عظيم مات منهم بشر كثير وكان الر جل يغرق فى الوحل فلا يقدر احد على اراحه .

(١) لعله سقط شىء انظر تاريخ الطبرى ج ١١ - ص ٣٤٤ - ح (٢) كذا لعله الموصل و(٣) كذا - وفى تاريخ الطبرى - يا ابن حمدون - ح .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٢ - احمد بن سهل بن الربيع

بن سليمان الازهمي

كان مقبولا عند القضاة وحدث عن يحيى بن بكير وغيره وتوفي في هذه السنة .

٢٨٣ - اسحاق بن ابراهيم

المعروف بابن الجبلي

يكنى ابا القاسم ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وسمع منصور بن ابي مزاحم وطبقته ولم يحدث الا بشيء يسير وكان يذكّر بالفهم ويوصف بالحفظ ويقتى الناس بالحديث ويذاكر وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابراهيم الحربي .

٢٨٤ - عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان بن قيس ابوبكر القرشي المعروف بابن ابى الدنيا مولى بنى أمية ولد سنة ثمان ومائتين وسمع ابراهيم بن المنذر الحزامي وخالد بن خدّاش وعلي بن الجعد وخلقا كثيرا وقد ادب غير واحد من اولاد الخلفاء منهم المعتضد وعلي بن المعتضد وكان يجري له في كل شهر خمسة عشر ديناراً وكان يقصد حديث الزهد والرقائق وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك غفان (١) بن مسلم وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد . قال ابو علي صالح بن محمد الحافظ الا انه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحاق البلخي وكان ذلك يضع للسلام اسناداً ويروي احاديثاً ما كبر . قال المصنف قد روى ابن ابى الدنيا عن محمد بن اسحاق بن يزيد بن عبيد الله الضبي وقد ذكره ابن ابى حاتم في الكذابين وقد ذكرنا وفاته في سنة ثمان ومائتين وروى ابن ابى الدنيا عن محمد بن

١٠

١٥

٢٠

(١) في الاصل - غفار - كذا - ح .

اسحاق اللؤلؤى البلخي ولم يكن بثقة وقد ذكرنا وفاته في سنة اربعين ومائتين  
 اخبرنا ابن ناصرا خبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الصقلي حدثنا واقد بن  
 الخليل الخليلي اخبرنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الواحد حدثنا عبد الله بن محمد  
 الخطيب قال حدثني علي بن ابراهيم حدثنا عمر بن سعد القراطيسي قال كنا على  
 باب ابن ابي الدنيا تنتظر نروجه فجاءت السماء بمطرفا تننا جارية برقة فقرأتها  
 فاذا فيها مكتوب .

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلائي وسمعي والبصر  
 كيف انساكم وقلبي عندكم حال فيما بيننا هذا المطر

توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى عليه يوسف بن يعقوب ودفن  
 في الشونيزية وبلغ من العمر نيفا وسبعين سنة .

### سنة ٢٨٢

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائتين

فن الحوادث فيها ان المعتضد أمر بانشاء الكتب الى العمال بترك افتتاح الخراج  
 في النيروز الذي هو نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر من  
 حزيران (١) وسمى ذلك النيروز المعتضدى فانشئت الكتب بذلك من الموصل  
 والمعتضد بها وانما اراد الترفيه على الناس والترقى بهم .

(١) على ها مش الاصل وسبب ذلك على ما روى المعنيون باخبارهم ان المتوكل  
 على الله ركب في بعض متصيداته فرأى زرا خضرا فقال العجم قد أستأذن في  
 جمع الخراج والزرع بعد لم يحصد ومن اين يؤتون الخراج؟ فقالوا ان نيروز  
 العجم قد تعطل بتغيير الكبيسة فقال كيف ذلك مع اجتهاد ملوك الاكسرة في  
 اقامة العدل؟ فقالوا وقع ذلك لاختلاف حكاهم فامر بتعيين النيروز فولى  
 منجما امرها فقتل المتوكل قبل استتمام امر النيروز فلما ولى المعتضد كان اول  
 مهمة بعد قهر المتغلبين امر الكبيسة فاحرا النيروز الى اليوم الحادى عشر من  
 حزيران لمجره .

وفي هذه السنة قدم ابن الحصص من مصر بينت ابي الجليش نجارويه بن احمد التي تزوجها المعتضد ومعها احد عمو متها وكان دخوله بغداد يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم وادخلت الحرة ليلة الاحد فنزلت في دار صاعد وكان المعتضد غائبا بالموصل ثم نقلت الى المعتضد لاربع خلون من ربيع الاول فنودي في جانبي بغداد ان لا يعبر أحد دجلة في يوم الاحد وغلقت ابواب الدروب التي يلين الشط ومد على الشوارع التي تلي دجلة النافذة اليها شراع ووكّل بحاقي دجلة من يمنع الناس ان يظهر وافي دورهم على الشط فلما صليت العتمة وافت سفينة من دار المعتضد فيها خدم معهم الشمع فوقفت بازاء دار صاعد وكانت قد اعدت اربع حراقات وصارت تلك السفينة بين ايديهم واقامت الحرة يوم الاثنين في دار المعتضد وجليت عليه يوم الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الاول .

وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج وأخذ اموال ابن أبي دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف يطلب منه جوهر اكان عنده فوجه به اليه وتنحى من بين يديه .

وفيها وجه محمد بن زيد العلوي من طبرستان الى محمد بن ورد القطان اثنين وثلاثين الف دينار ليفرقها على العلوية بالخرمين والكوفة وعلى من في بغداد فسمي به فاحضر بدرا وسئل عن ذلك فذكر أنه يوجه اليه في كل سنة بمثل هذا المال فيفرقه على من يأمره بالتفرقة عليه من العلويين ، فأعلم بدر المعتضد بذلك واخبره ان الرجل والمال عندنا فما ترى وما تأمر ؟ . فقال أما تذكر الرؤيا التي خبرتك بها ؟ فقال لا يا امير المؤمنين ! فقال ان الناصر دعاني فقال اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علي بن أبي طالب عليه السلام ! ثم قال رأيت في النوم كأنني خارج من بغداد اريد ناحية النهر وان اذمرت برجل واقف على تل يصلي لا يلتفت الى فعجبت منه ومن قلة اكترائه بعسكري مع تشوف الناس الى العسكر فاقبلت اليه حتى وقفت بين يديه فلما فرغ من صلاته قال لي أقبل ! فأقبلت اليه فقال أتعرفني ؟ قلت لا قال انا علي بن



أبي طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها في الأرض فأخذتها فضربت ضربات فقال انه سيل من ولدك هذا الامر بقدر ما ضربت فأوصهم بولدى خيرا قال بدر فقلت بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت! قال فأطلق الرجل وأطلق المال وتقدم اليه ان يكتب الى صاحب طبرستان ان يوجه اليه ما يوجهه ظاهرا ويفرقه ظاهرا وتقدم بمعونة هذا على ما يريد من ذلك .

- وفيها قدم ابراهيم بن احمد المازرائي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة من دمشق على طريق البرفوا في بغداد في احد عشر يوما فاخبر المعتضد أن نهارويه ذبحه بعض خدمه على فراشه وكان قد بعث مع ابن الجصاص الى نهارويه هدايا فأرسل اليه فردده من الطريق وولى بعد نهارويه ابنه جيشا فقتلوه وانتهبوا داره وأجلسوا اخاه هارون بن نهارويه فتقرر أنه يحمل الى خزانة المعتضد في كل سنة الف الف دينار وخمسمائة الف دينار ، فلما ولى المكتفى عزاه وولى محمد بن سليمان الواثق فأخذ اموال آل طولون وكان هذا آخر أمرهم وحج بالناس في هذه السنة المتقدم ذكره .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

### ٢٨٥ - احمد بن داود بن موسى

ابو عبد الله السدوسي ويعرف بالمالكي وكان ثقة . اقام بمصر وتوفي بها في صفر هذه السنة .

### ٢٨٦ - اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل

- (ابن حماد - ١) بن زيد بن درهم ابو اسحاق الأزدي مولى جرير بن حازم من أهل البصرة ولد سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين ونشأ بالبصرة وامتد عمره فحملت عنه علوم كثيرة وسمع محمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابراهيم القراهيدي والقعنبي وابن المديني وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد وابن الانباري وغيرهم وكان فاضلا متقنا فقيها على مذاهب مالك وشرح مذهبه

ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد وايوب السخيتاني وولى القضاء في خلافة المتوكل لمامات سوار ابن عبدالله وكان قاضى القضاة حينئذ بسر من رأى ابو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فأمره المتوكل ان يولى اسمعيل قضاء الجانب الشرقى من بغداد فولاه سنة ست واربعين ومائتين وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك سبع عشرة سنة ولم يزل قاضيا على عسكر المهتدى الى سنة خمس وخمسين ومائتين فان المهتدى قبض على حماد بن اسحاق انحى اسمعيل وضرب بالسياط واطاف به على بغل بسر من رأى لشيء بلغه عنه وصرف اسمعيل بن اسحاق عن الحكم واستتر وكان قاضى القضاة بسر من رأى الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثم صرف عن القضاء في هذه السنة وولى القضاء عبدالله بن نائل بن نجيج ثم رد الحسن بن محمد في هذه السنة الى القضاء ثم استقضى المهتدى على الجانب الشرقى القاسم بن منصور التميمي نحو سبعة اشهر ثم قتل المهتدى فأعاد المعتمد اسمعيل بن اسحاق على الجانب الشرقى ببغداد في سنة ست وخمسين فلم يزل الى سنة ثمان وخمسين ثم سأل الموفق ان ينقله الى الجانب الغربى وكان على قضاء الجانب الغربى بالشرقية وهى الكرخ البرقى وعلى مدينة المنصور احمد بن يحيى فأجابه الى ذلك وكره ذلك قاضى القضاة ابن أبى الشوارب واجتهد في رد ذلك فما أمكنه لم تكن اسمعيل من الموفق بالله فأجيب اسمعيل الى ما سأل ونقل البرقى الى قضاء الشرقية الى الجانب الشرقى واسمعيل على الغربى بأسره الى سنة اثنتين وستين ومائتين ثم جمعت بغداد بأسرها لاسمعيل بن اسحاق وصرف البرقى وقلد المدائن والنهر وان (١) وقطعة من اعمال السواد وكان ابن أبى الشوارب قد توفى فولى اخوه على بن محمد مكانه وكان يدعى بقاضى القضاة وصار اسمعيل المقدم ذكره على سائر القضاة ولم يقلد قضاء القضاة (٢) الى ان توفى .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد النهر وانات (٢) في الاصل قاضى القضاة

محمد بن (نعم - ١) الضبي قال سمعت محمد بن الفضل النحوي يقول سمعت ابا الطيب عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن يعقوب يقول قرأت توقيع المعتضد الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير « واستوص بالشيخين الخيرين القاضيين اسمعيل بن اسحاق الازدي و موسى بن اسحاق الخطمي خيرا ، فانهما ممن اذا اراد الله بأهل الارض سوءا دفع عنهم بدعائهما .

١٠ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا اسماعيل بن سعيد العدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت ابا العباس المبرد يقول لما توفيت والدته اسمعيل بن اسحاق القاضي ركت اليه اعز به وأتوجع له وألقيت عنده الجللة من بني هاشم والفقهاء والعدول ومستوري المدينة فرأيت من ولده ما ابداه ولم يقدر على ستره وكل يعز به وقد كاد لا يسيل فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فأنشدته .

لعمري لئن غال ريب الزمان فينا لقد غال نفسا حبيبه  
ولكن علمي بما في الثواب عند المعصية ينسي المعصية  
فتفهم كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتبه ، ورأيت به بعد قد انبسط وجهه  
وزال عنه ما كان فيه من تلك الكتابة وشدة الجزع . توفي اسمعيل ليلة الاربعاء  
١٥ ثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنة وقت صلاة العشاء الآخرة لحاءه .

### ٢٨٧ - اسمعيل بن مهمل بن ابي كثير

ابو يعقوب الفارسي القسوي سكن بغداد وحدث عن قتيبة وابن راهويه وغيرهما  
روى عنه ابو بكر الشافعي وكان ثقة صدوقا وكان على قضاء المدائن وتوفي في  
شعبان هذه السنة .

٢٠

### ٢٨٨ - بدر بن المنذر بن بدر

ابو بكر المغازلي واسمه احمد لكنه لقب ببدر فغلب عليه . روى عنه النجاشي وغيره  
وكان ثقة ويعد من الاولياء وكان صبورا وكان احمد بن حنبل يكرمه ويقول

من مثل بدر؟ بدر بدر قد ملك لسانه! توفي بدر في جمادى الاولى من هذه السنة بالجانب الغربي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيرى اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال قال ابو محمد الحرابي كنت عند بدر المغازلي وكانت امرأته باعت دارا لها بثلاثين دينارا فقال لها بدر تفرق هذه الدنانير في اخواننا وناكل رزق يوم بيوم فأجابته الى ذلك فقالت تر هذانت ونرغب نحن؟ هذا مالا يكون .

### ٢٨٩ - جعفر بن محمد

ابن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع من عفان وعارم ومسدد ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والنجاد وكان ثقة ثبتا صدوقا حسن الحفظ صعب الأخذ توفي ليلة الجمعة للنصف من رمضان هذه السنة .

### ٢٩٠ - جعفر بن محمد

ابن عبد الله بن بشر بن كززال ابو الفضل السمسار حدث عن عفان واحمد بن حنبل وغيرهما روى عنه ابوبكر الشافعي قال الدار قطني ليس بالقوى وتوفي في شوال هذه السنة .

### ٢٩١ - الحسين بن حميد بن الربيع

ابن حميد بن مالك بن سحيم ابو عبد الله اللخمي الخزاز الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره . روى عنه ابو عمرو بن السالك وكان فيها عارفا له كتاب مصنف في التاريخ . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

### ٢٩٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابو علي الخياط صاحب بشر الحافي ( كتب الناس - ١ ) عنه شيئا من الحكايات واطرافا من الحديث وتوفي في شوال هذه السنة .

## ٢٨٣- الحارث بن محمد بن أبي اسامة

ابو محمد التميمي ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم وي زيد ابن هارون وروح بن عبادة وعفان بن مسلم ، روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن جرير وابن مخرمة والنجاد وابو بكر الشافعي والخلدي وكان صدوقا ثقة وتوفي يوم عرفة من هذه السنة وقد بلغ ستا وتسعين سنة .

## ٢٨٤- خالد بن يزيد بن وهب

### ابن جرير بن حازم

ابو الهيثم الازدي . حدث عن ابيه روى عنه محمد بن خلف بن المربان ( كان ١- ) ينزل في مدينة المنصور ثم خرج الى البصرة فتوفي بها في هذه السنة .

## ٢٨٥- خمارويه بن احمد بن طولون

عقدت له الولاية على مصر واعمال ابيه ( عند - ١ ) موته فاخذ الموفق ابنه المعتضد لمحاربتة فالتقى في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين بالصعيد فانكسر خمارويه وركب حمارا هاربا ووضع أصحاب المعتضد بالله السلاح وهم يظنون انهم لا طالب لهم فخرج كمين لخمارويه عليهم فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من الاموال والسلاح ثم ان المعتضد تزوج بابنة خمارويه وجاء بها ابن الحصص فوجه المعتضد معه الى خمارويه هدايا وادعه رسالة فشخص بها ابن الحصص فلما وصل ساء امره وصل الخبر الى المعتضد ان بعض خدم خمارويه ذبحه على فراشه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة وقتل من اصحابه الذين اتهموا بقتله نيف وعشرون خادما .

## ٢٨٦- فضيل بن محمد بن المسيب

ابن موسى بن يزيد بن كيسان بن باذان - وهو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابو محمد الشعرائي كان ادبيا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بمصر والحجاز والشام والكوفة والبصرة وواسط والجزيرة وخراسان وسأل يحيى بن معين عن الرجال وسأل علي بن المديني واحمد بن حنبل وأخذ اللغة عن ابن الاعرابي وقرأ القرآن على خلف بن هشام وكان ثقة صدوقا .

### ٢٩٧ - محمد بن احمد بن حميد

ابن نعيم بن شماس مروزي الاصل سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الصمد ابن حسان وغيرهم . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال كان ثقة وذكره الدارقطني فقال لا بأس به وتوفي في هذه السنة .

### ٢٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن عمار (١) بن القعقاع ابو قبيصة الضبي روى عنه ابن السماك وابوبكر الشافعي وكان ثقة وذكره الدارقطني فقال لا بأس به . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد ابن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن ابي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسمعيل بن علي قال قال لنا ابو قبيصة تزوجت ام اولادى هؤلاء فلما كان بعد الاملاك بايام قصدتهم للسلام فاطلعت من شق الباب فرأيتها فابغضتها وهي معي منذ ستين سنة ، قال اسمعيل كان هذا (الشيخ - ٢) من ادرس ما (٣) رأيناه للقرآن سألته عن اكثر ما قرأه في يوم (من ايام الصيف الطوال - ٢) وكان يوصف بكثرة الدرس (وسرعته - ٢) فامتنع فلم يخبرني فلم ازل حتى قال انه قرأ في يوم من ايام الصيف الطوال اربع ختمات وبلغ في الخامسة الى براءة وأذن المؤذن العصر وكان من اهل الصدق توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

### ٢٩٩ - محمد بن القاسم بن خلاد

ابن ياسر بن سليمان ابو عبد الله الضريري دولى ابى جعفر المنصور فله ولأؤه ويعرف

(١) في تاريخ بغداد - عمار (٢) من تاريخ بغداد (٣) في تاريخ بغداد - من

بابي العيناء وسبب ذلك انه قال لأبي زيد كيف تصغر عينا فقال عينا (١) يا أبا العيناء ولد بالأهواز في أول سنة احدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة وقد سمع من أبي عاصم النبيل وأبي عبيدة والاصمعي وأبي زيد وعمي بعد أربعين سنة وكان من أفصح الناس وأحفظهم وأسرعهم جوابا ومسنداته قليلة والغالب على روايته الحكايات .

١٠ أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعدل أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو العيناء قال أتيت عبد الله ابن داود الحرابي فقال ما جاء بك ؟ قلت الحديث ، قال اذهب فتحفظ القرآن قلت قد قرأت القرآن ، قال اقرأ ( وائل عليهم نبأ نوح ) فقرأت عليه العشر حتى انقذته قال اذهب فتعلم الفرائض قلت قد تعلمت الجدة والصلب والكبر (٢) قال فأيما أقرب اليك ابن أخيك أو ابن عمك ؟ قال قلت ابن أخى ، قال ولم ؟ قلت لأن أخى ابن أبى وابن عمى من جدى ، قال اذهب الآن فتعلم العربية قلت قد علمتها قبل هذين قال لم قال عمر بن الخطاب حين طعن يال الله يال المسلمين لم تفتح تلك وكسر هذه ؟ قال قلت ففتح تلك الملام على الدعاء وكسر هذه على الدعاء والا ستغاثمة والا ستنتصار ، فقال لو حدثت احدا حدثك ! .

٢٠ أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى حدثنا أبو العيناء قال قال لى المتوكل قد اخترتك لمجالستي ! قلت لا أطيق ذلك ولا أقول ذلك جهلا بمالى فى هذا المجلس من الشرف ولكنى رجل محجوب والمحجوب تختلف اشارته ويخفى عليه الايماء ويجوز على ان تتكلم بكلام غضبان ووجهك راض وبكلام راض

(٤) كذا فى الاصل وفى تاريخ بغداد ، والظاهر كيف تصغر عينا فقال عينا . كحمرء وحمرء واما عين فتصغيرها عيينة - ح (٢) قال فى النهاية « وفيه الولاء لكبراى اكبر ذرية الرجل . . وهو أن ينتسب الى جده الاكبر باء اقل عددا من باقى عشيرته » وكتب عليه مصحح تاريخ بغداد لعلها الكسر - كذا قال - ح

ووجهك غضبان ومتى لم اميز هذين هلكت! فقال صدقت ولكن تلزمتنا فقلت لزوم الفرض الواجب، فوصلني بعشرة آلاف ( درهم - ١ ) قال وقد روى ان المتوكل قال أشتى ان انا دم ابا العيناء لولا انه ضرير فقال ابو العيناء ان اعفاني امير المؤمنين من رؤية الهلال ونقش الجواهر ( ٢ ) فاني اصلح .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرني احمد بن محمد بن ( بن احمد - ٣ ) يعقوب قال حدثني جدى محمد بن عبدالله بن ترنجل ( ٣ ) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد ابو العيناء قال دعا المنصور جدى خلادا وكان مولاه فقال له اريدك لأمر قد اهنى وقد اخترتك له وانت عندى كما قال ابو ذؤيب .

ألكنى اليها وخير الرسو ل اعلمهم بنواحي الخبر

فقال له ارجو ان ابلغ رضا امير المؤمنين ، فقال صر الى المدينة على أنك من شيعة عبدالله بن حسن وابذل له الأموال واكتب الى باقاسه واخبر ولده فأرضاه . ثم علم عبدالله بن حسن انه أتى من قبله فدعا عليه وعلى نسله بالعمى قال فنحن نتوارث ذلك الى الساعة . وبلغنا ان ابا العيناء تأخر رزقه فشكا الى عبيدالله بن سليمان قال ( الم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل فى امرك؟

قال جرنى على - ٤ ) شوك المظل وحرمنى ثمرة الوعد! فقال . انت اخترته ! فقال ما على ؟ فقد اختار موسى سبعين رجلا فما كان فيهم رجل رشيد فأخذتهم الرجفة، واختار النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبى سرح كاتباً فلحق بالكفار مرتداً، واختار على أباً موسى فحكم عليه . قال المصنف خرج ابو العيناء من البصرة واستوطن بغداد وكان السبب فى خروجه من البصرة ما اخبرنا به ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الأزهرى واحمد

( ١ ) من تاريخ بغداد ( ٢ ) فى تاريخ بغداد - الخواتم ( ٣ ) هكذا ضبطه فى الانساب فى القرنجلى - وقال « هذه النسبة الى قرنجل وظنى انها من قرى الانبار » وقد علمت انه اسم للجد وانظر تاريخ الخطيب ج ٣ ص ١٧١ وج اص ٣٧٦ ووقع فى الاصل - قهرجل - ح ( ٤ ) من ارشاد يا قوت - لك



- ابن عبد الواحد الوكيل قال لا اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر الصولي عن أبي العيلاء قال كان سبب خروجي من البصرة وانتقالى عنها انى مررت بسوق النخاسين يوما فرأيت غلاما ينادى عليه وقد بلغ ثلاثين دينارا فاشتريته وكنت أبني دارا فدفعته اليه عشرين دينارا على ان ينفقها على الصناعات ففأى بعد ايام يسيرة فقال قد نفذت النفقة! فقلت هات حسابك! فرفع حسابا بعشرة دنانير! قلت اين الباقي؟ قال قد اشتريت به ثوبا مصمتا وقطعته قلت من امرك بهذا؟ قال لا تعجل يا مولاي فان اهل المروءة والاقدار لا يعيرون على غلمانهم اذا فعلوا فعلا يعود بالزينة (١) على مواليلهم! فقلت فى نفسى انا اشتريت الا صمى ولم اعلم. قال وكانت فى نفسى امرأة اردت ان أتزوجها سرا من ابنة عمى فقلت له يوما أفيك خير؟ قال اى لعمري! فاطلعت على الخير فقال انا نعم العون لك! فتزوجت المرأة ودفعت اليه دينارا وقلت له اشتر لنا كذا وكذا يكون فيما تشتريه سمك هازبي فمضى ورجع وقد اشترى ما أردت الا انه اشترى سمك مار ماهى ففاظطنى ذلك فقلت أليس امرتك ان تشتري هازبي؟ قال بلى ولكن رأيت بقراط يقول ان الهازبي يولد السوداء ويصف المار ما هى ويقول انه اقل غائلة، فقلت يا ابن الفاعلة! انا لم اعلم انى اشتريت جالينوس وقمت اليه فضربتة عشر مقارع فلما فرغت من ضربه اخذنى واخذ المقرعة وضربنى سبع مقارع وقال يا مولاي الادب ثلاث والسبع فضل وذلك قصاص فضربتك هذه السبع خوفا من القصاص يوم القيامة ففاظطنى هذا فرميتة فشججته فمضى من وقته الى ابنة عمى فقال لها يا مولاتى ان الدين النصيحة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وانا اعلمك ان مولاي (قد تزوج - ٢) فاستكتمنى فلما قلت له لا بد من تعريف مولاتى الخبر ضربنى بالمقارع وشججنى فمكنتى بنت عمى من دخول الدار وحالت بينى وبين ما فيها ووقعنا فى تحبيط فلم أر الامر يصلح الابان طلقت المرأة التى تزوجتها! فصلح امرى مع ابنة عمى وسمت الغلام الناصح ولم يتهمألى

ان اكله فقلت اعتقه واستريح فلعله يمضى غنى فلما اعتقته ازمنى وقال الآن  
 وجب حقلك على (١) ثم انه اراد الخبز فجهزته وزودته وخرج فغاب عني عشرين  
 يوما ورجع فقلت له لم رجعت؟ فقال قطع الطريق بي وفكرت فاذا الله تعالى  
 يقول ( والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ) وكنت غير مستطيع  
 وفكرت فاذا حقلك اوجب فرجعت، ثم انه اراد الغزو فجهزته فلما غاب عني بعث  
 كل ما املك بالبصرة من عقار وغيره وخرجت عنها خوفا ان يرجع. قال  
 الدارقطني ابو العيناء ليس بقوى في الحديث . اخبرنا يحيى بن علي المدبر اخبرنا  
 ابو بكر علي بن محمد الخياط اخبرنا الحسين بن الحسن بن حنبل عن ابي عبد الله  
 محمد بن ابراهيم البصري حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال دخلت على ابي العيناء في آخر  
 عمره وقد كف بصره فسمع صرير قلمي على الدفتر قال من هذا؟ قلت عبدك  
 وابن عبدك محمد بن يحيى الصولي قال بل ولدي وابن اخي ما تكتب؟ فقلت جعلني الله  
 فداءك شيئا من النحو والتصريف، فقال النحو في الكلام كالمالح في الطعام  
 فاذا اكثرت منه صارت القدرز عاقا يابني اذا اردت ان تكون صدرا في المجالس  
 فعليك بالفقه ومعا في القرآن، واذا اردت ان تكون منادما للخلفاء وذوى المروءة  
 والادباء فعليك بكتف الاشعار وملح الاخبار. قال المصنف اقام ابو العيناء ببغداد  
 مدة طويلة ثم خرج يريد البصرة فركب في سفينة فيها ثمانون نفسا ففرقت (قلم - ٢)  
 يسلم منهم غيره فلما وصل الى البصرة مات .

### ٣٠٠ - مطلب بن شعيب بن حيان

ابو محمد ولد بمصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة وتوفي  
 في محرم هذه السنة .

### ٣٠١ - مطرف بن عبد الرحمن

ابن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابو سعيد

(١) في الاصل - حتى عليك - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

الاندلسى القرطبي ، يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير و محبوبه (١) بن سعيد وكان له زهد وفضل . توفى بالاندلس في هذه السنة .

## ٣٠٢ - يحيى بن عثمان

ابن صالح بن صفوان مولى آل قيس بن ابي العاص السهمى يكنى ابا زكرياء كان عالماً بأخبار مصر وبوفيات العلماء وكان حافظاً للحديث وحدث بما لم يوجد عند غيره . توفى في هذه السنة في ذى القعدة .

## سنة ٢٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها شغوص المعتضد لثلاث عشرة بقيت من المحرم بسبب هارون الشارى الى ناحية الموصل فظفر به وكان سبب ظفره انه وجه الحسين بن حمدان اليه في جماعة فقال الحسين ان انا جئت به يا امير المؤمنين في ثلاث حوائج قال اذكرها ! قال اولها اطلاق ابي و حاجتان أسألهما بعد مجيئى به اليك . فقال المعتضد لك ذلك ! فمضى بخاء به فخلع المعتضد عليه وطوقه بطوق من ذهب وأمر بحل قيود ابيه الى ان يقدم فيطلقه وكتب المعتضد الى بغداد بالظفر . وفي هذه السنة خرج عمرو بن الليث من نيسابور ( فخالفه ) رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب به المحدث بن زيد الطالبي وابيه فقال اللهم اصلح الداعي الى الحق ورجع عمرو الى نيسابور ثم تواقعا فهزم رافعا ثم جاء الخبر بقتله .

ولعشريقين من جمادى الاولى امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحي برد الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام فنفذت الكتب بذلك وقرئت (على المنابر) وكان السبب في ذلك انه استفتى القضاة في ذلك فكتب ابو خازم القاضي وعلى بن محمد بن ابي الشوارب بردها على ذوى الارحام وذكر انه اتفاق الصحابة عمر وعلى وابن مسعود وغيرهم وانما خالفهم زيد بن ثابت فانه رأى

ردها الى بيت المال ولم يتابعه آخر على ذلك وافق يوسف بن يعقوب بقول زيد فأمر المعتضد بالعمل بما كتب به ابو خازم والاضراب عن فتيا يوسف وكتب بذلك الى الآفاق .

وفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة شخص الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب الى الجبل لحرب ابن ابي دلف باصبيان فاستأ منه فصار اليه فقدم به فجلس له المعتضد وخلع عليه .

وفي رجب امر المعتضد بكرى دجيل والاستقصاء عليه وقلع مخزكان في فوهته يمنع الماء فجبي لذلك من ارباب الاقطاعات والضيايع اربعة آلاف دينار وانفقت عليه .

وفي شعبان هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم فقودى من المسلمين الفئان وخمسمائة واربعة انفس فأطلقت المسلمون واطلق الروم .

وفي هذه السنة خلع على يوسف بن يعقوب القاضي وقلد قضاء الجانب الشرقى من بغداد وكلاذى ونهرين (١) والنهر وانات وكوردجلة واسط مضافا الى ماتولاه من القضاء بالكوفة واعمالها وذلك بعد أن مكثت بغداد ثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما بعد وفاة اسمعيل بن اسحاق بن غير قاض ، ثم خلع على على بن محمد بن ابي الشوارب لقضاء مدينة المنصور وقطربل مضافا الى ما كان يتولاه من الحكم بسر من رأى وتكريت وطريق الموصل وقعدت الجماعة في مساجد مدينة السلام بالرصافة والشرقية والغربية فقرأوا عهدهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٣ - ابراهيم بن اسحاق بن مهران

ابو اسحاق الثقفى السراج النيسابورى سمع احمد بن حنبل وغيره وكان احمد

(١) ويقال له نهر بيل ايضا وهو طسوج من سواد بغداد كما في معجم البلدان

يخضره ويفطر عنده وينبسط في منزله وكان ثقة ينزل الجانب الغربي من نواحي قطيعة الربيع وتوفي في صفر هذه السنة .

### ٣٠٤- اسحاق بن ابراهيم بن مهمل

ابن حازم بن سنين ابوالقاسم الخثلي سمع داود بن عمرو الضبي وعلي بن الجعد وخلقاً كثيراً روى عنه الباغندي، وابوسهل بن زياد وابوبكر الشافعي وذكره الدارقطني فقال ليس بالقوي؛ وتوفي في هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة وقد ذكرنا قبل هذا بستين اسحاق بن ابراهيم الجبلي وربما ظن من لا يعلم انهما واحد وأن بحام الحروف اختلط وليس كذلك هما غيران .

### ٣٠٥- جعفر بن مهمل بن علي

١٠ ابوالقاسم الوراق المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابن مخلد وتوفي في رمضان هذه السنة .

### ٣٠٦- سهل بن عبد الله بن يونس

١٥ ابو محمد التستري لقي ذا النون المصري وكان من الزهاد وله كلام حسن . اخبرنا عمر ابن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي حدثنا ابن جهضم حدثنا المفيد حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله يقول أمس قدمات واليوم في التزع وغدا لم يولد . توفي سهل في هذه السنة وقيل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

### ٣٠٧- صالح بن محمد بن عبد الله

٢٠ ابن عبد الرحمن ابو الفضل الشيرازي كان يسكن الجانب الشرقي ببغداد وحدث عن عفان وعلي ابن الجعد وخالد بن خداس روى عنه ابو عمر وابن السماك وابوبكر الشافعي وكان ثقة ما مونا قارئاً للقرآن يقول قد ختمت اربعة آلاف ختمة وتوفي في شوال هذه السنة .

## ٣٠٨ - عبد الرحمن بن يوسف بن

## سعيد بن خراش

ابو محمد الحافظ مروزي الاصل سمع نصر بن علي الجهضمي والد ورق وعلي بن خشرم وكان احد الرايين في الحديث الى الامصار ومن يوصف بالحفظ والمعرفة الا انه يئز بالفرض . روى عنه ابو العباس بن عقدة . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب القزاز اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بكر بن محمد بن حمد بن حماد ان يقول سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول شربت بولي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات قال المصنف يشير الى ضطراره في السفر . توفي في رمضان هذه السنة .

## ٣٠٩ - علي بن محمد بن ابي الشوارب

واسم ابي الشوارب عبد الملك ويكنى على ابا الحسن الاموي البصري قاضي سر من رأى وبغداد مع ابا الوليد الطيالسي وابعامر الحوضي وغيرهما روى عنه ابن صاعد والتجاد وابن قانع وكان ثقة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال لما مات اسمعيل بن اسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة اشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين على بن محمد بن عبد الملك على قضاء المدينة مضافا الى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى وأعمالها قال وقبل هذا كان على قضاء القضاة بسر من رأى في ايام المعتز والمهتدي فلما توفي الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان الى علي بن محمد فعزاه بأخيه وهناك بالقضاء فادتنع من قبول ذلك فلم يبرح الوزير عبيد الله من عنده حتى قبل وتقلد قضاء القضاة . مكث يدعي بذلك الى ان توفي وهو رجل صالح ضيق الستر عظيم الخطر ثقة امين على طريق الشيوخ المقدمين حمل الناس عنه حديثا كثيرا . وتوفي في شوال هذه السنة ببغداد وحمل الى

سر من رأى ودفن هناك

### ٣١٠ - على بن العباس بن جريج

ابو الحسن مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر يعرف بابن الرومي احد الشعراء  
المكثرين .

- اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو عبد الله الحميدي قال انشدنا ابو غالب بن بشران اخبرنا  
ابو الحسين بن دينار قال انشدنا ابوطالب الانباري قال انشدنا الناجم قال انشدنا  
ابن الرومي لنفسه .

اذا ما مدحت الباخلين فانما تذكروهم ما في سواهم من الفضل  
وتهدى لهم نهما طويلا وحسرة فان منعوا منك النوال فبا ليدل

١٠

ومن ابياته المستحسنة ما قال

وما الحسب الموروث لادر دره بمحتسب الا بانحر مكتسب  
فلا تشكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب  
فليس يسود المرء الا بنفسه وان عد آباء كراما ذوى حسب  
اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الخطب  
وللمجد قوم ساوروه بانفس كرام ولم يعبوا بأم ولا باب

١٥

وله ايضا

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب  
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب  
اذا انقلب الصديق غدا عدوا مبينا والامور الى انقلاب  
ولو كان الكثير يطيب كانت مصاحبة الكثير من الصواب  
ولكن قلما استكثرنا الا وقعت على ذئاب في ثياب  
فدع عنك الكثير فكم كثير يعاف وكم قليل مستطاب  
وما اللجج الملاح بمرويات وتلقى الرى في النطف العذاب

٢٠

وله

وله ايضا

اذا دام للراء السواد واخلفت محاسنه ظن السواد خضابا  
وكيف يظن الشيخ ان خضابه يظن سوادا او يخال شبا با

وله ايضا

اذا ما كساك الدهر سر بال صحة ولم تخل من قوت يحل ويعذب  
فلا تغبط المترفين فانه على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

وله ايضا

وفي اربع منى خلت منك اربع فلست بد اراها هاج لي كربى  
أوجهك في عيني ام الرقيق في فمي ام النطق في سمى ام الحب في قلبى

وله ايضا

ان للجد سبيلا وعرا ضيقا مسلكتها فيه صعود  
ليس تنفى بالباطيل الطلى لا ولا توطأ بالهزل الحدود  
بل بان ينصب حرقسه وبان يسهر والناس رقود  
وبان ياتى بضاحى وجهه أوجها فيها عبوس وصدود  
كلما عدت اثمان العلى ولما يتتاع منهن نقود

وله ايضا فى مديحه

تحكى المكارم عنكم وهى شاهدة ليست بغيب ولن تحصى بتعديد  
وما حكاية شىء لا خفاء به جاء القياس فألوى بالاسانيد  
لا تحسبوني لشيء غير أنفسكم مغرى بتجديد مدح بعد تجديد  
لكن كما راقى القمرى جنته فظل يتبع تغريدا بتغريد  
احبكم لللال لا لنعمتكم عندى وان أصبحت عون المجاهد  
افسدتموني لا افساد تنحية لاخير عني بل افساد تعويد  
وزهدتني أيا ديكم وفضلكم فى كل شىء سواها اى تزهد

وله



وله ايضا في مديحه

- وفي الرقاب وسوم من صنائعكم ان انكرتها رجال بعد اقرار  
تستبدون بها الاحرار دهركم فكم عبيد لكم في الناس احرار  
تخادعون عن الدنيا مساترة كأن معروفكم ايداع اسرار  
ان كان اوراق اقوام فانكم مفضلون بتنوير واثمار  
كأنما الناس في الدنيا بظلمكم قد خيموا بين جنات وانهار  
لكم خلاق لوتحظى السماء بها لما الاحت نجومها غير أقمار  
ومستخف بقدر الشعر قلت له لن ينفي العطر الا عند عطار  
ابني البديع واهديه الى ملك يبنى الرفيع وما يبنى بأحجار  
يكسى المديح ولم يعور تجرده ككعبة الله لا تكسى لاعوار  
١٠

وقال ايضا .

- ولى وطن آيت ان لا أبيعها بشيء ولا ألفى له الدهر مالكا  
عهدت به شرخ الشباب ونعمة كنعمة قوم اصبحوا في ظلالكا  
فقد ألفتة النفس حتى كأنه لها جسد ان بان غودرت هالكا  
وحجب اوطان الرجال اليهم ما رب قضاها الشباب هنالكا  
اذاذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذالك  
١٥

وقال ايضا

- تخذتكم درعا حصينا لتدفعوا نبال العدى عنى فكنتم نصالها  
وقد كنت ارجو منكم خيرا ناصر على حين خذلان اليمين شمالها  
فان انتم لم تحفظوا لودقى ذما ما فكونوا لاعليها ولاها  
قفوا موقف المذخور عنى بمعزل واخلوا نبالى للعدى ونبالها  
٢٠

وقال ايضا

- قلبي من الطرف السقيم سقيم لو أن من اشكو اليه رحيم  
من وجهها ابدانهار واضح من فرعها ليل عليه بهيم

ان اقبلت فالبدرا لاج وان مشيت فالغصن راح وان رنت فالريم  
 نعمت بها عيني وطال عذابها ولكم عذاب قد جناه نعيم  
 نظرت فا قصدت القواد بسهما ثم اثنت نحوى فكدت أهيم  
 ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونز عنهن اليم  
 يا مستحل دمي محرم رحمتي ما انصف التحليل والتحريم

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو يعلى احمد بن  
 عبد الواحد اخبرنا محمد بن احمد بن عمران حدثنا الحسن بن السري حدثنا علي بن  
 العباس النوبختي قال بلغني ان ابا الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي عليل  
 فمضيت اليه اعوده فقلت له اى شيء خبرك؟ قال اى شيء خبر من يموت! فقلت  
 ما ارى سمحتك الا صافية حسنة! قال هكذا من يموت يكون قبل ذلك بيوم حسن  
 الوجه! فقلت يعا في الله! فقال خذ حديثي فان لم يقطع ان اموت في هذه (العلقة)  
 فاصنع ما شئت! احببت ان اسكن في مدينة ابي جعفر فشاورت صديقا لي يكنى  
 ابا الفضل وهو مشتق من الافضال فقال لي اذا عبرت القنطرة فخذ عن يدك  
 اليميني وهو مشتق من اليمين وسل عن سكة النعيمية وهو مشتق من النعيم وسل  
 عن دار ابي المعافى وهو مشتق من العافية فخالفت لشؤمي واقتراب اجلي فشاورت  
 صديقا يقال له جعفر وهو مشتق من الجوع والفرار فقال لي اذا عبرت القنطرة  
 فخذ يسرة وهو مشتق من اليسر وسل عن سكة العباس وهو مشتق من  
 العبوس واسكن في دار ابي قليب وهو مشتق من الانقلاب وقد انقلبت في الدنيا  
 كما ترى! واعظم ما على يجتمع في هذه السدرة في دارى في كل يوم عصافير  
 فيصيحون في وجهي سيق سيق فانا في السياق! فعادته من الغد فاذا هو  
 قد مات. توفي ابن الرومي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثمانين.

### ٣١١ - العباس بن محمد بن عبد الله

ابن زياد بن عبد الملك بن شبيب ابو الفضل البزاز ويعرف بديس مروزي  
 الاصل سمع سريج بن النعمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، روى عنه

ابوعمر و بن السهاك وكان ثقة (مقبولا - ١) عند الحكماء .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال العباس بن محمد (ابو الفضل - ١) المعروف بدريس احد الشهود من الجانب الغربي وكان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقته فركب ذات يوم فأخذ به الحمار الى طريق خارج السور فسقط فثبتت اليسرى من رجليه في الركاب فالى ان لحق مشى به الحمار مجرورا فمات على ذلك وحمل الى منزله فدفن ليومين من رجب سنة ثلاث وثمانين .

### ٣١٢ - محمد بن سليمان بن الحارث

ابوبكر الواسطي المعروف بابا غندي ، حدث عن محمد بن عبد الله الانصاري وابي نعيم وقيصة وغيرهم ، روى عنه القاضي الحاملي وابوعمر و بن السهاك واحمد بن سلمان (٢) النجاد وغيرهم وكان ابو داود السجستاني يسأل البا غندي عن الحديث - اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال سمعت ابا الفتح بن ابي القوارس وسأله ابو محمد الخلال عن البا غندي فقال ضعيف الحديث ، وقال الدارقطني لا بأس به ، قال الخطيب لا اعلم به علة فان روايا ته كلها مستقيمة ولا اعلم في حديثه منكرا ؛ وتوفي في ذي الحجة هذه السنة .

### ٣١٣ - محمد بن غالب بن حرب

ابو جعفر الضبي التمار المعروف بتمتام ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان والقعنبي وقيصة في خلق كثير وكان صدوقا حائظا قال الدارقطني هو ثقة مأمون الا انه كان يخطيء ؛ توفي في رمضان هذه السنة .

### ٣١٤ - يحيى بن المختار بن منصور بن

### اسماعيل بن زكريا النيسابوري

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة روى عنه ابن مخلد وابن المنادي وكان صدوقا

توفي في صفر هذه السنة .

### سنة ٢٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها قدوم رسول عمرو بن الليث برأس رافع بن هرثمة في يوم الخميس لاربع بقين من المحرم على المعتضد فأمر بنصبه في الجانب الشرقي الى الظهر ثم أمر بتحويله الى الجانب الغربي ونصبه هناك الى الليل .

وفي يوم الخميس لاربع عشرة خلت من ربيع الاول خلع على ابي عمر محمد (١) بن يوسف بن يعقوب وقلد قضاء مدينة ابي جعفر مكان علي بن محمد بن ابي الشوارب وقعد للحضور في الجامع، ومكثت مدينة المنصور من لدن مات ابن ابي الشوارب الى ان ولها ابو عمر بغير قاض وذلك خمسة اشهر واربعة ايام .

وفي هذه السنة أخذ نصراني فشهد عليه انه شتم النبي صلى الله عليه وسلم فحبس ثم اجتمع من الغد العوام بسبب النصراني فصاحوا بالقاسم بن عبيد الله وطالبوه باقامة الحد عليه فلما كان يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من الشهر اجتمع اهل باب الطاق وما يليها من الاسواق ومضوا الى دار السلطان فلقبهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فاعلمهم انه قد انهى خبره الى المعتضد فكذبوه واسمعوه ما كره ووثبوا باعوانه حتى هربوا منهم ومضوا الى باب المعتضد فدخلوا من الباب الاول والثاني فتمنوا فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأدخل اليه جماعة منهم وسألهم عن الخبر فذكر له فأرسل الى يوسف القاضي لينظر في الامور فمضى معهم الرسول الى القاضي فكاذوا يقتلونه ويقتلون القاضي من كثرة الزحام حتى دخل القاضي بابا واغلق دونهم .

وفي يوم الخميس لليلات بقين من ربيع الآخر ظهرت ظلمة بمصر وحمرة في السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغيرها فمكثوا كذلك من العصر الى العشاء وخرج الناس يدعون الله عز وجل

ويتضرعون اليه .

وفي يوم الاربعاء لثلاث خلون من جمادى الاولى نودى في الارباع والاسواق ببغداد بالنهاى عن وقود النار ليلة النير وزوعن صب الماء في يومه ونودى بمثل ذلك في يوم الخميس فلما كانت عشية الخميس نودى على باب صاحب الشرطة بالجانب الشرقى بأن امير المؤمنين قد اطلق الناس في وقود النيران وصب الماء .  
فعلت العامة في ذلك ماجاوز الحد حتى صبوا على اصحاب الشرطة فكان ذلك من اعظم القتن .

وفي هذه السنة اولعت العوام بأن يقولوا لمن رأوه من الخدم السود يا عقق فبالقوا في أذى الخدم فتقدم بأخذ جماعة وضربهم

- وعزم المعتضد على لعن معاوية بن ابي سفيان على المنابر وأمر بإنشاء كتاب يقرأ على الناس بذلك فخوفه عبيد الله بن سليمان اضطراب العامة وحذره الفتنة فلم يلتفت الى قواه وعملت النسخ وقرئت بالجانبين في يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الاولى وتقدم الى العوام بترك العصبية ومنع القصاص القعود في الجامع وفي الطرقات ومنعت الباعة من القعود في رحابها ومنع اهل الحلق في الفتيا وغيرهم من القعود في المسجد، ونودى يوم الجمعة بنهى الناس عن الاجتماع على قاص او غيره وانه قد برئت الذمة ممن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل فمن فعل ذلك احل بنفسه الضرب، وتقدم الى الذين يسقون الماء في الجامع ان لا يرحموا على معاوية ولا يذكروه وخرج مكتوب فيه قد انتهى الى امير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في اديانهم وفساد تدلحهم في معتقدهم وعصبية قد غابت عليهم قلدا وفيها قادة الضلال بلايينه وخالفوا السنن المتبعة الى الالهواء المبتدعة فأعظم امير المؤمنين ذلك ورأى ترك انكاره حرجا عليه في الدين .

وفي شعبان ظهر شخص انسان في يده سيف في دار المعتضد بالثريا فمضى اليه بعض الخدم لينظر من هو فصر به الشخص بالسيف ضربة قطع بها منطقته وبلغ

السيف الى بدن الخادم و هرب الخادم و دخل الشخص في زرع في البستان فتوارى فيه فطلب فلم يوقف له على أثر فاستوحش المعتضد من ذلك و رجم الناس الظنون حتى قالوا انه من الجن ثم عاد الشخص للظهور مرارا كثيرة حتى وكل المعتضد بسور داره و احكم عمارة السور و جىء في يوم السبت لسبع خلون من رمضان بالمعزمين بسبب ذلك الشخص و جىء معهم بالمجانين و كانوا قد قالوا نحن نعزم على بعض المجانين فاذا سقط سأل الجنى عن خبر ذلك الشخص فصرعت امرأة فأمر بصرفهم، و ذكر ابو يوسف القزويني انه لم يوقف على حقيقة ذلك الا في ايام المقتدر و ان ذلك الشخص كان خاد ما ابيض يميل الى بعض الجوارى اللواتي في دواخل دور الخدم و كان قد اتخذ لحي على الوان مختلفة و كان اذا لبس بعض اللحي لا يشك من رآه انها لحيه فكان يلبس في الوقت الذي يريد لحيه منها و يظهر في ذلك الموضع وفي يده سيف او غيره من السلاح فاذا طلب دخل بين الشجر وفي بعض الممرات و العطفات و نزع اللحية وجعلها في كفه و بقي معه السلاح كما انه بعض الخدم الطالبيين للشخص فلا يرتاب به احد و سأل هل رأيتم احدا؟ و كان اذا وقع مثل هذا خرج الجوارى من تلك الدور فيرى هو تلك الجارية و يخاطبها بما يريد و انما كان غرضه مخاطبة الجارية و مشاهدتها و كلامها، ثم خرج من الدار في ايام المقتدر و مضى الى طوس فأقام بها الى ان مات و تحدثت الجارية بعد ذلك بحديثه.

وفي هذه السنة وعد المنجمون الناس بفرق اكثر الاقاليم و قالوا لا يسلم من اقليم (١) بابل الا اليسير و ان ذلك يكون لكثرة الامطار و زيادة المياه في الانهار، و قحط الناس في تلك السنة و لم يروا من الامطار الا اليسير و غارت المياه في الانهار و الآبار حتى احتاج الناس الى الاستسقاء فاستسقوا ببغداد و كذب الله عز و جل خبر المنجمين .

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن عبد الله بن داود الهاشمي المعروف بآترجة .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

### ٣١٥- أحمد بن المبارك أبو عمر والمستمل

- الزاهد النيسابوري ويلقب بحكويه العابد سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وسريج بن يونس في خلق كثير وكان راهباً أهدى عصره يصوم النهار ويحجى الليل واستمل على المشايخ ستاً وخمسين سنة. أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن علي بن محمد القاضي يقول حضرت مجلس أبي عثمان سعيد بن اسمعيل ودخل أبو عمر والمستمل وعليه اثواب رثة فبكى أبو عثمان فلما كان مجلس الذكرك بكى أبو عثمان في آخر مجلسه ثم قال دخل على شيخ من مشايخ أهل العلم فاشتغل قلبي برثائه حاله وأولاً أني أجله من تسميته في هذا الموضع لسميته بفعل الناس يرمون بالخواتيم والدراهم والكسوة بين يديه فقام أبو عمر والمستمل على رؤس الناس وقال أنا الذي ذكرني أبو عثمان برثائه الحال ولولا أني كرهت أن يتهم في غيري فيما ثم فيه لسترت ماستر الله على فتعجب أبو عثمان من إخلاصه وأخذ ما جمع له وجمعه معه ونخرج نحو الجامع فبلغ باب الجامع وقد وهب الفقراء كل ما جمع له ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

### ٣١٦- إبراهيم بن جعفر بن مسعر

أبو إسحاق الكرماني قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

### ٣١٧- إبراهيم بن عبد العزيز بن صالح

- أبو إسحاق الصالحى حدث عن أبي سعيد الأشج وغيره وروى عنه الباقون في جماعة .

أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال الصالحى من ولد صالح صاحب المصلى كان يعرف بالطلب والإصلاح كتب الناس عنه ووثقوا

وكان يزل درب سليمان بالرصافة مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين •

### ٣١٨- اسحاق بن الحسن بن ميهون بن سعد

ابو يعقوب الحربى سمع عفان وهوذة بن خليفة والقعنبى وابانعم فى آخرين • روى عنه ابن صاعد والنجاد والشافعى وابن الصواف وكان اكبر من ابراهيم الحربى بثلاث سنين ووثقه ابراهيم والدارقطنى وتوفى لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال ونودى عليه فى اكناف مدينة السلام واجتمع خلق من الناس لحضور جنازته وغط قوم فقصدوا منزل ابراهيم الحربى فقال لهم ابراهيم ليس هذا الموضع قصدتم وغداً تونه ايضا! وعاش ابراهيم الحربى بعده سنة دون شهرين •

### ٣١٩- اسحاق بن عجل

ابو يعقوب مولى بنى سدوس ولد بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة وكان صالحاً يتجر فى الجوهر وتوفى بمصر فى ذى الحجة من هذه السنة •

### ٣٢٠- عبد الله بن عجل بن يحيى بن المبارك

ابو القاسم العدوى المعروف بابن اليزيدى سمع محمد بن منصور وعبد الرحمن بن يحيى والاصمى وكان ثقة وتوفى فى محرم هذه السنة •

### ٣٢١- عبيد الله بن على بن الحسن

ابن اسمعيل ابو العباس الهاشمى كان الامام فى جامع الرصافة واليه الحسبة ببغداد وحدث عن نصر الجهمضى روى عنه ابو الحسين ابن المنادى وتوفى فى صفر هذه السنة •

### ٣٢٢- عبد العزيز بن معاوية

ابن عبد الله بن امية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عباد بن أسيد ابو خالد القرشى الاموى البصرى قدم ببغداد وحدث بها عن ازهر السان



السمان وابى عاصم النليل . روى عنه ابو عمر وابن السماك توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

## ٣٢٣- يزيد بن الهيثم بن طهمان

ابو خالد الدقاق يعرف بالببادا كذا يقول المحدثون وصوابه البادى بكسر الدال لانه والدهو وأخ له يوما وكان هو البادى في الولادة سمع عاصم بن على ويحيى بن معين روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة وتوفى في شوال هذه السنة .

## خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

- وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم للإمام الشهير ابي الفرج ابن الجوزى رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وانما ابتدأنا بالطبع من هنا لأن الاجزاء الأربعة الاولى والقسم الاول من الخامس لم تحصل لنا الى الآن وهذا القسم يبتدىء من سنة ٢٥٧ وينتهى سنة ٢٨٤ ولم نحصل لهذا القسم الا على نسخة واحدة وهي ناقصة من الابتداء ومنها خمسة اوراق فيها خروم اكلت من تاريخ بغداد وشذرات الذهب وغيرها كما يظهر وهي النسخة المحفوظة بجامع كوبر يلى باسلامبول تحت رقم ١١٧٤ أخذ منها نقل بالتصوير واعتنى الدكتور الفاضل سالم الكر نكوى مصصح الدائرة بنسخه وتصحيحه وبذل جهداً في مراجعة المظان كتاريخ ابن جرير وتاريخ بغداد وشذرات الذهب وغيرها ثم ارسله الى الدائرة للطبع وقام مصححو الدائرة بتكميل التصحيح حسب الامكان ، وما كان في الحواشي بعده علامة ك فهو من تعليق الدكتور سالم الكر نكوى وما كان بعده علامة ح فهو من تعليق مصححي الدائرة ، وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة ( بدائرة المعارف العثمانية )

بجيدر آباد الدكن ادامها الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المغان  
الذى اشتهر فضله في كل مكان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك

آصف جاہ السابع مير عثمان على خان بهادر لازلالت مملكته بالعز والبقاء دائمة  
التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر  
العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في  
الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر ،  
وتحت اعتماد الماجد الارب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك  
بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ومعين امير  
الجامعة العثمانية ، والماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك العميد للجمعية  
وركن الإدلية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم  
الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم  
سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوى  
ومولانا محمد طه الندوى ، ومولانا الشيخ عبد الرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل  
القدوسى ، ومولانا السيد احمد الله الندوى والسيد حسن جمال الليل المسدى  
والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله العادى  
ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين الثانى والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٥٧ هـ  
وآخردعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه  
الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

## فهرست القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

صفحة

### سنة ٢٥٧ و وقائعها

٢

» الحسن بن عبد العزيز ابو على الجروى

٣ الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى

٤ زيد بن اخزم

» زهير بن محمد بن قير

٥ سليمان بن معبد ابو داود السنجى

» العباس بن الفرغ الرياشى

٦ فضل الشاعرة

٨ محمد بن احسان ابو جعفر الازرق

### سنة ٢٥٨ و وقائعها

»

٩ احمد بن بديل

١١ احمد بن محمد بن سواده

» اسمعيل بن اسد بن شاهين

» جعفر بن عبد الواحد

١٢ الحسين بن السكن بن ابى السكن القرشى

» حميد بن الربيع بن مالك

» حفص بن عمر الرمالى

» حبيش بن مبشر بن احمد الثقفى

١٣ روح بن عبد الرحمن بن فروخ ابو حاتم البوشنجى

» روح بن الفرغ البزار

عبد الرحمن بن سورة	١٣
علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الجوازي	»
عقيل بن يحيى ابو صالح الطهراني	»
الفضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامي	١٤
محمد بن ابراهيم القحطبي المؤدب	»
محمد بن اسمعيل بن البختری الحسابي	»
محمد بن جوان بن سعيد	»
محمد بن الجارود ابو جعفر القطان	»
محمد بن سنجر الجرجاني	١٥
محمد بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري	»
محمد بن عبد الملك بن زنجويه	»
محمد بن هارون ابو نشيط الربيعي	»
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الامام	»
يحيى بن معاد الرازي الواعظ	١٦
يحيى بن عبد الله الحلاء	١٧
محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجاز	١٨

## سنة ٢٥٩ و قائلها ١٩

احمد بن عمرو بن يونس السوسي	»
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوي	»
بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطي	٢٠
جعفر بن محمد الثقفي	»
حجاج بن يوسف الثقفي يعرف بابن الشاعر	»
عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي	»

٢١	محمد بن الحسن بن سعيد الاصبها في
»	محمد بن الحسن ابو عروبة البا على
»	محمد بن تميم العنبري الافريقى
»	سنة ٢٦٠ ووقائعها
»	ابراهيم بن عيسى كاتب الخارث بن مسكين
٢٢	ايوب بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى
»	ايوب بن ابى الوليد ابوسليمان الضرير
»	الحسن بن على الامام ابو محمد العسكرى
٢٣	الحسن القلاس
»	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى
٢٤	حنين بن اسحاق الطيب
»	حمزة بن العباس المروزى
»	رجاء بن الجارود
»	عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم
٢٥	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
»	محمد بن احمد بن سفيان
»	محمد بن بيان بن مسلم
»	محمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابوبكر القنطرى
٢٦	سنة ٢٦١ ووقائعها
٢٧	الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب
»	الحسين بن بخر بن يزيد البيرودى
»	الحسين بن نصر بن المعارك

صفحة

سليمان بن توبة ابوداود النهرواني	٢٨
سليمان بن خلاد ابوخلاد المؤدب	»
شعيب بن ايوب ابوبكر الصيرفي	»
طيفور بن عيسى بن سروشان ابوزيد البسطامي	»
عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى	٢٩
عبد الرحمن المتطبب	»
عثمان بن معبد بن نوح المقرئ	٣٠
على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
قطن بن ابراهيم القشيري النيسابوري	»
محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
محمد بن خلف ابوبكر المقرئ الحدادي	»
محمد بن على بن محرز	٣١
محمد السمين	»
محمد بن حماد الطهراني	»
مسلم بن الحجاج القشيري الامام صاحب الصحيح	٣٢
سنة ٢٦٢ ووقائعها	٣٣
احمد بن الحسن بن القاسم يعرف رسول نفسه	٣٤
اسحاق بن ابراهيم ابوعقوب الصفار	»
حاتم بن الليث	»
حمدون بن عمارة	٣٥
خلف بن ربيعة	»
خالد بن يزيد ابوالهيثم التميمي	»
سعدان بن يزيد	٣٩

سليمان بن الحسن	٣٩
عبد الله بن المنير المروزي	٤٠
عبيد الله بن جرير العتكي	»
عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان	»
عباد بن الوليد الغنوي	٤١
عمر بن شبة	»
محمد بن ابراهيم الخسر ابا ذى	»
محمد بن الحسين البندار	٤٢
محمد بن الحجاج الضبي	»
محمد بن عبد الله بن ميمون	»
محمد بن محمد ابو الحسن المعروف بمحبش	»
يعقوب بن شيبه	٤٣
يحيى بن مسلم بن عبد ربه	»
يحيى بن محمد بن اعين	٤٤
سنة ٢٦٣ ووقائعها	»

احمد بن عبد الله بن سالم	»
الحسن بن سعيد بن عبد الله	»
الحسن بن ابى الربيع	»
طلحة بن خالد	٤٥
عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير	»
وايد بن محمد النحوى	»

سنة ٢٦٤ - ووقائعها	»
ابراهيم بن راشد بن سليمان الادمي	٤٦

ابراهيم بن مالك	٤٦
اسماعيل بن يحيى بن اسمعيل المزني صاحب الشافعي	»
بناف بن يحيى بن زياد	»
جعفر بن مكرم بن يعقوب	»
حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبي	»
عبدالله بن عبدالكريم ابوزرعة الرازي الحافظ	٤٧
قبيصة ام المعتز	٤٨
موسى بن بغا	٤٩
محمد بن علي بن داود ابوبكر البغدادي	»
محمد بن هلال بن جعفر	»
يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدقي	»
يزيد بن سنان بن يزيد	»
سنة ٢٦٥ وقائعها	»
ابراهيم بن هاني* ابواسحاق النيسابوري	٥٠
ابراهيم بن القعقاع	»
ابراهيم بن محمد	٥١
جعفر بن الوراق	»
سعدان بن نصر الثقفي	»
صالح بن احمد بن حنبل	»
عبدالله بن محمد بن ايوب المخرمي	٥٢
علي بن حرب الطائي	»
علي بن الموفق العابد	٥٣
عمر وبن مسلم ابوحفص انزاهد النيسابوري	»



٥٤	محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الصيرفي
٥٥	محمد بن مسلم بن عثمان ابن واره
»	محمد بن هارون ابو جعفر الفلاس
٥٦	يعقوب بن الليث الخارجي الصفار
»	سنة ٢٦٦ ووقائعها
»	ابراهيم بن ارملة الاصهباني
٥٧	حماد بن الحسن بن عنبسة ابو عبيد الله النهشلي
»	محمد بن شعاع ابو عبد الله ويعرف بالثلجي
٥٨	محمد بن عبد الملك بن مروان ابو جعفر الدقيقي
»	سنة ٢٦٧ ووقائعها
٦٠	احمد بن عبدالمؤ من المروزي
»	بكر بن ادريس بن الحجاج بن هارون ابو القاسم
»	حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي
»	علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري
»	عيسى بن موسى ابن ابي حرب ابو يحيى
٦١	العباس بن عبد الله ابو محمد الترقى
»	عمار بن رجاء ابو نصر الاستر اباذي
»	محمد بن احمد بن الحنيد ابو جعفر الدقاق
»	محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ
٦٢	يحيى بن محمد بن يحيى ابو زكريا الذهلي حيكان
»	العابدة اليمنية

## سنة ٢٦٨ ووقائعها

٦٣

٦٤ احمد بن الحسن ابو عبدالله السكري البغدادي

» انس بن خالد بن عبدالله بن ابي طلحة

» الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي

٦٥ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم

» محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد

» يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافري

## سنة ٢٦٩ ووقائعها

»

٦٧ ابراهيم بن نصر بن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي

» ابراهيم بن منقذ ابو اسحاق العصفري

٦٨ خالد بن احمد بن خالد ابو الهيثم الذهلي

» ذوالكفل الزاهد

» محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفي البغدادي

٦٩ محمد بن الخليل بن عيسى ابو جعفر المخرمي

## سنة ٢٧٠ ووقائعها

»

٧١ احمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة ابو بكر البرقي

» احمد بن عبد العزيز بن داود بن مهر ان الحراقي

» احمد بن طولون

٧٤ ابراهيم بن مرزوق بن دينار

» اسمعيل بن عبدالله بن ميمون

» بهبود صاحب الزنج

٧٥ حمدون بن عباد ابو جعفر البزاز المعروف بالفرغاني

» داود بن علي بن خلف ابو سليمان

- ٧٧ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي  
 » ذكر يا بن يحيى بن اسد ابويحيى المروزي  
 » عبدالله بن محمد بن شاكر ابو البحتري العنبري  
 » الفضل بن العباس ابوبكر المعروف بفضلك الرازي  
 ٧٨ الفضل بن العباس بن موسى ابو نعيم العدوي الاستر آبادي  
 » محمد بن ابراهيم بن محمد بن فرخان الفرخاني  
 » محمد بن اسحاق الصاغانى  
 » محمد بن الحسين بن المبارك  
 مصعب بن احمد بن مصعب ابو احمد القلانسي ٧٩

### سنة ٢٧١ ووقائعها

٨٠

- بوران بنت الحسن بن سهل ٨٢  
 » حمدون بن احمد بن عمار  
 » سهل بن مهران بن سهل ابوبشر الدقاق  
 ٨٣ عبدالله بن محمد بن حبيب ابورفاعه العدوي البصري  
 » على بن سهل بن المغيرة ابو الحسن البزاز  
 » العباس بن محمد بن حاتم بن واقد ابو الفضل الدوري  
 » محمد بن حماد ابو عبدالله الرازي الطهراني  
 » محمد بن صالح بن عبدالرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكليجة  
 » محمد بن يعقوب بن القرج ابو جعفر المعروف بابن القرني  
 ٨٤ مطروح بن محمد بن شاكر ابو نصر القضاعي  
 » يعقوب بن اسحاق بن زياد ابو يوسف البصري المعروف بالفلوسي

### سنة ٢٧٢ ووقائعها

»

- ٨٥ احمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين المهري

- ٨٥ ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدى  
» ابراهيم بن الوليد بن ايوب ابو اسحاق الجشاس  
» جعفر بن محمد بن عامر ابو الفضل البزاز  
٨٦ الحصن بن اسحاق بن يزيد ابو على العطار  
» سليمان بن وهب  
» عبدالله بن محمد بن اسمعيل بن لاحق البزاز  
٨٧ على بن داود ابو الحسين التميمى القنطرى  
» العلاء بن صاعد ابو عيسى  
» محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى  
» محمد بن ابى داود عبدالله بن يزيد ابو جعفر المندى  
٨٨ يعقوب بن سواك بن يوسف الختلى

### سنة ٢٧٣ ووقائعها

- » احمد بن سعد بن ابراهيم الزهرى  
٨٩ حنبل بن اسحاق ابو على الشيبانى  
» الفتح بن شخرف  
٩٠ محمد بن يزيد ابو عبدالله بن ماجة  
» محمد بن احمد بن دزين ابو عبدالله  
» محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ابو امية  
٩١ محمد بن ابى عمران ابو يزيد الاسترابادى  
» ابو يعقوب الشريطى

### سنة ٢٧٤ ووقائعها

- » ابراهيم بن احمد  
» اسحاق بن ابراهيم بن زياد ابو يعقوب المقرئ

- ٩٣ ايوب بن سليمان بن داود المعروف بالصعدي  
 » الحسن بن مكرم بن حسان ابو العلاء البزاز  
 » خلف بن محمد بن عيسى ابو الحسين الواسطي  
 » عبدالله بن روح بن عبدالله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس  
 » عبدالله بن ابي سعيد ابو محمد الوراق  
 ٩٤ محمد بن اسمعيل بن زياد ابو عبدالله وقيل ابو بكر الدولابي

### سنة ٢٧٠ ورواؤها

- » احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي  
 ٩٥ احمد بن محمد بن غالب  
 ٩٦ اسحاق بن ابراهيم بن هاني ابو يعقوب النيسابوري  
 » جعفر بن محمد بن الققعاع ابو محمد البغوي  
 » الحسن بن جعفر بن محمد الواضح ابو سعيد السمسار  
 ٩٧ الحسن بن الحسين ابو سعيد السكري  
 » سليمان بن الأشعث ابو داود الازدي السجستاني  
 ٩٨ عبدالله بن احمد ويعرف بابن شويه  
 » عبدالله بن محمد المروزي  
 » عبدالله بن عبيدالله بن داود ابو القاسم الهاشمي الداودي  
 » عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية ابو عوف البزوري  
 ٩٩ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله ابو القاسم الهاشمي  
 » القاسم بن عبدالله ابو محمد الجوهرى  
 » محمد بن اسحاق ابو العنيس الصيمري الشاعر  
 » محمد بن اسحاق البغوي

## سنة ٢٧٦ و وقائعها

٩٩

- ١٠٠ بقى بن مخلد
- ١٠١ جعفر بن احمد بن العباس
- » صاعد بن مخلد
- ١٠٢ عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورق
- » عبد الله بن مسلم بن قتيبة
- » عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابة
- ١٠٣ محمد بن ابي العوام
- » محمد بن ابراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد ابو بكر المقرئ
- » محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزه المروزي
- » محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلواني
- ١٠٤ محمد بن اسمعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ
- » محمد بن جعفر بن راشد ابو جعفر الفارسي
- » محمد بن جعفر بن محمد
- » محمد بن الحسين بن معدان
- » محمد بن خليفة بن صدقة
- » محمد بن محمد بن الحسن

## سنة ٢٧٧ و وقائعها

١٠٥

- » احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز
- » ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس ابو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى
- ١٠٦ اسحاق بن يعقوب ابو العباس العطار الاحول
- » جعفر بن احمد المعروف بكر دان الخلقاني

صفحة

١٠٦	جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد النادى
»	جعفر بن هشام ابويحيى العسكرى
١٠٧	الحسن بن سلام
»	الحسين بن معاذ
»	عبد الله بن محمد بن اسمعيل
»	عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه
»	على بن الحسن بن عبدويه
»	محمد بن ادريس بن المنذر ابو حاتم الحنظلى الرازى
١٠٨	محمد بن الجهم بن هارون
١٠٩	محمد بن الحسين بن موسى المعروف بالحنينى
»	محمد بن سعدان

سنة ٢٧٨ ووقائعها

١١٤ فصل

١١٥ فصل

١١٩	ابراهيم بن الهيثم بن المهلب
»	ابراهيم بن شبابة مولى بنى هاشم
١٢٠	الحسن بن على بن مالك
»	عبد الكريم بن الهيثم بن زياد
»	عبدة بن عبد الرحيم
١٢١	محمد بن احمد بن الوليد
»	محمد بن جعفر المتوكل على الله

سنة ٢٧٩ ووقائعها

١٢٢

١٢٣	باب ذكر خلافة المعتضد بالله
-----	-----------------------------

ذکر طرف من سيرته	١٤٣
احمد المعتمد على الله امير المؤمنين	١٣٩
احمد بن ابى خيثمة	»
ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو ابواسحاق ويعرف بابن دنوقا	»
جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد ابوالحسين الزعفراني	»
جعفر بن محمد بن شاكر	١٤٠
خاقان ابو عبد الله الصوفي	»
عبد الرحمن بن زاهر بن خالد	»
محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب	١٤١
محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابوبكر الجوهري	»
نصر بن احمد بن اسد بن سامان	»
<b>سنة ٢٨٠ ووقائعها</b>	»
احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضى	١٤٥
احمد بن ابى عمران	١٤٦
ابراهيم بن منصور ابو يعقوب الصورى	»
جعفر بن احمد بن معبد الوراق	»
حامد بن سهل بن سالم ابو جعفر يعرف بالثغرى	»
زكريا بن ايوب	»
<b>سنة ٢٨١ ووقائعها</b>	»
احمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الانجمي	١٤٨
اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلى	»
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ابوبكر القرشى المعروف	»
بابن ابى الدنيا	



## سنة ٢٨٢ و قائلها

١٤٩

- ١٥١ احمد بن داود بن موسى  
 » اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل  
 ١٥٣ اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ابو يعقوب الفارسي الفسوي  
 » بدر بن المنذر بن بدر ابو بكر المغازلي  
 ١٥٤ جعفر بن محمد بن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي  
 » جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار  
 » الحسين بن حميد بن الربيع  
 » الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابو علي الخياط  
 ١٥٥ الحارث بن محمد بن ابي اسامة  
 » خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم  
 » نهارويه بن احمد بن طولون  
 » فضيل بن محمد بن المسيب  
 ١٥٦ محمد بن احمد بن حميد  
 » محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع ابو قبيصة الضبي  
 » محمد بن القاسم بن خلاد  
 ١٦٠ مطلب بن شعيب بن حيان  
 » مطرف بن عبد الرحمن  
 ١٦١ يحيى بن عثمان

## سنة ٢٨٣ و قائلها

»

- ١٦٢ ابراهيم بن اسحاق بن مهران  
 ١٦٣ اسحاق بن ابراهيم بن محمد

صفحة

- ١٦٣ جعفر بن محمد بن على ابو القاسم المؤدب البلخي  
» سهل بن عبد الله بن يونس  
» صالح بن محمد بن عبد الله  
١٦٤ عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش  
» على بن محمد بن ابي الشوارب  
١٦٥ على بن العباس بن جريج  
١٦٨ العباس بن محمد بن عبد الله  
١٦٩ محمد بن سليمان بن الحارث المعروف بابا غندی  
» محمد بن غالب بن حرب المعروف بتمتام  
» يحيى بن المختار بن منصور بن اسمعيل بن زكريا النيسابورى

سنة ٢٨٤ ووقائعها

١٧٠

- ١٧٣ احمد بن المبارك ابو عمر والمستملى يلقب بحكويه  
» ابراهيم بن جعفر بن مسعر  
» ابراهيم بن عبدالعزيز بن صالح  
١٧٤ اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد  
» اسحاق بن محمد  
» عبد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك المعروف بابن اليزيدى  
» عبيد الله بن على بن الحسن  
» عبدالعزيز بن معاوية  
١٧٥ يزيد بن الهيثم بن طهمان يعرف بالبادا  
» خاتمة الطبع

## استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٣	١٠	ابن رشيق	الحسن بن رشيق
٨	٩	قاضى	قاضى
٢٠	١٤	النسائي	النسائي
٢١	٢١	هذا	هذه
٢٦	٢٠	مع الحسن	مع ابى الحسن
٣٢	٩	الجامع	الجامع
٣٩	٢٠	الخيرات	الخيرات
٤٣	١٦	الحارت	الحارث
٤٥	٨	ثلاث	ثلاث
٤٨	٨	بن	من
»	١٣	في قال	قال قال
٥١	٢	مروان عبد الملك	مروان بن عبد الملك
٥٣	٩	تم لى	لما تم لى
٥٦	٢٠	فرخ	فروخ
٦٢	٣	محمد بن يحيى بن عبد الله	محمد بن يحيى بن عبد الله
٦٨	٩	البغداد	البغداديين
»	١١	بين وكان	وكان
»	١٧	بسجستان	بسجستان
٧٠	١٨	جمادى	جمادى الاولى
»	٣٢	صليهم ثم الاعظم	صليهم الاعظم
٧٩	٢٤	سنه	سنة
٨٧	٢٠	عبد الله	عبيد الله

## استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٠	١١	سمعت جعفر الخلدی قال	قال سمعت جعفر الخلدی يقول
٩٧	١٠	والجرائین	والجراسانین
١١٠	٨	تعقلوا	تعلقوا
١١١	١٥	والثالث	والثالث
١١٣	١١	استنقذهم	استنقذهم
١٢٠	٥	إذا	إذا
١٢٦	٢٠	قصده حرفا بحرف	فصد قته عن كل ما جرى حرفا بحرف
»	٢٢	اسهل عنه كل ما جرى على	اسهل على
١٢٧	٨	والأ	والا
١٣٠	١٣	ورعته الاسماع	ووعته الاسماع
١٣٤	١٢	من الخيوش	من الجيوش
١٣٧	١٧	لتيقنيت	لتيقنت
١٤١	١١	اردشير	ازدشير
١٤٦	٣	الفقية	الفقيه
١٤٨	١٥	غفان	حفان
١٤٩	١	اربعين وما تئين	اربعة واربعين وما تئين
١٥٤	١	بدر بدر قد ملك	بدر قد ملك
١٦٤	٢٢	المقدمين	المتقدمين
١٦٥	١٤	في الخطب	في الخطب
١٦٦	٢٠	غير انفسكم	غير انفسكم













